

أقطاب 8 آذار يخرجون عن صمتهم ويهاجمون ماكرون

لا انفراجة حكومية في لبنان قبل الانتخابات الأميركية



تصريحات ماكرون تخرج بري

الورقة الإصلاحية، إلا أن 'أمل' وحزب الله قالاهما بوضوح، إنهما يريدان تسمية الوزراء الشيعة، وحزب الله لم يحترم وعده لي..

من جهته، انتقد رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل ما قال إنه تعميم الرئيس الفرنسي لمسؤولية فشل تشكيل الحكومة الجديدة في لبنان. واعتبر باسيل في تغريدة على موقعه على "تويتر" أن تعميم مسؤولية الفشل من الممكن تمريره في عالم السياسة، رغم أنه "أمر غير عادل"، لكنه توقف عند تصريحات ماكرون في "تعميم أن الكل قبضوا (أموالاً)،" في إشارة لتهام ماكرون جميع القوى اللبنانية بالتورط في الفساد.

والسبت، اعتذر رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب، عن إكمال مهامه في تشكيل الحكومة التي كلفه بها رئيس الجمهورية في 31 أغسطس الماضي.

وواجهت تشكيل الحكومة عقبات؛ إذ تمسك الثنائي الشيعي بحقيبة المالية مع تسمية باقي الوزراء الشيعة، وهو ما رفضه أديب لأن ذلك من شأنه أن يشرع الباب أمام مطالبات باقي القوى بتشسمية وزراءها وبالتالي تشكيل حكومة على شاكلة حكومة دياب وهذا أمر مرفوض.

ولا يتوقع أن يشهد لبنان على المدى المنظور انفراجة حكومية وسط ترجيحات بأن يسعى حزب الله إلى تقطيع الوقت بانتظار ما ستسفر عنه نتائج الانتخابات الأميركية.

الملكة رانيا تطرح مبادرة «تعلم الإنجليزية» لاستيعاب جحافل العاطلين

محاولات تغيير ثقافة العمل في الأردن تصطدم بالعائلة والمحيط الاجتماعي

عنها. وتثير الملكة، التي تعزز نفوذها في السنوات الأخيرة، الكثير من الجدل داخل المملكة وخارجها جراء اتهامات لها بالتدخل في سياسات القطاع.

ويرى مراقبون أن طرح مبادرة لتعليم مجاني للغة الإنجليزية، على أهميته بيد أنه ليس "الحل السحري" لاستيعاب جحافل العاطلين، وأن هناك حاجة في الأردن إلى ضرورة إعادة النظر في السياسات التعليمية ومواءمتها مع سوق الشغل.

ويشير المراقبون إلى أن مبادرات عدة طرحت على مدار العامين الماضيين



الملكة رانيا العبدالله: كلنا في الهم معا

القاهرة - منح التعليق الضمني

لرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، مؤخرا على التظاهرات المحدودة التي ساندتها جماعة الإخوان المصنفة إرهابية في مصر، شحنة سياسية لمن تبثوا الدعوة، حيث حذر من تداعيات عدم الاستقرار ومحاولات تدمير البلاد، ووجه الشكر للمواطنين الذين لم يستجيبوا لـ"إشعال الوضع".

مع أن المصريين لم يشعروا بأثر لهذه التظاهرات سوى في قناة الجزيرة والقضائيات التي تبث من تركيا، إلا أن اهتمام الإعلام المحلي بالرد المبالغ فيه أحيانا فهم على أن هناك قلقا رسميا من الدعوات التحريضية، وأن ثمة خوفا من أن تتلاحم مع بعض الأزمات الناجمة عن سياسات الحكومة، وما أفضت إليه من مشكلات.

ويقول مراقبون إن تقويض جماعة الإخوان سياسيا لم يفقدها القدرة على تحريك قواعدها في المجتمع المصري، وهناك عناصر يمكنها القيام بهذه المهمة في ظل اتساع نطاق الغضب من تصورات وممارسات الحكومة، والتي قد تضطرها إلى تعديل خطتها، ما يشي بالقابلية للاستجابة للضغوط المتبادلة.

اعتاد الفنان المغفور والمقاول المصري الهاربي في إسبانيا محمد علي على دعوة المصريين إلى التظاهر وتغيير نظام الحكم، وأخرها ما أسماه "جمعة الغضب" في 25 سبتمبر الجاري، ولم يستجب له سوى العشرات من المواطنين في بعض القرى على مدار عام، وحشدت جماعة الإخوان لسه أنصارها ولم يكن لذلك مردود حقيقي على الأرض.

تتعامل أجهزة الأمن بحسم مع هذه الدعوات، ولا تتهاون في تقدير جدواها الرمزية، مع أنها تعلم الأثر المحدود لها، وبخلاف هذا الخط مسؤولون كبار، وتظهر عليهم ملامح جدية زائدة، ويتجهون دوما إلى التحذير من مغبة التجاوب معها.

يمكن تفسير هذه المسالة على أكثر من وجه، فأجهزة الدولة المصرية، وعلى رأسها مؤسسة الرئاسة، لا تريد التهاون مع هذا النوع من الدعوات ولو كان هزليا، فتجربة احتجاجات 25 يناير 2011 لم تترك مجالا للنهوض عندما جرى التقليل من حملات التحريض على التظاهر وعمت الفوضى وسقط جهاز الشرطة.

تتبعد الأجهزة الأمنية تماما عن تكرار سيناريو مشابه، ولا تترك مجالا للمصدة منذ ذلك الوقت، وترفع درجة الجاهزية إلى سقف مرتفع مع كل دعوة

إلى التظاهر، وتتخذ الإجراءات اللازمة تحسبا لاستغلال الغضب المجتمعي والاقتصادي المكبوت.

أدت هذه "الفوبيا" إلى التعامل بخشونة مع عدد من الشخصيات المحسوبة على المعارضة المدنية، وقادت إلى التحقيق معها بتهم جنائية عندما بدت توجهاتها متسقة، ربما بالصدفة، مع ما تخطط له جماعة الإخوان.

تتمكن خطورة هذه المعطيات في أن المعارضة عموما تقلص حجمها في الواقع، وجماعة الإخوان لا تتوقف عن تحريض من تضرروا كثيرا من إجراءات الحكومة، خاصة في قانون مخالفات البناء، الذي الحق خسارة بالغة بشريحة من المواطنين لديها قناعة بأن الضغوط المتواصلة ولو صبت في صالح الإخوان سوف تجبر الحكومة على مراجعة قراراتها، وهو ما حدث بالفعل في أكثر من موقف.



وأوضح استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة إكرام بدر الدين أن الحكومة تخشى من تأثير الشائعات والمعلومات المغلوطة لإثارة اليأس والشبهات في كل القرارات التي تتخذها، وصولا إلى خلق حالة من الفرقة بينها وبين المواطنين، وحشدهم ضدها وهذا جوهر الخطورة، فالمعركة أصبحت تتعلق بالوعي في المقام الأول.

وأشار لـ"العرب" إلى أن حملات التحريض ممتدة ونشطة وتريد أن تستغل كل فرصة للظهور، ولن تسلم الحكومة منها حتى في المشروعات القومية الضخمة التي تدشنها، فالهدف سيظل دائما التشكيك فيها.

ترى قوى محسوبة على المعارضة السياسية في مصر أن الحكومة تقوم بتوظيف دعوات التظاهر لصالحها، وتعتمد تضخيمها لتبرير قبضتها الأمنية، واللجوء إلى إجراءات قاسية في مجال الإصلاح الاقتصادي، بذريعة أنها تريد تجنب شبح مائل لما يدور في بعض الدول العربية التي انهار قوامها السياسي والعسكري.

تؤكد هذه القوى أن التأثير الفعلي للإخوان يظل في العالم الافتراضي ووسائل الإعلام التابعة لها فقط، فلا وجود لهم على الأرض، فقد سقطوا سياسيا تحت وطأة الضربات التي

«فوبيا» التظاهر تتحكم في ردود الفعل الرسمية بمصر

تعرضوا لها على مدار السنوات الماضية، كما أن الناس اكتشفوا حقيقة الجماعة، وفقدوا التعاطف معها، بعدما عرفوا ما كانت تخطط له من تصورات قاتمة.

يختلف بعض الخبراء في الحركات الإسلامية مع هذا التقدير، لأن القوة ليست في الإخوان كجماعة سياسية أو أمنية، فهم إحدى الأذرع التي تستخدمها تركيا وقطر في تسجيل نقاط رمزية في مرمرى النظام المصري، ووضعه تحت ضغط مستمر، أملا في إجباره على تقديم تنازلات في قضايا إقليمية متشابكة.

وقال الباحث في شؤون الحركات الإسلامية وليد لإبرش إن جماعة الإخوان لا تزال تمثل تهديدا للدولة، فالنظيم "متماسك بفضل بقاء أنشطته الاقتصادية التي تم نقل ملكيتها وإدارتها من الصفيين الأول والثاني إلى قيادات صغيرة غير معروفة، وأموال الجماعة لا تزال تنفق على أسر أعضائها المتواجدين في السجون وخارجها".

وأضاف لـ"العرب" أن الجماعة دعت إلى التظاهرات الأخيرة ولم تطلب عناصرها بالمشاركة في ظل التوجه نحو الحفاظ على رأس المال والإبقاء على من يدبرونه بعيدا عن أعين الدولة، وأملها فقط تحريك أفراد من خارجها للتظاهرات ثم القفز عليها، أو للضغط على النظام للقبول بالتفاوض معها أو مع تركيا التي تحضنها.

وتعلم الأجهزة الأمنية المصرية حجم التداخل والتشابك الخارجي، ما يدفعها إلى التعامل بحسم مع دعوات التظاهر التي أصبحت لها مواسم تصعد وتخفي فيها وفقا لبعض التطورات الإقليمية، وعدم الركون إلى وعي الشعب فقط أو بنزده للجماعة وحلفائها، ففي لحظات الإحباط يمكن أن يتحول التذمر من سياسات الحكومة إلى انتقام.

يوجه الرئيس السيسي دائما كلماته للمواطنين، فهم في نظره الحلقة الأضعف والأقوى في الوقت نفسه، وعليهم أن يتماسكوا ويلتحموا ويلتفوا حوله بقوة صلبة، ويرفضون الانجراف لبلوغ الغضب أقصى مداه، كي لا يصبح مصيرهم مثل دول مجاورة. ويلجأ مسؤولون في مصر إلى هذه النغمة كثيرا، ويضربون أمثلة بما جرى في سوريا وليبيا واليمن والعراق، لتصوير الأمر على أن هناك مرتبطين دائمين ببلدهم، وما الإخوان إلا أداة لتنفيذ مؤامرة على مصر.

الملكة رانيا تطرح مبادرة «تعلم الإنجليزية» لاستيعاب جحافل العاطلين

محاولات تغيير ثقافة العمل في الأردن تصطدم بالعائلة والمحيط الاجتماعي

الخدمات للمجتمع، في سياق تعظيم قيم

التشاركية والعمل بروح الفريق. وأشارت المجالي في التحقيق الذي نشرته بئرا إلى أهمية هذه المبادرات في تكريس ثقافة ريادة الأعمال، فقد تكون النواة المثلثي لمشروعات كبرى لاحقا، بالتوازي مع انتهاء دراسة الطلبة الجامعية، ويكونوا قد أمثوا لحياتهم العملية طرقا جيدة، لجني المال، بانتظار مالات الوظيفة، مشددة على أهمية الانجراف لبلوغ الغضب أقصى مداه، كي لا يصبح مصيرهم مثل دول مجاورة. ويلجأ مسؤولون في مصر إلى هذه النغمة كثيرا، ويضربون أمثلة بما جرى في سوريا وليبيا واليمن والعراق، لتصوير الأمر على أن هناك مرتبطين دائمين ببلدهم، وما الإخوان إلا أداة لتنفيذ مؤامرة على زمن كورونا على وجه التحديد.

مبادرات عدة طرحت لتخفيف معدلات البطالة المتفاقمة وآخرها «خدمة العلم» بيد أنها جميعها حلول تسكينية

ويرى مراقبون أن محاولات تغيير ثقافة العمل السائدة خطوة ضرورية، بيد أن الأمر ليس بالسهولة المطروحة حيث أنه من الصعب إقناع شخص قضى عمره في مقاعد الدراسة بالاشتغال في غير مجاله، فضلا عن تأثير العائلة والمحيط.

واستثمار قدراتهم في أعمال ظلت حكرًا

لسنوات مضت على العمالة الوافدة. ونشرت وكالة الأنباء الرسمية (بترا) الاثنتي تحقيقا مطولا تطرقت فيه إلى

مبادرة مجموعة من الشباب الجامعي من محافظة الزرقاء بعرض خدمات عبر تطبيق «واتس آب» تهم تنظيف البيوت والحدائق وتقليم الأشجار وغسيل السجاد وفك وتركيب الخزائن ونقل وتغليف المستودعات وغسيل السيارات (على باب المنازل)، والصيانة العامة.

وعرضت الوكالة في تحقيقها شهادات لأصحاب الفكرة على غرار الطالب عبدالقادر أبوخديجة، الذي قال "إننا نقدم خدماتنا، لكل محافظات الأردن وحسب الطلب، وليس حصرا على محافظة الزرقاء، فمثلا اليوم حصلت 30 ديناراً، لقاء أحد الأعمال المنزلية أنفة الذكر، ولا تصوروا كم نحن سعداء بهذا العمل، وسط إقبال لم تكن نتوقعه، إضافة إلى تفاعل مجتمعي على نطاق واسع".

واعتبرت الناشطة في العمل الشبابي أماني المجالي أن هذه المبادرة تُجرى في سياق واقع اقتصادي صعب، تأثر أكثر بفعل كورونا، وفي ظل تصاعد نسب البطالة التي تتجهده الحكومة في تقديم الحلول لها، ويأتي دور الشباب في ابتداع الطرق التي تساعدكم على كسب الرزق، وهي الخطوة الأهم باتجاه الاعتماد على النفس، والتعود على تقديم

حوار إستراتيجي مقبل لإعادة الحيوية إلى العلاقات السعودية الأميركية

ملفات اليمن والعلاقة مع إسرائيل ودحر الخطر الإيراني من الأولويات

تطلع إدارة الرئيس الأميركي إلى حوار إستراتيجي مثمر مع المملكة العربية السعودية يشير إلى حيوية دائمة في العلاقات السعودية الأميركية على الرغم من محاولات حرقها من دوائر سياسية في الولايات المتحدة.

واشنطن - تنتظر إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى السعودية كحليف تقليدي داعم لسياسات الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط وتطلع معها لحوار إستراتيجي يعيد الحيوية إلى تلك العلاقات التاريخية على الرغم من محاولات دوائر ضغط مدعومة من جهات نافذة في واشنطن للتأثير في هذا الملف.

التحرك صوب السعودية يأتي في خضم التوترات مع إيران بسبب ملفها النووي وأنشطتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة

وحملت تصريحات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو عن تطلع بلاده لحوار إستراتيجي مثمر مع المملكة العربية السعودية في أكتوبر رغبة أميركية في توسيع وزيادة التعاون مع الرياض في ملفات إقليمية ودولية. ويصّب في اتجاه عودة العلاقات

وحسب ما نقلت صحيفة نيويورك تايمز، يؤكد مسؤولون أميركيون أن الإدارة الأميركية تصب اهتمامها على السعودية وبلدان عربية أخرى لضمها إلى قائمة الدول التي أقامت علاقات دبلوماسية واسعة مع إسرائيل، على

خلية إيرانية تعمق توتر علاقة الرياض بطهران

واوضح في تغريدة نشرها الثلاثاء، أن "من الجيد التحدث مع وزير الخارجية السعودي. بحثنا اتفاقات أبراهام وشكرته على سعي السعودية لدفع السلام في جنوب اليمن. وانتقل إلى حوار إستراتيجي مثمر في أكتوبر".

غضون أسبوعين مع بدء محاكمة مجموعة مشابهة في البحرين تدريب في إيران على "تنفيذ تفجيرات وبث الفوضى" في البلد الخليجي. وقال بيان رئاسة أمن الدولة نشرته وكالة الأنباء السعودية ليل الإثنين، "نتيجة المتابعة الأمنية لأنشطة العناصر الإرهابية، فقد تمكنت، بفضل الله، الجهات المختصة بالرئاسة (..) من الإطاحة بخلية إرهابية تلقى عناصرها (..) داخل مواقع للحرس الثوري تدريبات عسكرية وميدانية من ضمنها طرق وأساليب صناعة المتفجرات".



علاقات متوازنة ومنسجمة

الرغم من عدم ترجيح هؤلاء المسؤولين لإمكانية ضم السعودية إلى هذه الاتفاقات هذا العام. ويقول مراقبون إن موعد عقد الحوار الإستراتيجي مع السعودية حيوي جدا بالنسبة للولايات المتحدة لأنه يتزامن مع الانتخابات الرئاسية الأمر الذي يعني أن ترامب مازال يعطي هذا الملف أهمية كبيرة. ويشير هؤلاء إلى أن التحرك صوب السعودية يأتي في خضم تزايد التوترات مع إيران بسبب ملفيها النووي والصاروخي وأنشطتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة، حيث تحشد الإدارة الأميركية إقليميا ودوليا لتضييق الخناق أكثر على طهران للتفاوض على اتفاق جديد أكثر صرامة. وأعادت الولايات المتحدة هذا الشهر تفعيل آلية "سناپ باك" لإعادة فرض عقوبات أممية على إيران، كانت رفعت بموجب الاتفاق النووي. وكان الاتفاق النووي الإيراني، الذي أبرمته إدارة الرئيس السابق باراك أوباما وأنهى ترامب التعامل معه، مثار

انتقاد واسع من الرياض كونه لم يلجم التخطات الإيرانية في منطقة الشرق الأوسط وعملها الدؤوب لدعم ميليشيات متطرفة وطائفية سواء في سوريا أو لبنان أو العراق أو اليمن. ويرتبط الرئيس الأميركي بعلاقات وثيقة مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، حيث عملا معا لإعادة تصحيح الفتور غير المسبوق الذي شهدته العلاقات الأميركية السعودية في عهد أوباما، إضافة إلى ظهور قضايا بدت خلافية في ملفات النفط والدفاع والأمن بين البلدين بعد الحديث عن سحب الولايات المتحدة لأنظمة الدفاع الجوي من السعودية في مطلع مايو الماضي. ويقول مراقبون إن السعودية عملت على مراجعة علاقاتها مع واشنطن كشريك إستراتيجي وحيد وبناء علاقات متنوعة مع الصين والهند وروسيا وفرنسا لكسر حالة الاحتكار والارتهاق لجهة واحدة، بعد التناقضات العجيبة في علاقاتها بالأميركيين خلال ولايتين من رئاسة أوباما وولاية ترامب التي تنتهي أواخر هذا العام.

سلطنة عمان توطن بشكل نهائي قطاع المحامة

مسقط - اتخذت سلطنة عمان بشكل نهائي قرارا يتعلق بتوطين العمل في قطاع المحامة ضمن إجراءات واسعة وجداول زمنية لتعيين مواطنين عمانيين محل الموظفين الأجانب في مختلف القطاعات الرئيسية في السلطنة. وحددت وزارة العدل والشؤون القانونية العمانية نهاية شهر ديسمبر المقبل موعدا نهائيا "لا يجوز بعده للمحامين غير العمانيين الحضور أو الترافع أمام المحاكم بمختلف درجاتها". وأهابت الوزارة في بيان نشرته على حسابها عبر تويتر، "مكاتب المحاماة والشركات المدنية للمحاماة وكافة الجهات المعنية في السلطنة ضرورة الالتزام بهذا الموعد لإنفاذ القرار، واتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لوضعها موضوع التنفيذ".

وأشارت إلى أن قرار وزير العدل والشؤون القانونية يأتي تفعيلا للراسيم السامية والقرارات الوزارية في هذا الشأن. كما وجهت الشكر للمحامين غير العمانيين على ما قدموه من إسهامات وخبرات خلال الفترة الماضية.

وكانت السلطات في عمان قد أمهلت شركات القطاع العام حتى يوليو 2021 لوضع جداول زمنية لـ "تعمين" هذه الشركات التي تشغل فيها أعداد كبيرة من الأجانب في مناصب إدارية.

ويشكل الأجانب أكثر من 40 في المئة من سكان عمان البالغ عددهم 4.6 مليون نسمة، وقد أدوا دورا رئيسيا في تنمية الدولة الخليجية لعدة عقود، وأغلب هؤلاء الوافدين من بنغلاديش والهند وباكستان والفلبين وإندونيسيا. فيما تتراوح نسبة العمالة العربية بين 4 و6 في المئة.

وخطط توطين الوظائف في المؤسسات العامة والخاصة ليست وليدة أزمة كورونا في سلطنة عمان، حيث بدأت دول الخليج تخطط لتوطين العمالة المحلية منذ سنوات في مختلف الوظائف.

في ضوء وفرة عدد الخريجين المحليين، فضلا عن تأثير الأزمات الاقتصادية التي دفعت ببعض البلدان إلى التقشف. وتامل السلطات العمانية من إجراءات التوطين إلى زيادة معدلات التوظيف في القطاعين العام والخاص ومواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية. إضافة إلى عمل السلطات على تنوع مصادر الاقتصاد ودمج الخريجين الجدد في القوة العاملة لمكافحة البطالة، حيث أدى الانتشار السريع لفايروس كورونا إلى جانب تراجع الاقتصاد إلى ترك العديد من العمال لوظائفهم.

طموحات الكاظمي السياسية لا تقف عند رئاسة حكومة انتقالية

واشنطن تخفض عدد دبلوماسيها في بغداد تحسبا لتهديد إيراني

جنودها، وتعدادهم نحو 5 آلاف مقاتل من البلاد. وتعاظم النفوذ الإيراني بشدة في العراق خلال ولاية رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي، فيما تحولت الميليشيات إلى قوة توازي الدولة وتتفوق عليها، ما دفع الشارع إلى الخروج في تظاهرات غير مسبوقة، تعرضت لقمع دموي تسبب في مقتل نحو 600 شخص وإصابة 20 ألفا بجروح. ومنذ تشكيل حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في مايو الماضي، كثفت الميليشيات التابعة لإيران من سلوكها العدائي ضد المصالح الأميركية، لكن حدة الهجمات ازدادت بشكل لافت مؤخرا، ما دفع التوتر بين طهران وواشنطن نحو حافة المواجهة. ويقول مراقبون إن الولايات المتحدة ربما تتجنب أي تصعيد غير محسوب ضد إيران مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة الأميركية. وقالت المصادر الحكومية إن الإدارة الأميركية تدرس التراجع فعليا في العراق، من خلال خفض مستويات وجودها الدبلوماسي والعسكري في بغداد، لكن مع الإبقاء على نفوذها الكبير في الإقليم الكردي الذي يتمتع بوضع شبه مستقل عن الحكومة المركزية.

بغداد - قالت مصادر حكومية في بغداد إن الولايات المتحدة بدأت فعلا في تخفيض عدد أفراد بعثتها الدبلوماسية العاملة في العاصمة العراقية، موضحة أن بعض موظفي السفارة غادروا إلى مدينة أربيل، عاصمة الإقليم الكردي شبه المستقل شمال البلاد. وتزايدت التهديدات التي يطلقها قادة الميليشيات العراقية الموالية لإيران ضد المصالح الأميركية، وفشل الحكومة في منع الهجمات على المواقع التي تستضيف دبلوماسيين أو جنودا أميركيين. وتزامن هذه التطورات مع إعداد الولايات المتحدة قائمة بأسماء 12 شخصية عراقية، هم في الغالب قادة ميليشيات يعتقد أنهم مسؤولون عن الأعمال العدائية ضد السفارة الأميركية والمعسكرات العراقية التي تستضيف قوات أميركية.

وقالت المصادر إن واشنطن تتوقع "عملا إيرانيا كبيرا" ضد مصالحها في بغداد خلال الأسابيع القليلة القادمة التي تسبق الانتخابات الرئاسية الأميركية، للتأثير على حظوظ ترامب. وأوضحت تلك المصادر أن عملية تقييم للوجود الدبلوماسي والعسكري الأميركي في العراق مستمرة، لكن واشنطن لم تتخذ حتى الآن قرارا بإغلاق سفارتها في بغداد أو سحب

الاعتقالات والاختطاف أبرز التحديات أمام رئيس الوزراء العراقي، الذي أرسل على الفور قوات أمنية لملاحقة مختطفي النشطاء في الناصرية جنوب العراق، إضافة إلى قوات أخرى لملاحقة ملطقي الصواريخ صوب المقرات الدبلوماسية العاملة في بغداد. وكانت عملية اغتيال الباحث والمستشار الحكومي هشام الهاشمي في يوليو وخطف مواطنة أمانية نقطة تحول في طريقة عمل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، وفرضت تحديات واسعة أمام حكومته لانتشال البلاد من فوضى الميليشيات. وتبدو المهمة صعبة.

وصرح مسؤول عراقي طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس، "نعرف من هم القتلة ومكانهم، لكن لا يمكننا اعتقالهم أو الإعلان عن ذلك، لأنه أمر بالغ الحساسية". وازدادت الهجمات الصاروخية على البعثات الدبلوماسية والأرتال اللوجستية العسكرية، وأصبحت الجماعات المتشردة أكثر جراءة في تهديداتها ضد رئيس الوزراء. ومساء الاثنين قتل ستة مدنيين ينتمون إلى عائلة عراقية واحدة في سقوط صاروخ على منزلهم المجاور لمطار بغداد حيث ينتشر جنود أميركيون. وأشار منصور إلى أن العديد من هذه الفصائل تندرج في إطار هيئة الحشد الشعبي التي أصبحت تشكليا حكوميا، وعدم قدرتها على بسط سيطرتها الكاملة عليها جعل الكاظمي يبدو "ضعيفا". وأضاف أن "التحدي في العراق هو أنه لا يمكن لرجل واحد أن يصلحه، لكن بالتأكيد ليس رجلا يؤمن بالتغيير التدريجي البطيء في وقت يكون فيه العنف مثل هذا السياق".

أزمة مالية حادة، وخفض رواتب موظفي القطاع العام وإعادة تدقيق المعاشات ومحاربة الفساد المستشري في الإدارات الحكومية وتنفيذ مطالب المحتجين العراقيين. ولدى رئيس الوزراء العراقي عدد قليل من الحلفاء في البرلمان، حيث شعر النواب المؤيدون لإيران بالقلق من إشارات إلى مطالب المحتجين.

وقال منصور "إنه براعي في أن واحد معسكر النخبة والمعسكر المناهض للمؤسسة، وفي نهاية المطاف، سينتهي به الأمر بعدم إرضاء أي من الطرفين". وواجه الكاظمي تحدي الوفاء بوعد تقديم المسؤولين عن مقتل ما يقرب من 600 متظاهر وناشط منذ أكتوبر الماضي إلى العدالة، وعملت حكومته على تقديم تعويضات لعائلات الضحايا، لكن لم يتم صرف أي أموال حتى الآن. كما شكل ملف



ماذا تحقق الآن

بغداد - يسعى رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بكل قوة إلى تثبيت نفسه وفرض سلطته أمام التهور الكبير للأحزاب والميليشيات الموالية لإيران ونفوذها الواسع في البلاد منذ 2003. وتتراكم الملفات والمطالب أمام الحكومة العراقية الحالية منذ تسلمها مهامها بعد أن دفعت الاحتجاجات الشعبية إلى استقالة رئيس الوزراء آنذاك عادل عبدالمهدي في الأول من ديسمبر 2019.

وشكلت ملفات حصر السلاح بيد الدولة وعمليات الاعتقالات والاختطاف واستهداف البعثات الدبلوماسية محل نقاش واسع في العراق، وادى هذا الأمر إلى صدام علني بين الحكومة والأحزاب والميليشيات الموالية لطهران. وعمل الكاظمي على تحديد موعد لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة في السادس من يونيو 2021، أي قبل عام تقريبا من الموعد المحدد، حيث يعمل البرلمان على مناقشة النقاط الأساسية في القانون الانتخابي الجديد، بما في ذلك حجم الدوائر الانتخابية وما إذا كان المرشحون لتلك الانتخابات سيخوضونها بشكل مستقل أو على قوائم.

وقال عبدالحسين الهنداوي مستشار رئيس الحكومة العراقية لشؤون الانتخابات إن "المحتجين أرادوا انتخابات مبكرة وقانونا انتخابيا جديدا. نحن نقوم بترتيب ذلك"، في إشارة إلى إصرار الكاظمي على تنفيذ مطالب المحتجين الذين خرجوا ضد الفساد والأحزاب الموالية لإيران في أكتوبر 2019.

وعلى الرغم من التأكيدات المتكررة بأنه ليس لديه طموحات سياسية ولن

أكبر الأحزاب المغربية تعارض اعتماد القاسم الانتخابي حفاظا على حظوظها

محمد ماموني العلوي

احتساب القاسم الانتخابي الحالي غير منصف، مشيرا إلى أنه حتى الأوراق غير الصحيحة هي أوراق عبر أصحابها عن موقفهم السياسي، إما بالتصويت بالبياض وإما بتسجيل احتجاج وإما أي موقف كيفما كان.

ويعتبر القاسم الانتخابي إحدى أهم النقاط المثيرة للجدل في مشاورات وزارة الداخلية مع الأحزاب السياسية حول المنظومة الانتخابية، حيث طالبت كل الأحزاب السياسية باستثناء العدالة والتنمية والأصالة والمعاصرة باعتماد القاسم الانتخابي على أساس الأصوات الصحيحة وليس على أساس المسجلين في اللوائح الانتخابية، وذلك لقطع الطريق أمام تحقيق أي حزب نتيجة كبيرة.

كما شهد اللقاء التشاوري الذي جمع أمناء الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان قبل أيام، خلافات حادة بشأن القاسم الانتخابي.

وإثناء مشاورات وزارة الداخلية مع الأحزاب السياسية حول المنظومة الانتخابية نشب خلاف حول اعتماد عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية مع الأخذ بعين الاعتبار القاسم الانتخابي على أساس الأصوات الصحيحة، كما هو معمول به حاليا.

حزب الأصالة والمعاصرة

الذي يعد أكبر أحزاب

المعارضة في المغرب شهد

خلافًا داخليا حول اعتماد

القاسم الانتخابي من عدمه

وأكد رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري، لـ"العرب" أن أي "تغيير في نمط الاقتراع يجب أن يكون مبنيًا على نقاشات معمقة وتشاور بين جميع الفرقاء"، مشيرًا إلى أن النقاش حول هذا الملف الانتخابي سياسي وليس مسألة تقنية كما قد يظهر للبعض.

وكان حزب العدالة والتنمية قد تشبث بالإبقاء على طريقة الاحتساب الحالية القائمة على قاعدة الأصوات الصحيحة التي تعتمد في الأنظمة الانتخابية الديمقراطية، والتي تعتمد التمثيل النسبي عبر نظام اللائحة. واعتمد المغرب في الانتخابات البرلمانية الماضية نظام الاقتراع بالألحقة، حيث قدم كل حزب مرشحيه في لائحة واحدة، يتم التصويت عليها في دائرة معينة. أما الاقتراع الفردي الذي طالب حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالعودة إليه، فيتمثل في تقسيم الدوائر الانتخابية بشكل متساو، إذ تتوفر كل دائرة على ممثل وحيد في البرلمان.

ويرى سياسيون أن تعديل هذه النقطة يصب في مصلحة الأحزاب الصغيرة ويضر بالعدالة والتنمية والأصالة والمعاصرة.

ومن جهته أوضح رشيد لزرق أن "تعديل النمط الانتخابي يجب أن يقوم على احتساب الحاصل الانتخابي الذي على أساسه توزع المقاعد باعتماد عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية، وليس على أساس الأصوات الصحيحة"، مشيرًا إلى أن "النمط الحالي أنتج قطبية مضنعة دون حمولة سياسية على اعتبار أن الحزبين الذين تصدروا نتائج الاقتراع دون حمولة تديرية، الأمر الذي يشكل أحد عوائق تكريس الديمقراطية".



لفظ بشأن القوانين التي سيتم إقرارها للاستحقاق المقبل

قيس سعيد يلوح بتنفيذ حكم الإعدام للحد من الجريمة

التزامات دولية تمنع تونس من تطبيق حكم الإعدام



دخول على خط الجدل الشعبي المتصاعد

الخاص الذي هو من صلاحيات رئيس الجمهورية في الأعياد الرسمية والدينية وأن يتم النظر في ملفات المساجين بشكل ممحص ومدرّس لأن هناك جرائم لا يمكن أن يتمتع أصحابها بالعفو، علاوة عن طرح عقوبة الإعدام للنقاش الجدي والحوار الفعال ليتحول المجتمع من مجتمع قائم على استعمال عقوبة الإعدام إلى قرار يلغي العقوبة تماما.

وفي المقابل جذدت منظمة العفو الدولية بتونس، في بيان لها، مطالبتها بتونس بعدم تنفيذ عقوبة الإعدام، وذلك على خلفية قتالي الحملات التي تطالب بتطبيق حكم الإعدام بحق مرتكبي جرائم الإغتصاب والقتل. واعتبرت "عقوبة الإعدام انتهاكاً لحقوق الإنسان، وعلى وجه الخصوص الحق في الحياة، والحق في عدم التعرض للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة".

وأشارت المنظمة في البيان ذاته إلى "عدم فعالية حكم الإعدام في الحد من الجريمة". وأضافت أن "معدل جرائم القتل، مقارنة بعدد السكان، انخفض منذ إيقاف العمل بتنفيذ الإعدام بعد من البلدان إلى أقل من النصف".

لحماية حياة المواطنين، فضلا عن ضرورة إيجاد حلول رديعة ناجعة أكثر من أي وقت مضى تساهم على الأقل في تقليص عدد الجرائم المرتكبة. ويرى الناشط الحقوقي المنصف خيرير في تصريح لـ"العرب"، أن "تصريحات الرئيس سعيد تطرح مسألة التفرقة بين السلط والعلاقة بينهما"، قائلا "هناك سلطة قضائية هي التي تقدر أن تحسم في الأمر".

وأضاف أن "المشكل المجتمعي بالأساس والخطر يهدد حياة الناس، واعتقد أن عقوبة الإعدام لشخص يحمل فكرا حيوانيا وغرائزيا لا يمكن أن تغير سلوك المجتمع وتقلص عدد الجرائم، وحكم الإعدام ليس بحل".

ويعكس تباين المواقف بشأن تطبيق عقوبة الإعدام في تونس، تساؤلا مهما حول جهود سلطات البلاد في البحث عن بدائل وحلول كفيلة بتوفير الأمن للمواطنين وتفعيل عقوبات أخرى ناجعة تقضي بالحد من جرائم القتل والإغتصاب. وقالت سلسبيل القليبي في معرض حديثها أن عقوبة الإعدام لن تقلص من عدد الجرائم، داعية إلى ضرورة عقلنة وترشيد العفو

وحتى حدود العام الحالي، تم تحويل مئة حكم بالإعدام إلى السجن مدى الحياة، وهناك أحكام صادرة بالإعدام لم تنفذ، باعتبار أن تونس من الدول التي أصبحت لا تنفذ عقوبة الإعدام لكنها تحافظ على وجودها على مستوى النصوص التشريعية.

وأكدت أستاذة القانون الدستوري سلسبيل القليبي، أن "القضية محل اختلاف في تونس وليست قضية مجتمعية فحسب، ولدينا التزام أمضيناه يقضي بالحكم بالإعدام في المحاكم دون تنفيذه".

وأضافت القليبي في تصريح لـ"العرب"، "الحكمة من إلغاء تنفيذ الحكم هي تمكين الدول من فتح حوار مجتمعي خصوصا وأنها في مرحلة انتقالية، النقاش قائم في تونس لكن الدول التي تمضي على الاتفاق لا تستطيع النقض والتراجع".

وتابعت "الدستور التونسي في الفصل 49 وضع مبدأ عدم التراجع في ما يتعلق بضمانات الحقوق والحريات". ويطرح ارتفاع منسوب الجريمة مسألة غياب اليقظة الأمنية اللازمة

أعادت حادثة مقتل شابة في تونس قضية تنفيذ حكم الإعدام من عدمه إلى الواجهة إلى أن جاء الرد من الرئيس قيس سعيد الذي أكد أنه سيتم اللجوء إليه لوقف تفشي الجريمة وذلك في وقت تعيش فيه البلاد على وقع نقاش يتصاعد بشأن هذه المسألة خاصة وأن تونس موقعة على معاهدات دولية تمنعها من تنفيذ الإعدام.

خالد هودي

تونس - أثار تصريح الرئيس،

قيس سعيد، بشأن إمكانية اللجوء إلى تفعيل عقوبة الإعدام، لفظا واسعا في الأوساط التونسية، مرفوقة بدفع اجتماعي ومدني نحو التطبيق الفوري للعقوبة وتفعيلها في ظل تفاقم الجريمة بالبلاد وغياب وسائل الردع الناجعة.

ويأتي تلويح سعيد بإعادة تنفيذ حكم الإعدام بعد توقف دام نحو 29 عاما. وجاء ذلك عقب اجتماع مجلس الأمن القومي، الإثنين، بقصر قرطاج، وبعد جريمة اغتصاب وقتل وحشية، في ضواحي العاصمة، نهاية الأسبوع الماضي، وطالب ذوي المجني عليها بإعدام الجاني.

وتطرق سعيد إلى "ارتفاع معدل الجريمة بالبلاد"، مطالبا بـ"التصدي بحزم لها". وقال إن "مرتكبي مثل هذه الجرائم الشنيعة لن يتمتعوا مستقبلا بالسراح الشرطي ولا بالتقليص من العقوبة المحكوم بها عليه ويجب أن يكون العفو لن يستحقه".



سلسبيل القليبي

الدول التي تبنت عدم تنفيذ الإعدام لا يمكنها النقض أو التراجع

وأضاف "النص (القانوني) واضح بهذا الخصوص فمن قتل نفسا بغير حق جزاؤه الإعدام، خاصة بالنسبة إلى من يكررون ارتكابهم مثل هذه الجرائم". وأوضح أنه "سيتم توفير محاكمة عادلة لمرتكبي هذه الجرائم وتمكينهم من حق الدفاع".

وكانت آخر عملية إعدام تم تنفيذها في تونس سنة 1991 بحق ما بات يعرف باسم "سفاح نابل" الذي اغتصب وقتل 13 طفلا وروع البلاد من أقصى شمالها إلى أقصى جنوبها.

لجنة تنظيم الانتخابات في الجزائر تمهد لعودة رموز نظام بوتفليقة للواجهة

صابر بليدي

الجزائر - كرس الخارطة التي أعدتها اللجنة المستقلة لتنظيم الانتخابات، مخاوف الطبقة السياسية في الجزائر من العودة القوية لأدوات الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، إلى الواجهة عبر بوابة الدستور، خاصة وأن الشروط التي أعدت من طرف اللجنة، جاءت مفصلة على مفاصل الأذرع الحزبية والأهلية الموالية للسلطة. وأعرب رئيس حزب التجديد والتنمية أسير طيبي، في تصريح لـ"العرب" عن استغرابه من الخارطة التي أعدتها اللجنة العليا المستقلة لتنظيم الانتخابات، بشأن الأحزاب والجمعيات التي يسمح لها بإجراء الحملة الانتخابية للدستور الجديد.

وطالب الرئيس عبدالمجيد تبون بالتدخل الفوري لتصويب الوضع قبل أن تتم إعادة مؤسسات العهد السابق إلى الواجهة، وإجهاض طموحات الجزائر الجديدة، لتؤكد معها الشكوك في نوايا السلطة بالتلاعب بالشعارات وتجديد

وجه ومؤسسات النظام. ووجد بيان صادر عن اللجنة المستقلة العليا لتنظيم الانتخابات، معايير إجراء

الحملة الانتخابية لصالح الدستور الجديد الذي سيعرض على الاستفتاء الشعبي في الأول من نوفمبر القادم، وحصرها في القوى السياسية والأهلية ذات التمثيل الواسع في المجالس المنتخبة.

وذكر البند الثاني من البيان بأن الحملة الانتخابية تقتصر على "الطاقم الحكومي، والأحزاب السياسية التي تحوز على كتل نيابية أو عشرة مقاعد بين غرفتي البرلمان، أو مقاعد في المجالس المحلية المنتخبة في 25 ولاية (محافظة) على الأقل، ثم الجمعيات التي لها تمثيل في 25 ولاية على الأقل والشخصيات السياسية". وهو ما اعتبر إقصاء وتهميشا للقوى السياسية التي تريد المساهمة في الحملة الدعائية.

وطالب أسير طيبي رئيس اللجنة محمد شرفي بتحديد المقاييس والمعايير التي اعتمدها من أجل الوصول إلى هذا التمييز بين الأحزاب والجمعيات، رغم أنها مؤسسات رسمية ومعتمدة من طرف الدولة.

وشدد على أن مضمون بيان اللجنة هو خرق للدستور في حد ذاته، وإقصاء ممنهج لأحزاب وجمعيات كانت ضحية

لتزوير الاستحقاقات الانتخابية السابقة. وتسأل: ما ذنب حزب التجديد والتنمية المعتمد في 2013، في كونه لا يحوز على كتل نيابية ولا مقاعد في المجالس المنتخبة؟

أسير طيبي رئيس حزب

التجديد والتنمية طالب

الرئيس عبدالمجيد تبون

بالتدخل الفوري للحيلولة

دون عودة النظام السابق

ووفقا لهذا التصنيف فإن قوى التحالف التي أيدت في وقت سابق الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، كجهة التحرير الوطني، والتجمع الوطني الديمقراطي، والحركة الشعبية الجزائرية، وتجمع أمل الجزائر، فضلا عن تنظييمات واتحادات الشبيبة والمرأة والعمال والطلبة، هي الوحيدة التي يكون بإمكانها القيام بالحملة الانتخابية. وحذر رئيس حزب التجديد والتنمية، من ممارسات اللجنة،

والتنظيمات التي أيدت في وقت سابق الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، كجهة التحرير الوطني، والتجمع الوطني الديمقراطي، والحركة الشعبية الجزائرية، وتجمع أمل الجزائر، فضلا عن تنظييمات واتحادات الشبيبة والمرأة والعمال والطلبة، هي الوحيدة التي يكون بإمكانها القيام بالحملة الانتخابية.

ووجد رئيس حزب التجديد والتنمية، من ممارسات اللجنة، والناتج التي تنجر عنها في المستقبل، واعتبرها مؤشرا على نوايا مبيتة لمستقبل المشهد السياسي القادم، في ظل بقاء أشكال التمييز بين الأحزاب والجمعيات. وتستعد أحزاب التحالف السابق للنزول إلى الشارع من أجل إقناعه بالانخراط في مسعى الدستور الجديد، على اعتبار أنه "الممر الوحيد والمناسب إلى الجزائر الجديدة، ودولة الحق والقانون"، بحسب تصريح الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني أبو الفضل بعجي.

وكان حزب تجمع أمل الجزائر "تاج"، قد عقد في بحر هذا الأسبوع، مؤتمره الاستثنائي الذي أفضى إلى انتخاب فاطمة الزهراء زرواطي، الوزيرة السابقة في حكومة الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، أمينة عامة للحزب، خلفا لأمين العام المسجون عمار غول، الخائب في تهمة فساد مالي وسياسي.

ولم يتحدث بيان اللجنة العليا المستقلة لتنظيم الانتخابات، عن آليات تنظيم الحملة المضادة للدستور، على اعتبار أن أعدادا من الأحزاب السياسية قررت التصويت بـ"لا" على الدستور كحركة مجتمع السلم الإخوانية.

حكومة مالي الانتقالية تنتزع اعترافا إقليميا بشرعيتها

دول الساحل الأفريقي تعلن دعمها للرئيس باه أندو



تلاشي المخاوف الداخلية من قيادة العسكر للمرحلة الانتقالية

وأضاف جيزيكيل "على فرنسا ودول الساحل والشركاء الآخرين أن تراجع حقا الخيارات الإستراتيجية التي قامت بها في السنوات الماضية. لا يمكن ضمان أمن منطقة دون تغيير أنماط الحكم فيها". واعتبر مايكل شورين من مركز "رانلد" الأميركي للدراسات أن "الانقلاب العسكري في مالي نكسة لفرنسا" التي استثمرت بزخم منذ سبع سنوات لحاوله مساعدة مالي على الخروج من المازق، مضيفا أنه "في الوقت نفسه، من المحتمل من حيث المبدأ أن يفضي ذلك إلى نتيجة إيجابية في المستقبل، إذا سمح بتنصيب حكومة أكثر فاعلية وشرعية".

وشدد شورين على أن "مالي في عهد إبراهيم أبوبكر كيتا لم تكن تحقق سوى تقدم ضئيل، أو ربما لا تقدم على الإطلاق" على الصعيد الأمني.

المسلحة، قبل أن يتم دحرها خصوصا بعد تدخل عسكري فرنسي في يناير 2013 لا يزال مستمرا.

وتوسعت هجمات الجماعات الجهادية إلى وسط البلاد عام 2015، ما أدى إلى خسائر مدنية وعسكرية جسيمة. وهذه الهجمات المتداخلة مع نزاعات محلية، امتدت أيضا إلى النيجر وبوركينا فاسو المجاورتين.

وقال خبير منطقة الساحل في مجموعة الأزمات الدولية جان إرفيه جيزيكيل "ثماني سنوات من الجهود والاستثمار والحضور أفضت في النهاية إلى العودة بالوضع في مالي إلى وقت الانقلاب عام 2012، مع وضع مضطرب أيضا في باماكو وانتفاضات مسلحة أكثر عنفا وأعمال عنف متزايدة بين المجموعات".

وبالرغم من مشاركة فرنسا العسكرية ودعم الولايات المتحدة وبعض القوى الأوروبية، كان الأمن يزداد سوءا منذ تدخل باريس في عام 2013 لمنع تقدم الجماعات الجهادية نحو العاصمة المالية باماكو.

وعلى الرغم من تشتت الجماعات الجهادية وطرد جزء كبير منها من شمال مالي منذ 2013، مازالت مناطق باكلمها خارجة عن سيطرة القوات المالية والفرنسية وتلك التابعة للأمم المتحدة.

وفي مارس 2012، مع إطلاق المتمردين الطوارق هجوما كبيرا على شمال مالي، تمرد عسكريون على ما اعتبروه تقاعسا للحكومة في التعامل مع الوضع، واطاحوا بالرئيس توماني توريه.

لكن الانقلاب عجل بسقوط شمال البلاد في أيدي الجماعات الإسلامية

إسلاميين بالبلد الأفريقي وفي منطقة الساحل.

وحرصت المجموعة العسكرية التي استولت على السلطة في مالي على التأكيد على أن "السلام في مالي أولويتنا" وأن القوات الإقليمية والأجنبية المنتشرة في البلاد "تبقى شريكنا"، في إشارة إلى بعثة الأمم المتحدة في مالي "مينوسما" وقوة برخان الفرنسية وقوة مجموعة دول الساحل الخمس وتجميع القوات الخاصة الأوروبية "تاكوبا" المنتشرة في البلاد.

وأحد ثوابت استراتيجية باريس يقضي بالتعاون الوثيق مع القوات المسلحة المحلية على أمل أن تصبح قادرة في المستقبل على التكفل بضمان الأمن في الساحل، لكن كيف يمكن مواصلة العمل مع انقلابيين؟

تخطت الحكومة الانتقالية في مالي المبنقة عن انقلاب عسكري عقبة إقليمية في سبيل الاعتراف بشرعيتها بعد أن كانت تواجه عقوبات ورفضاً بالتعامل معها من قبل جيرانها الأفارقة، إلا أن مدى تعاونها مع القوى الدولية المنخرطة في محاربة الجهاديين سيحدد مسار الاعتراف بها دوليا.

نواكشوط - أعلن الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني الثلاثاء دعم مجموعة دول الساحل الخمس، التي تولت بلاده رئاستها، للرئيس الانتقالي بمالي باه أندو، في خطوة قال مراقبون إنها تمثل اعترافا إقليميا بشرعية الحكومة الانتقالية المبنقة عن انقلاب عسكري، ما يمهّد الطريق أمام باماكو لتجاوز عقبة التحفظات الدولية أيضا.

ويرى دبلوماسيون أن الاعتراف الإقليمي بالحكومة الانتقالية في مالي ستعقبه بالضرورة إزالة التحفظات الدولية، خصوصا فرنسا المتوجسة من تأثير التغييرات السياسية على حربها في مواجهة الجهاديين بعد الإطاحة بالرئيس المقرب منها إبراهيم أبوبكر كيتا في 18 أغسطس الماضي.

ويؤكد هؤلاء أن مجموعة دول الساحل الخمس، شركاء فرنسا في مواجهة الجهاديين بالمنطقة، توصلت إلى توافق مع باريس، لقبول تعاملها مع الحكومة الانتقالية برئاسة أندو التي تضمن بدورها تسليم السلطة للمدنيين بعد تنظيم انتخابات حرة ونزيهة وفق جدول زمني حدد مسبقا.

وتشعر فرنسا، الدولة التي كانت تستعمر مالي ولديها الآن نحو 5100 جندي يقاتلون جماعات جهادية في منطقة الساحل، بالقلق من أن يصبح الانقلاب العسكري سابقة خطيرة ويقوِّض الحملة ضد الجماعات الإسلامية المتشددة، رغم تطمينات المجلس العسكري.



وسيتولى أندو، الذي شغل منصب وزير الدفاع في الفترة من 2014 إلى 2015 وتقلد عدة مناصب عسكرية أخرى، منصب الرئيس حتى تتمكن البلاد من إجراء الانتخابات المتوقعة خلال 18 شهرا.

وقال ولد الغزواني، في برقية تهنئة للرئيس الانتقالي بمالي نشرتها وكالة

فرنسا تفكك مخيما للمهاجرين في كاليه

باريس - فككت قوات الأمن الثلاثة في منطقة كاليه في شمال فرنسا مخيم مهاجرين يقيم فيه 700 إلى 800 شخص، في أكبر عملية من نوعها منذ إخلاء موقع عشوائي آخر في العام 2016، فيما بلغ أعداد المهاجرين الذين يعبرون بشكل غير شرعي القنال الإنجليزي من فرنسا إلى بريطانيا ارتفاعا جديدا.

وبوشرت العملية بهدوء قرب مستشفى كاليه وضربت الشرطة طوقا أمنيا في المنطقة ونصبت فيه خيما للدفاع المدني.

وقال رئيس إدارة منطقة باد دو كاليه لوي لو فران "نريد تجنب أي تجمعات وتركيزات جديدة في كاليه" موضحا أن عملية الإخلاء هذه هي "الأكبر" منذ تفكك مخيم عشوائي كان يقيم فيه نحو تسعة آلاف مهاجر بين 2015 و2016.

وأوضح لو فران أن المهاجرين سينقلون إلى مراكز إيواء في مناطق مختلفة وهم خصوصا من الرجال، فيما وضعت نحو 40 امرأة وطفلا ضمن مجموعة واحدة.

وأكد أن الهدف هو أيضا العمل "بفعالية لمحاربة المهربين واستغلال البؤس الإنساني".

وتقدر أجهزة الدولة بنحو ألف عدد المهاجرين في كاليه الذين ياملون بالانتقال إلى إنجلترا فيما تفيد المنظمات والجمعيات أن عددهم 1500.

وذكرت تقارير إخبارية أن أعداد المهاجرين الذين يعبرون بشكل غير

أن يدفع موسكو أو أنقرة إلى التدخل. ويمكن لتركيا أن تدعم باكو بموجب الاتفاقات العسكرية المبرمة بين البلدين.

في المقابل تعتبر روسيا أكبر الحلفاء المقربين ليريفان التي تربطها بموسكو تحالف عسكري.

ويعتبر فازانده أن "التدخل المباشر لن يفيد موسكو وأنقرة"، بل سيعرض "الروابط الاقتصادية التي تجمع القوتين الإقليميتين" للخطر.

لكن في المقابل، تشير فارتانيان إلى تزايد دعم أنقرة لباكو، بدليل المناورات العسكرية المشتركة التي جرت في أغسطس، والتي كانت الأكبر على الإطلاق بين البلدين.

وتتهم أرمينيا باكو بأنها تتلقى دعما من مرتزقة مرتبطين بالقوات التركية المنتشرة في سوريا، خصوصا من خبراء عسكريين وموجهي طائرات مسيرة. كذلك تتهم أذربيجان أرمينيا بنشر مرتزقة وبحسب فارتانيان، وحدها مجموعة ميشلس، هيئة الوساطة القائمة منذ العام 1992 والتي تضم فرنسا وروسيا والولايات المتحدة، يمكنها تهدئة التوترات.

وتقول "على الدبلوماسيين أن يستأنفوا جولاتهم وأن يتحدّثوا مع الجانبين"، لكن فازانده يؤكد ضرورة "تعزيز التدخل" الأميركي والأوروبي، إذ يعتقد أن لدى موسكو دوافع مبيتة.

ويقول "هدف روسيا ليس حل النزاع، بل على العكس من ذلك، إشعاله دوريا، لاستعادة نفوذها الإقليمي".

تصعيد في قره باغ يقطع الطريق على التحركات الدولية لتطويق الأزمة

الف شخص بين عامي 1988 و1994. وتقول أوليسيا فارتانيان، من المجموعة الدولية للأزمات، إن السبب الأساسي لتجدد الاشتباكات هو غياب الوساطة الدولية، على الرغم من اندلاع مواجهات دامية في يوليو، ليس في قره باغ بل على الحدود الرسمية بين أرمينيا وأذربيجان.

وتضيف فارتانيان "جيش القتال في يوليو النفوس وصدرت في البلدين دعوات للحرب، للأسف لم يتم احتواؤها بواسطة دولية".

وتوافق استئناف الأعمال العدائية، مع تعزيز للقوة النارية، وقد نفذت أذربيجان غارات جوية، ونشرت دبابات ومدافع وقالت إنها استعادت السيطرة على بعض المواقع.

ويقول المحلل جيلا فازانده "في العام 2016 تركّزت المعارك بشكل أساسي بين وحدات استطلاع. الآن هناك انخراط كامل في المعارك واستخدام للأسلحة الثقيلة".

ووصف فازانده إعلان أرمينيا وقره باغ الأحكام العرفية والتعبئة العسكرية وإعلان أذربيجان تكليف الجيش سلطات إنفاذ القانون، بأنه "سابقة" منذ تسعينات القرن الماضي. وتقول باكو إنها سيطرت على جبل استراتيجي، وفي حال ثبت ذلك، سيجعل هذا الأمر مدينة ستيباناكرت، كبرى مدن المنطقة الانفصالية، في مرمى نيرانها.

لكن فازانده يقول إن توغلا عسكريا في عمق أراضي أرمينيا أو أذربيجان، وليس الاشتباك الحدودي، هو ما يمكن

أذربيجان وأرمينيا في منطقة تتمتع فيها روسيا وتركيا بنفوذ كبير.

وبعد اعتمادها على مدى أسابيع خطبا عالي السقف ونبرة عسكرية، أعلنت أذربيجان إطلاق هجوم مضاد، واصفة الخطوة بأنها رد على خرق وقف إطلاق النار من قبل المتمردين الأرمن المسيطرين على المنطقة التي غالبية سكانها من العرقية الأرمنية والتي انفصلت عن أذربيجان بعد معارك عنيفة.

ويقول الانفصاليون المدعومون سياسيا واقتصاديا وعسكريا من يريفان، إن أذربيجان هي التي اعتدت بهدف استعادة السيطرة على المنطقة التي أسفرت المعارك فيها عن مقتل أكثر من 30

يريفان - أعلنت كل من القوات الأذربيجانية والأرمنية، الثلاثاء، تكبيد الجانب الآخر خسائر فادحة، فيما تحدثت المعارك لليوم الثالث حول إقليم ناغورني قره باغ الانفصالي.

وكررت الولايات المتحدة الدعوات التي أيدتها ألمانيا وروسيا، لوقف الاشتباكات العنيفة التي اندلعت الأحد، دون أن تلقى أذانا صاغية لدى الخصمين اللذين كانا من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق، ويتنازعان منذ عقود للسيطرة على قره باغ.

وتتبر المعارك العنيفة حول ناغورني قره باغ، الإقليم الأذربيجاني الانفصالي، مخاوف من اندلاع حرب مفتوحة بين



تخوف دولي من انفلات الوضع



التمركز أمر أساسي لملاحقة المتطرفين

واشنطن وخيار نقل مقر قيادة أفريكوم إلى أفريقيا

تطور أولويات الدفاع الأميركية أبرز محدد للخطوة

وتعتبر جيبوتي، بموقعها الاستراتيجي على البحر الأحمر والمطلّة على مضيق المندب، مركز هذا الوجود العسكري الأجنبي، وهي تستضيف سبعة جيوش ومعظم القواعد العسكرية في القرن الأفريقي، وتشير بعض المنصات المتخصصة في الشؤون العسكرية إلى أن أفريكوم لديها الآن 15 قاعدة دائمة و12 قاعدة غير دائمة مخصصة للطوارئ في القارة.

ويبدو أن للجيش الأجنبية دوافع مختلفة للدخول إلى أفريقيا، البعض لا علاقة له بالقارة مثل استخدام الولايات المتحدة لجيبوتي أو استخدام التحالف العربي بقيادة السعودية لإريتريا كمخيمات انطلاقاً لعمليات ضد الحوثيين في اليمن، بينما بعض القوات الأجنبية تساعد في محاربة المتطرفين العنفيين.



تتنوع دوافع دول أفريقيا، فهناك بعض القادة يستخدمون الجيوش الأجنبية لدعمهم أو ببساطة لكسب المال، مثل تواجد فرنسا في تشاد وروسيا في أفريقيا الوسطى، لكن هناك بعض الدول التي تحتاج إلى جنود أجانب للمساعدة في ملاحقة المتشددين.

ويرى فابريسيوس أنه بالإضافة إلى ذلك فالقوات الحكومية غير كافية والقوة الاحتياطية القارية ليست شيئاً حقيقياً، كل ذلك قد يساهم في زيادة الوجود العسكري الأجنبي.

ويبدو الموقف من الوجود العسكري الأجنبي متذبذباً، فالإقتصاد الأفريقي يعارض بشكل رسمي القواعد العسكرية الأجنبية، لكن مجلس السلام والأمن التابع له أصدر بياناً في أبريل 2016 دعا فيه الدول الأعضاء إلى توخي الحذر عند "الدخول في اتفاقيات" من شأنها أن تؤدي إلى إنشاء قواعد أجنبية على أراضيها.

وبالنظر إلى حقيقة الاعتماد الكبير على الدعم الخارجي، لا يسع المراقبون إلا التساؤل عما إذا كان نقل أفريكوم إلى أفريقيا سيكون في مصلحة القارة أكثر؟ فمثل هذه الخطوة لن تكون أكثر من خطوة رمزية.

ويقول البعض إن أفريكوم مدمجة بعمق في الاتحاد الأفريقي ولها ملحق بمجلس السلام والأمن التابع للاتحاد، وهي تساعد في العديد من المهمات مثل الأمن البحري وأمن الساحل والصحراء وأنشرون بمهام تدريبية في حوالي 40 دولة بينها بلدان المغرب العربي.

احتمالات إقدام الولايات المتحدة على خطوة نقل القيادة العسكرية (أفريكوم) إلى قلب أفريقيا تبدو أحد الخيارات الموضوعة فوق طاولة كبار المسؤولين في وزارة الدفاع (بنتاغون) وذلك في ضوء قرار الإدارة الأميركية الانسحاب التدريجي لقواتها من ألمانيا، ورغم أن الأمر في نظر المراقبين مستبعد كونه قد يثير القوى المتصارعة في القارة، لكنه قد يشكل منعطفاً مهماً في استراتيجية مكافحة الجماعات المتطرفة في حال تم اتخاذ هذه الخطوة.

وأكد جود ديفيرمونت، رئيس برنامج أفريقيا في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن ذلك السيناريو، وقال إنه إذا تم نقل أفريكوم، فمن المرجح أن تنتقل إلى أوروبا أو الولايات المتحدة أكثر من انتقالها إلى دولة أفريقية.

ويستند ديفيرمونت في تبريره على نقاط عدة، وقال إنه "عندما تم إنشاء أفريكوم كان هناك عدد قليل من المستفيدين الأفارقة، واطن أنه لا يزال هناك اهتمام محدود باستضافة عدد كبير من القوات الأميركية"، مشيراً إلى أنه إذا بقيت القوات في أوروبا، فإن بلجيكا وإيطاليا وإسبانيا والمملكة المتحدة مرشحة محتملة لاستضافة القوات.

ولكن في المقابل، أوضح أنه إذا كان هناك أي أفارقة مستفيدين من تمرکز القوات في القارة الأفريقية، فعندها سيكون الانتقال إلى القارة منطقياً، ومع ذلك ربما يعارض البنتاغون ذلك بسبب الجدول الضخم الحادث في عام 2007. وثمة مفاصلة كبيرة في الوقت الراهن حول أفريكوم، فإذا كانت جنوب أفريقيا ودول أخرى تعتقد أن إنشاء التمرکز جنوب أفريقيا آنذاك ثابو مبيكي وزير دفاعه موسيوا ليكونا حشدا القارة لعراضة الخطوة، وقال إن ذلك سيشكل انتهاكاً غير مقبول لسيادة أفريقيا.

وقد تراجعت الإدارة الأميركية في عهد الرئيس جورج بوش الابن في نهاية المطاف واختارت بدلا من ذلك مدينة شنونغارت، عاصمة ولاية بادن فورتمبرغ في جنوب ألمانيا، مقرا لقوات أفريكوم لتدبير العمليات العسكرية الأميركية في أفريقيا. والآن تبحث أفريكوم عن موطن جديد.

وكان قائد أفريكوم الجنرال ستيفن تاوونسن قد أعلن في يوليو الماضي أنه تم إخطار القيادة الأميركية في أفريقيا بالاستعداد للحركة، وسيكون هذا جزءاً من خطة البنتاغون لسحب 12 ألف جندي من ألمانيا بعد أن قرر ترامب تقليص عدد القوات الأميركية هناك.

ويقول فابريسيوس إن موقف ترامب استند على أن برلين لم تكن تفي بالتزاماتها الدفاعية لمنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) بإنفاق ما لا يقل عن اثنين في المئة من إجمالي ناتجها المحلي على جيشها.

لندن - تتزايد التكهات بين المحللين العسكريين حول السيناريوهات المتاحة للرئيس الأميركي دونالد ترامب بعد أن قرر نقل مقر تمرکز القوات الأميركية (أفريكوم) من ألمانيا بسبب رفض المراقبين مستبعد كونه قد يثير القوى المتصارعة في القارة، لكنه قد يشكل منعطفاً مهماً في استراتيجية مكافحة الجماعات المتطرفة في حال تم اتخاذ هذه الخطوة.

وأكد جود ديفيرمونت، رئيس برنامج أفريقيا في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن ذلك السيناريو، وقال إنه إذا تم نقل أفريكوم، فمن المرجح أن تنتقل إلى أوروبا أو الولايات المتحدة أكثر من انتقالها إلى دولة أفريقية.

ويستند ديفيرمونت في تبريره على نقاط عدة، وقال إنه "عندما تم إنشاء أفريكوم كان هناك عدد قليل من المستفيدين الأفارقة، واطن أنه لا يزال هناك اهتمام محدود باستضافة عدد كبير من القوات الأميركية"، مشيراً إلى أنه إذا بقيت القوات في أوروبا، فإن بلجيكا وإيطاليا وإسبانيا والمملكة المتحدة مرشحة محتملة لاستضافة القوات.

ولكن في المقابل، أوضح أنه إذا كان هناك أي أفارقة مستفيدين من تمرکز القوات في القارة الأفريقية، فعندها سيكون الانتقال إلى القارة منطقياً، ومع ذلك ربما يعارض البنتاغون ذلك بسبب الجدول الضخم الحادث في عام 2007.

وثمة مفاصلة كبيرة في الوقت الراهن حول أفريكوم، فإذا كانت جنوب أفريقيا ودول أخرى تعتقد أن إنشاء التمرکز جنوب أفريقيا آنذاك ثابو مبيكي وزير دفاعه موسيوا ليكونا حشدا القارة لعراضة الخطوة، وقال إن ذلك سيشكل انتهاكاً غير مقبول لسيادة أفريقيا.

وقد تراجعت الإدارة الأميركية في عهد الرئيس جورج بوش الابن في نهاية المطاف واختارت بدلا من ذلك مدينة شنونغارت، عاصمة ولاية بادن فورتمبرغ في جنوب ألمانيا، مقرا لقوات أفريكوم لتدبير العمليات العسكرية الأميركية في أفريقيا. والآن تبحث أفريكوم عن موطن جديد.

وكان قائد أفريكوم الجنرال ستيفن تاوونسن قد أعلن في يوليو الماضي أنه تم إخطار القيادة الأميركية في أفريقيا بالاستعداد للحركة، وسيكون هذا جزءاً من خطة البنتاغون لسحب 12 ألف جندي من ألمانيا بعد أن قرر ترامب تقليص عدد القوات الأميركية هناك.

ما سر صعود النزعة القومية المسيحية في الولايات المتحدة

التوظيف الديني بات محددًا لصنع السياسة الأميركية

من المتطرفين المسيحيين في السياسة الوطنية. وعندما كنت أصغر سناً، أتذكر السياسيين الذين اقتبسوا من أهل تسالونيكى في الفترة التي سبقت إقرار قانون إصلاح الرعاية الاجتماعية لعام 1996 كدليل على أن الله يؤمن بمطالبات العمل لبرامج المساعدة العامة.

ويعترف طلاب الدين والتاريخ أنه على الرغم من أن مثل هذه الممارك اللاهوتية غالباً ما تملأ بشكل كارثي نحو قوى العنف والحرمان والكرهية، إلا أن التفكير الديني المسيحي كان أيضاً عنصراً رئيسياً في التغيير الاجتماعي الإيجابي في هذه الدولة. وفي كل فصل من فصول التاريخ الأميركي، كافح دعاة إلغاء عقوبة الإعدام والعمال والمنظّمون العماليون وقادة الحقوق المدنية وممثلون آخرون للمنظّمين من أجل أمة أفضل ليس فقط في الشوارع وأماكن العمل، ولكن أيضاً على منابر الوعر.

وفي هذا "العصر الترامبي"، وفي ظل صعود القومية البيضاء الفاشية بشكل متزايد، من الأفضل لأصحاب الضمير أن يحذروا حذوهم. لقد ركزت في كتابي "دائماً معنا" ما قاله يسوع حقاً عن الفقراء"، على حقيقة شغلتي منذ فترة طويلة، وهي كيف تم التلاعب بالكتاب المقدس في هذه الدولة كثيراً لإخفاء قوته التحررية، وبشكل خاص، أسوء استخدام الطريقة التي أسماها عالم اللاهوت جيم وليس، المقطع الكتابي الأكثر شهرة عن الفقراء (من إنجيل متى) "الفقراء سيكونون معنا دائماً".

ومنذ أن كنت فتاة صغيرة، لم يكد يمر أسبوع لم أسمع فيه أحداً يقتبس من إنجيل متى لتفسير سبب كون الفقر أبدياً وأن التلطيف منه يقتصر في أحسن الأحوال على الأعمال الخيرية وليس بالتأكيد على الحكومة. ويمر منطق مثل هذا التفكير عبر العديد من مؤسساتنا الدينية بما في ذلك ما يعرف الآن باسم "المسيحية الإنجيلية"، ولكن أيضاً عبر الهيئات التشريعية والمحاكم والجيش والمدارس وغير ذلك. لم يؤد ذلك إلى تشكيل عقول الشباب المسيحيين فحسب، بل ساعد في ترسيخ الفكر، بينما يدير بشكل ضمني أو حتى بشكل صريح عدم المساواة المتفشية في هذا المجتمع.

واليوم، فكرة أن الفقر هو نتيجة السلوك السيء أو الكسل أو ارتكاب الخطيئة بدلا من القرارات التي يتخذها أصحاب السلطة، هي فكرة واضحة في واشنطن في عهد ترامب وميتش ماكونيل، وقد أصبحت مقاطع الكتاب المقدس مثل تلك الموجودة في سفر الرجعيين والأثرياء لصرف الانتباه عن الإخفاقات النظامية في هذه الدولة. إن التقاء الفقر والدين في منطقة الحزام الإنجيلي، وهي المنطقة جنوب شرق الولايات المتحدة، له تاريخ طويل، يمتد إلى أوائل المستوطنين المستعمرين في عصر العبيد. وقد تردد صدق ذلك من خلال نظام جيم كرو الذي كان يحكم المنطقة حتى سنوات الحقوق المدنية والمفهوم السياسي الحديث "للجنوب الصلب".

ويمكن داخل حدود ذلك إرث وحشي من "فرق تسد" والذي، حتى يومنا هذا، يسيئ الكتاب المقدس من خلال الادعاء بأن الفقر ناتج عن خطايا ضد الله ويعلم الفقراء البيض على وجه الخصوص أنه على الرغم من أنهم قد يكون لديهم القليل أو لا شيء، فإنهم على الأقل "أفضل" من الأشخاص الملونين. وقد حافظ الدين السيء على قوته الهائلة إلى حد كبير باستخدام الكتاب المقدس ونسخة من المسيحية لإقرار الذنب والمعاناة البشرية وربما لم يعد جيم كرو موجوداً، لكن تاريخه يطارد أميركا حتى يومنا هذا، ولا يزال الكتاب المقدس يستخدم كسلاح لتوطيد السلطة السياسية العنصرية ضد الفقراء ولصالح البيض.

ظهرت العديد من الشواهد في الولايات المتحدة على أن السياسيين مزجوا أيديولوجياتهم المختلفة بالدين رغم أنه ليس بالأمر الجديد لاسيما خلال الحملات الانتخابية بهدف كسب التعاطف والتأييد من الناخبين، ومن هنا بدأت النزعة القومية المسيحية في الصعود. ومع ذلك لا بد من تسليط الضوء أكثر على الأسباب التي جعلت النخبة السياسية تتوخى هذا الأسلوب للوصول إلى مبتغاها معتمدة على قنوات موروثة عن تاريخ المسيحية.

السياسيين في البلاد، كان لديهم تفويض مطلق لتحديد شروط ما يتم تمريره للنقاش الديني في هذه الدولة وإملاء ما تعنيه الأخلاق حتى في مجتمعنا. وفي عهد ترامب، وصلت هذه القومية الدينية إلى ذروتها حيث ترسخت حركة رجعية تضم المليارديرات التكنوقراط والتبشير الإعلامي، والميليشيات المسلحة برسالة بسيطة مفادها "الله يحب أميركا المسيحية البيضاء"، ويفضل الحكومات الصغيرة والشركات الكبرى، ويكافئ الفردية، وريادة الأعمال" وفي الوقت نفسه، يتم إلقاء اللوم على الفقراء والمولودين والمهاجرين في مشاكل المجتمع حتى مع زيادة نراء الأغنياء في دولة لا تزال الأغنى في تاريخ العالم.

وفي ضوء ذلك يمكن القول إن الأخطار التي يشكلها القوميون المسيحيون اليوم حقيقية للغاية، إلا أن المعركة من أجل الكتاب المقدس نفسها ليست جديدة في الولايات المتحدة. ففي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، اقتبس مالكو العبيد من كتاب فليمون بعض السطور من رسائل القديس بولس للدعاة بأن العبودية أمر شرعه الله.

كما قاموا بتمزيق صفحات سفر الخروج من الكتب المقدسة قبل أن يعطوها للمستعبدين. وخلال العصر الذهبي للقرن التاسع عشر، نشرت الكنائس والساسة على حد سواء بـ"إنجيل الإزدهار والرفاه" الذي يمجّد فضائل الرأسمالية الصناعية. وبعد عقود، استمر أنصار الفصل العنصري في استخدام آيات توراتية لتبرير قوانين جيم كرو، بينما في أواخر السبعينات ساعدت منظمة الأغلبية الأخلاقية على دمج جيل جديد

لهم كيف تستخدم السلطة من قبل السياسيين الأثرياء وحاشيتهم من المتطرفين في عام 2020، يجب التفكير في دور الدين في الحياة العامة حيث تجري الآن معركة ملحمة من أجل الكتاب المقدس في دولة تم التنازل عنه إلى حد كبير للقوميين المسيحيين الإنجيليين البيض



واشنطن - لم يعد يستغرب بعض الباحثين الأميركيين من وجود سياسيين يمزجون الدين بالسياسة أثناء حملتهم الانتخابية، لكن استخدامها لبعث رسائل معينة تعد مسألة مثيرة للاهتمام.

وأثار خطاب نائب الرئيس الأميركي مايك بنس في أغسطس الماضي، الذي استبدل فيه يسوع بالعلم الوطني الدهشة عبر مجموعة من الطوائف الدينية والسياسية، وفي الواقع، قدم الإجماع بين العلم الوطني والمسيح أحدث دليل على تنامي تأثير القومية المسيحية في عصر ترامب.

وكان بنس قد أنهى خطاب قبوله أثناء المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري بلهجة توراتية، وفي حديثه أمام حشد من الناس في نصب فورت ماكنري التذكاري الوطني في بالتيمور، قال "دعونا نركز أعيننا على علمنا القديم وكل ما يمثلته بالنسبة لنا.. دعونا نركز أعيننا على أرض الأبطال هذه ونستلهم من شجاعتهم".

وهنا أعاد بنس كتابة مقطع من كتاب العهد الجديد "دعونا نركز أعيننا على يسوع، خالق هذا الدين ومكملته، الذي احتمل التعذيب والتصلب من أجل الفرح والسعادة التي وضعها هدفاً أمام عينيه". ولم يعد من الصعب العثور على دليل على مدى عمق تأثير القومية المسيحية في صنع السياسة الأميركية، وخلال الوباء، تم استخدام الكتاب المقدس وتشويهه مرارا لتبرير إنكار تفشي المرض وتقايس الحكومة، ناهيك عن القمع الصريح.

وفي أواخر مارس الماضي، عندما كانت المدن تغلق أبوابها وكان مسؤولو الصحة العامة يوصون باتخاذ إجراءات صارمة للحجر الصحي، كان أحد الإجراءات الأولى للرئيس دونالد ترامب هو جمع أتباعه في البيت الأبيض في ما وصف بأنه "يوم وطني للصلاة" لنح الأميركيين القوة لتحمل هذا الوقت العصيب.

وفي وقت لاحق من الربيع، طالبت الاحتجاجات ضد عمليات الإغلاق الممولة بأموال سوداء من أمثال مجموعة "كوتش برانز"، بإعادة فتح الولايات للعمل مع اتباع إرشادات التباعد الاجتماعي.

وحتى في الوقت الذي كانت تكافح فيه المجتمعات الدينية للتكيف مع خدمات العبادة عبر تطبيق "زوم"، فضلا عن الصلاة عن بعد، استمر الرئيس ترامب في تاجيح نيران الانتقام الديني، معلنا أن تادية فروض العبادة بشكل شخصي أمر ضروري، بغض النظر عن تشكيل الخبراء القانونيين لسلطاته للقيام بذلك. وبالحديث عن القومية المسيحية لترامب، فإنه لا ينبغي لأحد أن ينسى مشهد يونيو في ساحة لافايت بالقرب من البيت الأبيض، عندما تم إطلاق الغاز المسيل للدموع على متظاهري العدالة العرقية حتى يتمكن من الانتقال إلى كنيسة سانت جون القريبة والوقوف بفخر على درجاتها وعرض الكتاب المقدس.

ولفهم كيف يتم استخدام السلطة في أميركا من قبل السياسيين الأثرياء وحاشيتهم من المتطرفين في عام 2020، يجب التفكير في دور الدين في حياتنا الوطنية، حيث تجري الآن معركة ملحمة من أجل الكتاب المقدس في دولة تم التنازل عنه إلى حد كبير للقوميين المسيحيين الإنجيليين البيض. ومن خلال شبكة مولة جيدا من الكنائس والمنظمات غير الربحية والجامعات ومراكز الفكر، وخطوط مباشرة مع كبار المسؤولين

هل يُصلح أول مؤتمر اقتصادي بعد الثورة ما أفسده البشير

الحكومة الانتقالية في السودان تفشل في الحصول على دعم يخرجها من دوامة الأزمات



الغموض السياسي يلف آفاق بناء الاقتصاد المتنامي

تتولى وزارة الطاقة والتعدين مهمة التعاقد والرقابة والإشراف الفني على الذهب.

وأوضحت الكاتبة والمحلة السياسية إيمان عثمان أن الاقتصاد السوداني سوف يكون على رأس أولويات الحكومة بعد تخطي عقبة تحقيق السلام، وأدركت أن انفجار الشارع أمر غير مستبعد، حال لم تصل إلى حلول جوهرية للأزمات الراهنة.

ولفتت عثمان في تصريح لـ"العرب" إلى أن الخلافات بين المكونين المدني والعسكري في طريقة التعامل مع المشكلات تؤخر الحلول الآتية وتفسح المجال أمام التوافق حول الحلول طويلة المدى.

وحذرت من تردّي الأوضاع الاقتصادية، ما يشكل هاجسا لجميع أطراف السلطة الانتقالية التي تخشى خسارة المكتسبات التي حصلت عليها عقب الإطاحة بالبشير، وهي تترك أن تازم الاقتصاد ثغرة خطيرة ينفذ من خلالها فلول النظام البائد وتسعى لحلها سريعا، وجاء المؤتمر كمحاولة جادة للحل، غير أنه أثبت أن الحكومة بحاجة إلى مزيد من الوقت كي تحصد الثمار.

وللغاية، وبالتالي فإن أي خلافات بين هذين المكونين قد تؤجل إنتمام مسار السلام المنشود.

ويغزو توجيه دفة الاهتمامات نحو المجالات الاقتصادية خلافات جديدة بين الحكومة والمكون العسكري داخل مجلس السيادة، في ظل رغبة الأولى التخلص من سيطرة شركات القوات المسلحة، والجهات الاقتصادية التابعة لجهاز الدعم السريع.

وقدمت قوى الحرية والتغيير ورقة بحثية خلال جلسة "تقليص الفجوة بين الإيرادات والنقائص العامة"، أكدت فيها ضرورة السيطرة على موارد النقد الأجنبي، بالأخص الذهب وتوقعت أن يكون العائد الشهري له حوالي 400 مليون دولار شهريا، وطالبت بأن

على أن البرامج والاستراتيجيات التي ناقشها سوف تجد صعوبة في التطبيق على أرض الواقع، والكثير من الحلول التي طرحها لم تكن غائبة عن تصورات الحكومة وتحاول تنفيذها بالفعل.

عقبة أمام السلام

تعول الحكومة الانتقالية، التي استنزفت طاقاتها لصالح تمرير اتفاق السلام، على أن يمنحها إنجاز الجزء الأكبر من الاتفاق قدرا من الهدوء يمكنها من معالجة القضايا الاقتصادية بصيغة توافقية، ودعم دولي طالما تلقت وعدا في استعادته مجددا عقب السلام.

وأشار الباحث السياسي الغالي إلى أن تنحية الصراعات السياسية لصالح الاهتمام بالاقتصاد أمر مستحيل في بلد مثل السودان يموج بالتوترات، متوقعا أن تشهد خلافات طاحنة حول طريقة استكمال هياكل الفترة الانتقالية، وكيفية دمج الحركات المسلحة في السلطة. ويؤكد العديد من المتابعين أن ارتباط الاقتصاد في السودان ببيئات سياسية وعسكرية تهيمن على إدارة الحكم في الفترة المقبلة يجعل التوافق أمرا صعبا

الأسبوع الماضي على برنامج إصلاح اقتصادي للسودان، في محاولة لإنقاذ البلاد من أزمة تعصف بمؤشراته الكلية والعملية المحلية.

ومن المقرر أن يدعم البرنامج الإصلاحات الحكومية المحلية لمدة 12 شهرا، بهدف استقرار الاقتصاد

وتحسين القدرة التنافسية وتعزيز الحوكمة، فضلا عن إصلاحات السياسات النقدية والأسعار، والتي أثرت بشكل بالغ على الشريحة الأكبر من السودانيين، والتي تتمثل في الفقراء.

واعتبر الباحث السياسي مرتضى الغالي أن المؤتمر الاقتصادي أحد أسباب خلخلة الحاضنة السياسية للحكومة، بعدما نشبت خلافات عميقة بين مكونات تحالف الحرية والتغيير حول توقيت انعقاده وأجندته والتوصيات النهائية بشأنه، ويعد انعقاده استجابة لضغوط الشارع التي تتزايد، ويسيطر عليها الشعور بعدم القناعة بالثورة وإنجازاتها.

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن الخلافات السياسية طغت على المحفل الاقتصادي العلمي الأول منذ الإطاحة بنظام الرئيس عمر البشير، ما يبرهن

بعد أن انفض المجتمعون في أول مؤتمر اقتصادي عقب الثورة في السودان تشكلت لدى المتابعين فكرة تتمحور حول صعوبة تنفيذ أي من مخرجاته لأن أهدافه تبدو سياسية أكثر منها اقتصادية. فبينما يُفترض أن تتجاوز البلاد مرحلة المؤتمرات التقليدية في ظل تفاقم الأزمات بشكل أكبر لبدء ترسيخ عملية توافق على الملفات الحارقة، ظهرت في طيات المؤتمر خلافات عميقة بدت واضحة حين قام كل طرف بإلقاء الكرة في ملعب الآخر لتسجيل النقاط دون أن يكون في أذهانهم تحقيق المصلحة العليا للدولة، ومن ثم السير في طريق تحقيق السلام المنشود.

الخرطوم - عاشت العاصمة السودانية الخرطوم على مدار ثلاثة أيام فعاليات أول مؤتمر اقتصادي بعد أن أطاح الجيش بنظام عمر حسن البشير قبل عام ونصف العام، لكنه انتهى دون توافق على رؤية واضحة للتعامل مع الأزمات المتفاقمة التي تمر بها البلاد، ومحاولة تخفيف وطأتها السياسية. ونشبت خلافات عديدة خلال أيام المؤتمر بين الحكومة الانتقالية وقوى الحرية والتغيير بشأن طريقة العلاج المناسبة، وتحولت بعض الجلسات إلى منصة للشعارات السياسية، في الوقت الذي تعتبر فيه الدولة في أمس الحاجة إلى حلول واقعية وفعالية تفاؤلا للنهوض من ركاب المشكلات المزمنة.

وشارت وقائع المؤتمر الاقتصادي الكثير من التساؤلات حول مسار الحل السليم في البلاد، ورغم أن هناك توافقا على أن تحسن الأوضاع الاقتصادية يقود بالتبعية إلى الاستقرار السياسي، غير أن السودان يبدو كمن يمضي في الطريق العكسي.

وتطغى حالة التسييس، التي تصبغ أهله ونخبته على الاقتصاد المترنح، والذي يأتي في المرتبة التالية في سياسات التفكير السوداني، وهو ما يعني أن البلاد سوف تعاني من هذه الناحية لفترات طويلة، ويمثل ذلك تهديدا مباشرا على تماسك المرحلة الانتقالية.

ويرى مراقبون أن أهداف رئيس الحكومة عبدالله حمدوك من عقد المؤتمر لم تتحقق، لأنه استهدف الحصول على تأييد سياسي وشعبي قبل التوقيع على اتفاق مع صندوق النقد، بعدما أقر الأخير برنامج السودان خلال الفترة المقبلة.

كما أن هذا المؤتمر، الذي انبثقت عنه نحو 160 توصية من كافة الورش التي عقدت طيلة أيام هذا الحدث، وضع حمدوك في مواجهة مباشرة مع المواطنين الذين يرون أن إجراءاته يصعب تحملها في ظل الأوضاع الراهنة، بما يسهم في تغذية الشعور لديهم بأن هناك أجندات خارجية تسعى الحكومة لتنفيذها دون النظر إلى متابعيه.

ولم يستبعد المراقبون أن يكون توقيت عقد المؤتمر مرتبطا بالمفاوضات مع صندوق النقد، والذي صادق

وبينما تمسكت الحكومة بسياسات صندوق النقد الدولي، وتقوم على رفع الدعم عن المواد البترولية والسلع الأساسية مقابل الحصول على حوافز مالية تنشط الاقتصاد، رأت قوى الحرية والتغيير أن تلك السياسات تشكل أسلوبا عقابيا للمواطنين الذين يتحملون الأوضاع الصعبة، وطالبت بضرورة الاعتماد على الموارد الذاتية للنهوض بالبلاد بعيدا عما أسمته بـ"بيع الإرادة الوطنية".

ولم يستطع المشاركون في المؤتمر تنحية التباينات السياسية للوصول إلى توافق ينتشل البلاد من أوضاعها الاقتصادية، وحمل المؤتمر في تفاصيله



ولم يستطع المشاركون في المؤتمر تنحية التباينات السياسية للوصول إلى توافق ينتشل البلاد من أوضاعها الاقتصادية، وحمل المؤتمر في تفاصيله

خلافات عميقة

لم يستطع المشاركون في المؤتمر تنحية التباينات السياسية للوصول إلى توافق ينتشل البلاد من أوضاعها الاقتصادية، وحمل المؤتمر في تفاصيله

الصين تحول معركة لقاح كورونا مع الدول الكبرى إلى المغرب العربي

وهذه النقطة بالذات تروق كثيرا لدول المنطقة، وخاصة تونس، حتى تحد، ولو مؤقتا، من الوصاية الأوروبية الانتهازية، والتي لم تعمل في السنوات التي تلت ثورات "الربيع العربي" على بناء قدرات شركائها في الضفة الجنوبية حيث لم تستقد بالشكل المطلوب من علاقتها مع حلفائها التقليديين.

تعامل الصين مع الوباء قد يكون أرضية لبناء تحالفات جديدة ولن تخرج تونس أو دول المغرب العربي عن هذا الإطار

ومن ينظر في طبيعة التقارب الصيني مع بلدان أفريقيا بشكل عام سيقف عند حقيقة مفادها أنها طالت القطاعات الاستراتيجية في مسيرة التنمية في القارة التي بدأ الأوروبيون بالتفكير في استغلالها عبر خطة طويلة المدى طرحها ألمانيا قبل فترة، كما أن المارد الصيني وهو يضخ المليارات من الدولارات في اقتصادات الدول الأفريقية، ليحني أضعافها في المستقبل، لم يرفع أبدا يافطة الديمقراطية وحقوق الإنسان، كما يفعل الغرب.

ومن الواضح أن السبب الأكثر إثارة لاهتمام دول المغرب الغربي في تحويل مسارها نحو الشرق هو أن الأجندة الاقتصادية الصينية تخلص من فكرة توسيع النفوذ السياسي أو العسكري، رغم تباين الآراء حولها، فنونس، التي تمر بأوضاع صعبة تريد رفع مستويات النمو الهش، وهذا الأمر لن يتحقق مع اتفاقيات لم تعد تتماشى والوضع الراهن.

ولذلك تشكل تعاون وثيق بين تونس والصين قبل سنوات قليلة، كما هو الحال مع المغرب والجزائر، ولكن في مايو 2018، كشفت بيتشانغ، وهي أكبر شركة صينية لصناعة الأدوية، أنها تتفاوض مع شركات تونسية لخوض مغامرة تصنيع الأدوية ببلد يعد واحدا من أفضل دول المنطقة من حيث الموارد البشرية العاملة في الرعاية الصحية رغم أن هناك مشكلة في توفير التجهيزات. وقد اعتبرت هذه الخطوة بمثابة تهديد بالنسبة للحكومات الأوروبية، التي تعمل بشكل فيه نوع من "الظفرة الفوقية" مع تونس في كل المجالات ومن بينها الصحة، ويمكن تشبيه ذلك بنظرة "مارد نهم إلى قرم ضعيف"، ولكن بعد أن انتشرت الوباء وجد التونسيون أنفسهم في موقف محرج على ما يبدو رغم أن هناك محاولات من طرف معهد باستور لتطوير لقاح ضد الفايروس.

المتابع لتحركات الصين في منطقة المغرب العربي يقف على تلك الحقيقة، فمفند تفشي الوباء بتونس في مارس الماضي، أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ استعداد بلاده لتوفير الوسائل المادية اللازمة وكل وسائل وقاية من أجل مكافحة الفايروس. وهذا الموقف هو نفسه قدمته بكين لدول المنطقة ومع ذلك لم تتحرك دول أوروبا لتقديم المساعدات المطلوبة لأنها كانت منشغلة بمكافحة الوباء الذي أدى لوفاة الآلاف.

وثمة أسباب كثيرة تدفع دول شمال أفريقيا لتعزيز شراكاتها التجارية والاقتصادية الاستراتيجية مع الصين، ولعل من أبرزها إحساس دول المنطقة، المرتبطة منذ عقود طويلة بالاقتصاد الأوروبي، بتراجع وتيرة النمو في القارة، التي لم يعد بإمكان السوق فيها استيعاب الواردات القادمة من جنوب المتوسط.

المساعدة الصينية، التي أعلنت عنها القائمة بأعمال سفارة الصين في تونس يوان ليجي، لدعم تونس في طريق تطوير لقاح لعلاج فايروس كورونا، إلى نزاع بين بكين ودول أوروبية، في مقدمتها فرنسا وألمانيا وبريطانيا، والتي ترفض أن تنتشر التكنولوجيا الصينية المتعلقة بمجال الرعاية الصحية في منطقة لا تزال تعتبرها تلك الدول بمثابة المكان الطبيعي لنفوذها.



لشريك ينظر لها نظرة أفقية لا عمودية سيقف لها طموحاتها.

وتحت أنظار الدول الأوروبية والولايات المتحدة، تعمل الصين منذ بضع سنوات على مد جذورها إلى المغرب العربي الكبير بعد أن تحولت دول المنطقة هدفا للمبارد الأسيوي منذ أكثر من ثلاث سنوات تقريبا، حيث يمكن الاستفادة منها لبلورة كافة الفرص في إطار الحزام والطريق الجديد، على أرض الواقع.

ويبدو أن تزايد النفوذ الصيني في هذه المنطقة المهمة سيثير حفيظة أوروبا، بدرجة أكبر، مستقبلا والولايات المتحدة بدرجة أقل، بعد أن صارت تجد نفسها وخاصة

دول الاتحاد الأوروبي، في مواجهة منافسة اقتصادية شرسة في المناطق التي كانت إلى وقت قريب مجال نفوذها التاريخي سياسيا وعسكريا واقتصاديا. ولكن اليوم قد تتحول



رياض بوعزة كاتب وصحافي تونسي

تونس - لم تكن تونس يوما، وخاصة بعد 2011، بعيدة عن شعاع الصين، كون الطرفين في أمس الحاجة لبعضهما ضمن طريق الحرير الجديد. فتونس، التي تمر بأوضاع صعبة من الناحية الاقتصادية تريد تنويع علاقتها الجيوسياسية لبناء أسس جديدة. وقد سرع وباء كورونا هذا التقارب المثير لحفيظة الأوروبيين تحديدا.

ويتفق المتابعون لما يحدث من تغيرات على مستوى العلاقات الدولية على أن التعامل مع الوباء قد يشكل تحالفات جديدة ولن تخرج تونس أو دول المغرب العربي عن هذا الإطار، ولذلك فبكين تريد استغلال الأزمة الصحية العالمية لترسيخ أقدامها في أي منطقة تدخلها.

ومن المؤكد أن ما تتطلع إليه تونس في ظل تفشي الفايروس لن يتحقق مع الاتفاقيات الموقعة مع الاتحاد الأوروبي، كاتفاقية التبادل التجاري الحر البرمة في 1995، وتشمل المجال الصحي أيضا، فضلا عن اتفاقية التبادل الحر الشامل والمعمق (اليسكا)، التي لا تزال فوق طاولة التفاوض ولن تعود بالنفع على التونسيين، وبالتالي فإن الجنوح

خراقة المعارضة الداخلية في سوريا

بهاء العوام
صحافي سوري

ستنتهي بتغييره وجلبهم إلى السلطة. أو فئة ثالثة تراهن على الزمن في قبوله بمصالحها الحزبية أو القومية.

بعد خمسة عقود على حكم البعث ونحو عشر سنوات من الأزمة، يدرك الجميع أن نظام الأسد لم يعترف يوماً بالمعارضة السياسية في الداخل أو الخارج. وهو اليوم لا يسمع إلا صوت البندقية التي تلقمها دولة من الدول الخمس المحتلة لسوريا. فهذه الدول هي التي تتحكم بمصيره وتبقيه على قيد الحياة إلى الآن.

لا يمكن للأسد استرداد مناطق المحمية الأميركية شرق الفرات. ولا إخراج تركيا من المساحات التي تحتلها شمال البلاد. كذلك لا يقوى على طرد ميليشيات إيران، ولا مواجهة العصابات المسلحة التي مولتها ودعمتها روسيا حتى باتت أقوى من جيش الدولة وأمنها. وقبل كل هذا لا يحرك الأسد ساكناً بشأن الجولان.

ولأن المعارضة بكل مجموعاتنا تدرك أن رحيل الأسد وتغيير السلطة في سوريا بات مرهوناً بإرادة واتفاق المحتلين، قررت التعايش مع واقعها الذي قد يستمر لسنوات. وحتى يحين الوقت، لا ضير في ممارسات ترسخ هذا الواقع إلى الأبد، أو على الأقل تحيله إلى جزء أساسي في أي حوار مقبل بين الدول المعنية.

عبر إحدى الفضائيات، يعلن أمين عام واحد من أشباه الأحزاب في سوريا عن محاولة لتوحيد صفوف المعارضة الوطنية، الداخلية منها والخارجية. هنا المقصود بالوطنية وفقاً للسياسي المخضرم، ليس فقط عدم الارتهان للخارج، وإنما عدم طرح ضرورة رحيل "الأسود" عن السلطة كنتيجة لأي تغيير في الدولة.

ولأن الشرطين يستحيل تحقيقهما تحت أي ظرف، يتحول الإعلان عن المحاولة إلى نعي وود لها. الإجهار بهذه النتيجة يحيلك طبعاً إلى خائن وعابث بمستقبل البلاد برأي "المعارضة الداخلية". ولكن عزاءك بأن السوريين يعرفون جيداً خراقة هذه "المعارضة" منذ قدوم البعث إلى السلطة وانطلاق حكم "الأسود".

لم يعرف التاريخ السوري منذ عام 1970 أية معارضة داخلية للحكم. فإما أن تكون مع النظام، أو تعيش معارضا في السجن أو خارج الحدود. حتى الحياض في سوريا لم يكن مقبولا. يمكنك ادعاؤه بقدر ما تشاء. ولكن عندما تبدأ الاحتكاك مع العمل أو المدرسة أو الجامعة أو أية مؤسسة للدولة، تكتشف وهم ادعاؤك.

عهد الأسد الابن لم يكن بأفضل من زمن الأب في ما يخص أحلام السوريين بمعارضة داخلية في بلادهم. كالأهمل لم يرغب بانتقال سلمي للسلطة. ولم يحتمل رأياً مخالفاً له حتى في قضايا أبعد بكثير عن ذلك. حتى أن التجمعات لغير الأغراض الترفيهية أو "الأعراس الجماهيرية" كانت ممنوعة ومحرمة تماماً قبل 2011.

التعامل العنيف لأجهزة الأمن مع الاحتجاجات عام 2011 كشف رعب النظام من وجود معارضة داخلية له، حتى قبل أن يطالب المحتجون برحيل الأسد. بالنسبة للسلطة وجود المعارضة ورحيل الأسد متلازمان لا تنفصلان أبداً. وهذا أمر واقعي جداً لأن حكم "الأسود" باطل وفاشل بكل المقاييس والمعايير. في هذا السياق يمكن تفسير تصنيف النظام لمعارضيه بين إرهابي ومرتهن للخارج، فهو يحتاج إلى هذا التصنيف ليعلن الحرب عليهم، ويثبت الخوف في قلوب من يفكر بالانضمام إليهم. لكن السؤال هو لماذا تعتمد "المعارضة الداخلية" هذا التصنيف في إقصاء فئات أخرى ضد النظام، إن كانت تسعى فعلاً للتغيير؟

بواقعية أكثر، جميع فئات المعارضة السورية تعتمد ذات التصنيف في التعامل مع بعضها البعض. كل فئة تدعي أنها هي وحدها من تتمتع بالوطنية التي لم ولن يشوبها الخطأ. أما البقية فهم إما يدعون المعارضة، أو أنهم رهنوا أنفسهم لأجندات خارجية لا تأخذ المصالح السورية في اعتباراتها، ولا تكتثرت لحال الشعب.

ولأن التخوين هو اللغة السائدة بين فئات المعارضة السورية حتى الآن، يشعر نظام الأسد بالاسترخاء في التعامل مع من يوهمون أنفسهم بإمكانية معارضته في الداخل. أو الذين يعتقدون أن مفاوضات جنيف



ماكرون وما تريده إيران من لبنان

الفرنسي يتكلم لغة لا يفهمها معظم المسؤولين اللبنانيين. يتكلم لغة العصر التي لا علاقة لهم بها من قريب أو بعيد. يعرف ما لا يعرفونه. يعرف قبل كل شيء معنى التفجير الذي حصل في ميناء بيروت يوم الرابع من آب - أغسطس الماضي. لعل أكثر ما يعرفه إيمانويل ماكرون الذي كان يعبر بشفافية عن شعور كل لبناني أن ليس مطلوباً الذهاب بعيداً في إغراق لبنان في المازق الإيراني الذي لن تستطيع "الجمهورية الإسلامية" الخروج منه يوماً إذا لم تتغير كلياً. لذلك كان تحذيره واضحاً إلى "الفنائي الشيعي"، خصوصاً أنه بدأ يدرك أخيراً أن من يتحكم بخيوط اللعبة هو "حزب الله" ولا أحد غير "حزب الله". هل بدأ إيمانويل يكتشف أخيراً ما هو لبنان في "عهد حزب الله"، وأن عليه الإقدام على خطوة أخرى في الاتجاه الصحيح؟ تتمثل هذه الخطوة في معرفة ماذا تريد إيران. كان على فرنسا التوجه مباشرة إلى إيران وليس إلى "حزب الله". كل مفاتيح اللعبة اللبنانية في طهران. كل ما تبقى إضاعة للوقت ليس إلا. يستطيع الرئيس الفرنسي إعطاء دروس في الوطنية والسياسة إلى كل المسؤولين اللبنانيين. يستطيع لعب دور أستاذ المدرسة في صف كل التلاميذ فيه من المشايخين. لكن عليه في نهاية المطاف التوجه إلى حيث عليه التوجه، أي إلى من يدير عملية الشعب. توجد بكل بساطة دولة اسمها إيران تعتبر أن لبنان جرم يدور في فلكها. النظام في هذه الدولة، أي في إيران، يلعب حالياً كل أوراقه. لبنان ورقة من أوراقه. لا يهّمه، على العكس من فرنسا، ما يحل بلبنان واللبنانيين.

يدل موقف رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون أكثر من أي شيء آخر على أن لبنان ليس سيد قراره. أبدى عون "تمسكه بالمبادرة الفرنسية" لدى استقباله السفير الفرنسي برونو فوشيه الذي جاء لتوذيعة في مناسبة انتهاء مهمته في لبنان. أقل ما يمكن قوله عن موقف رئيس الجمهورية أنه كلام جميل لكنه ليس في محله. ما الفارق إذا تمسك بالمبادرة الفرنسية التي تقوم على أفكار

ما الذي يستطيع إيمانويل ماكرون عمله بعدما قال للبنانيين ما عليه قوله؟ ما الذي يستطيع عمله بعد اكتشافه أن لا وجود في لبنان لمن يفكر بإصلاحات حقيقية وأن البلد رهينة عند إيران

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

كلام بسيط للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يقول فيه كل شيء ويختزل في الوقت نفسه الأزمة اللبنانية التي صارت أزمة مصيرية. ما على المحك مستقبل لبنان الذي يحكمه "حزب الله". هل يبقى لبنان أم يزول بعدما منع الحزب، الذي ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني، الرجل العاقل الذي اسمه مصطفى أديب من تشكيل حكومة مصغرة من غير الحزبيين استناداً إلى مواصفات معينة؟ كانت مثل هذه الحكومة تمثل أملاً في إنقاذ ما يمكن إنقاذه، أقله من أجل تمكين الجانب الفرنسي من فتح أبواب يستطيع لبنان من خلالها الحصول على مساعدات. قال ماكرون بالحرف الواحد وباعلى صوته "لقد فضلت القوى السياسية اللبنانية الفوضى على مساعدة لبنان وأضاعت شهراً من أمام الشعب اللبناني وجعلت من المستحيل تشكيل حكومة والبدء بالإصلاحات وتفاوضت بين بعضها على نصب الأفخاخ للآخرين وشددت على الطائفة على حساب الكفاءة".

أكثر من ذلك سمى الرئيس الفرنسي الأشياء باسمائها عندما قال أيضاً "لا يمكن لحزب الله أن يكون جيشاً وميليشياً تشارك في حرب سوريا ويكون محترماً في لبنان وعليه احترام اللبنانيين جميعاً، وستصرف وفقاً للخيانة الجماعية من قبل القوى السياسية اللبنانية. جميعها تتحمل المسؤولية التي ستدفع ثمنها أمام الشعب اللبناني". شرح لكل من يعنيه الأمر أن "الإصلاحات ضرورة وشرط لا بديل عنه كي يتمكن لبنان من الاستفادة من المساعدة الدولية.

سننظم مع الأمم المتحدة مؤتمراً جديداً كمتابعة للمؤتمر الأول لتلبية الحاجات الصحية والتعليمية والسكنية. ساجمع أعضاء المجموعة الدولية لدعم لبنان للحصول على الدعم الدولي". تكمن المشكلة بكل بساطة في أن الرئيس



الحل في ليبيا لا يزال بعيدا



ينجح وأيادي المسلحين على الزناد، فالانتخابات في بعض البلديات خلال الأيام الماضية أكدت ذلك، عندما تدخلت الميليشيات لفرض لوائح معينة ضد أخرى (مدينة الخمس مثلا). اليوم هناك مسارات مختلفة للحوار في المغرب ومصر وسويسرا وداخل ليبيا، وقد تكون في دول أخرى، ولكن النتائج ستبقى حبرا على ورق، لأنها لن تجيب عن الأسئلة المهمة: ما هو مصير اتفاقات السراج مع اردوغان؟ ما هو مصير القوات التركية والمرتزقة؟ ما هو مصير الميليشيات وأمراء الحرب؟ متى ستتحقق المصالحة الوطنية؟

يمكن الحديث عن أمن واستقرار في ظل اندفاعها المستمر لسفك الدماء، وقدرتها على الإفلات من العقاب، وعندما قرر السراج وقف المواجهات التجا إلى إرهابي ملحق دوليا، وهو صلاح بادي، ليقود مفاوضات بين الطرفين، وإلى ميليشيا بشير البقرة للإشراف على وقف إطلاق النار. هناك من يعتقد أن العالم لا يريد للأزمة أن تنتهي، طالما أنه لا يضغط من أجل حل الميليشيات وجمع السلاح ولو عبر قوات أممية لفسح المجال أمام المصالحة وتنظيم الانتخابات، لأن أي استحقاق انتخابي لا يمكن أن

بالأساس أمنية، طالما هناك ميليشيات متهورة وسلاح منفلت فإن المواجهات قد تعود في أي لحظة بهدف إعادة خلط الأوراق، فعملية "فجر ليبيا" الانقلابية في العام 2014 يمكن أن تتكرر. وما حدث الجمعة الماضية من مواجهات مسلحة بين فصليين ميليشياويين تابعين لحكومة الوفاق هما "أسود تاجوراء" و"الضمان"، وتحرك الدبابات والمدفعية الثقيلة بين الأحياء المدنية في ضاحية تاجوراء، يمثل دليلا آخر على أن سلطات غرب البلاد إنما تعتمد على عصابات مسلحة غير قادرة على الانضباط للقانون، ولا

بفتح أبواب البلاد للأتراك. واليوم عليه أن ينفذ أوامر الأتراك الذين أصبحوا يتحكمون في كل شيء من قرارات وزير الدفاع المفوض وتقارير جهاز المخابرات إلى سعر الدولار في السوق السوداء. الأتراك لا يريدون للسراج أن يستقيل في المدى المنظور، ولا لعقيلة صالح أن يكون رئيسا للمجلس الرئاسي ضمن خطة تقاسم السلطة بين الأقاليم، ولا للمشير خليفة حفتر أن يكون له دور في المرحلة القادمة، ولا لمجلس النواب أن يجتمع من جديد بنوابه المداومين والمقاطعين، ولا للمشاورات أن تأتي إلى المؤسسات السيادية بمسؤولين لم يؤدوا له طقوس الولاء والطاعة.

في الأثناء، قد يكون الدور الأمريكي العائد بقوة إلى ليبيا، صاحب القرار الفصل في الموضوع، وهو مرتبط بمزاج ترامب، وقد يتأثر لاحقا بالتحولات السياسية في المنطقة، لذلك فإن أطرافا ليبية عدة تنتظر ما تفضي إليه انتخابات الثالث من نوفمبر القادم في الولايات المتحدة. حكومة الوفاق والإخوان والأتراك قد يحاولون تعطيل أي مشروع للحل إلى ما بعد الكشف عن هوية نتائج التصويت.

هناك من الليبيين من يعتبرون أن القرار الأمريكي نحو بلادهم ناتج منذ العام 2011 عن ردود الفعل المتشنجة، يمكن القول إن واشنطن فشلت في كل القضايا التي تدخلت فيها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من العراق وسوريا إلى اليمن وليبيا، وهو ما يعود إلى عجزها عن فهم الأبعاد الاجتماعية والثقافية والتاريخية للصراعات، هي فقط تربط السياسي بالاقتصادي، فتقتل في الجانبين. الليبيون يرون ذلك أن التركيز على الحل السياسي ليس حلا، فالمسألة

الإسلام السياسي، عموما، لا يريد للسلطات المركزية ولا للمؤسسات التنفيذية أن تغادر طرابلس، حتى لا يفقد سيطرته عليها، وهي سيطرة يحققها منذ سنوات في غرب البلاد بسلاح الميليشيات واللعب على التوازنات السياسية والجهوية وعلى المصالح مع رجال المال والأعمال والقوى المتنفذة في مجال النفط والمصارف والقضاء، وكذلك على قدرة رموزه على ممارسة الخداع في العلاقة مع الأطراف الدولية.

سلطات غرب ليبيا تعتمد على عصابات مسلحة غير قادرة على الانضباط للقانون ولا يمكن الحديث عن أمن واستقرار في ظل اندفاعها المستمر لسفك الدماء وقدرتها على الإفلات من العقاب

لا يمكن استبعاد الدور التركي في كل هذا، فبالنسبة إلى نظام اردوغان لا تنازل عن ليبيا الغنيمة التي جاءت على طبق من ذهب بموافقة واشنطن والناو، وذلك بزعم لجم التدخل الروسي أو التصدي لقوات الجيش. الحقيقة أن دور السراج يبقى ثانويا في كل ما يدور في البلاد التي لا تزال تواجه أزمة مستفحلة منذ تسع سنوات. فالرجل ينفذ الأوامر بحذافيرها، سواء من الداخل أو الخارج، وقد نفذ الأمر



لا توجد مؤشرات حقيقية على حل قريب للأزمة الليبية، كل المعطيات الواقعية تدل على أن غرب البلاد سيبقى خاضعا لسلطة ميليشيات تدار من قبل الإخوان ولوبيات السلطة والمال والزعامات الجهوية، حتى فايز السراج الذي وعد بأنه مستعد للاستقالة من منصبه في أواخر أكتوبر القادم حال انشاق مجلس رئاسي جديد عن حوار جنيف المنتظر، يبدو مترددا ويحرك من تحت الطاولة موالين له للتمسك بالدعوة إلى انتخابات في مارس القادم، اعتمادا على مشروع الدستور الذي لا يحظى حاليا إلا بدعم قوى الإسلام السياسي.

هذا يعني أنه يعمل على قطع الطريق أمام جهود رئيس البرلمان عقيلة صالح، ورئيس مجلس الدولة خالد المشري، الساعين إلى تصدّر السلطة القادمة، بينما تشهد مصراة صراعا غير ملعن بين فتحي باشاغا واحمد معيتيق على رئاسة الحكومة القادمة، ويحاول الإخوان الدفع نحو تعطيل الحل الذي لا يريدون له أن يكون وفق إعلان القاهرة، ولا نتيجة الجهود المصرية، وينادون بانتخابات هم في الواقع غير راغبين في تنظيمها خوفا من أن تؤدي إلى الكشف عن حجمهم الحقيقي في الشارع، ولكن هدفهم من وراء الدعوة إليها هو تأجيل تشكيل سلطة جديدة لأشهر أخرى، وعدم تنفيذ الخطة الأميركية لتقلّ السلطات التنفيذية إلى سرت مباشرة بعد التوصل إلى مجلس رئاسي جديد وحكومة وحدة وطنية.

اتفاقات السلام.. مشهد مفتوح للتطورات

ما الذي نعرفه عن السودان

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العيوقبي
تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الجرأة والابتكار في الحلول وسياقات العمل الواقعي. انسداد الأفق لعقود تسبب في انصراف الدول إلى مصالحها القومية ورعاية ما يحفظ سيادتها، انخفض وهج القضية، واضمحلت الكثير من المحظورات تحت سيطر التحديات الطارئة التي أثرت على سلم الأولويات، ولا يمكن التعويل على جمود القضية عند النقطة التي توقفت عليها بانتظار من يحرك المياه، أو انتظار وصول مخلص. سجلت خطوات الاتفاق بين دول خليجية وإسرائيل اختراقا لحالة الركود في المنطقة، وسيكون مردودها في المقام الأول على الدول نفسها بتطوير هذه الاتفاقات إلى نتائج سياسية واقتصادية ولوجستية، ولن يضيف أو ينقص من واقع القضية الفلسطينية قيد أنملة، إذ لم تفعل تلك اتفاقات السلام السابقة لأسباب مختلفة، ورغم تمسك كل من أبوظبي والمنامة بحقوق الفلسطينيين وعلى رأسها دولة مستقلة، لكن هذا لم يكن كافيا لوقف خطاب التخوين وشلال الإساءات الذي تنبيري له المكونات الفلسطينية بلا هوادة في كل مرة، ثم تتوب لرشدتها وتعيد تشغيل اتصالها بنفس العواصم بعد أن تهدأ هوجة الغضب الشعبي الأعمى.

الضغوط عليها، كما قال مرة مهندس تعويم السلوك القطري وزير الخارجية السابق حمد بن جاسم.

طهران تشعر وكأنها المعنية بهذا الحراك الدبلوماسي الكبير الذي تشهده المنطقة. تطلق أعيرة التهديدات وتتنذر بعصر من الخراب وكأنها لم تبدأ به فعلا منذ أربعين عاما

المكون الفلسطيني غائب تماما عن المشهد، فالانسداد في أفق الحلول المحلية أحبط آخر المتفائلين بحدوث فرق على أيديهم. أقصى ما فعلته المكونات الفلسطينية هو اختيار عاصمة جديدة تحتضن مصالحا أخرى تسجل في قائمة المصالحات الفاشلة، وهي بالمناسبة أنقرة التي تمثل واحدة من أعمدة الاستقطاب الذي يُفشّل حالة السياسة في المنطقة أكثر مما يساعد في نجاحها. وهذا يكفي لتوقع المآلات المحتملة. تحتاج القضية الفلسطينية إلى

عمر علي البجوي
صحافي سعودي

يحوز مشهد تطبيع العلاقات بين دول خليجية وإسرائيل على كل عنوان آخر في المنطقة، وهو مشهد مفتوح على تطورات مستمرة، في ظل وعود بانضمام المزيد إلى صفقات السلام المرتقبة كما يصرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وتؤشّر إليه بوضوح الأخبار والتحليلات بين الفينة والأخرى. تشعر طهران وكأنها المعنية بهذا الحراك الدبلوماسي الكبير الذي تشهده المنطقة. تطلق أعيرة التهديدات وتتنذر بعصر من الخراب وكأنها لم تبدأ به فعلا منذ أربعين عاما. ومثلها تفعل قطر وتركيا، أكثر الأطراف حماسا ودابا على إثارة الجماهير وإعلان الرفض والتشنيع بالخطوة، وتشويه صورة العواصم الخليجية التي اختارت بمحض إرادتها أن تتوجه إلى هذا القرار، رغم أن الدوحة مقيلة راغبة أو مرغمة على تبني قرار التطبيع مع إسرائيل، ربما لتدارك الورقة التي كانت تلوح بها في العاصمة الأميركية وتستخدمها لتخفيف

لقد بُح صوت البشير وهو يلقي خطباته التهريجية أمام أعوانه مدافعا عن السيادة الوطنية التي كانت المحكمة الجنائية قد اخترقتها حين طلبت استدعاه باعتباره مجرم حرب وهو ما جعله محروما من السفر إلى الخارج خوفا من أن يتم تسليمه إلى تلك المحكمة.

الآن يقيم البشير في السجن وكان الترابي قد سبقه إلى السجن ومن ثم المنفى في الدوحة حيث مات هناك. سقط البشير وانتهت حقيقته غير أن العسكر مازالوا مصرين على البقاء في الواجبة. ذلك لأنهم يعتقدون أن دولة حكمها العسكر نصف قرن لا يمكن أن تنتقل إلى الحكم المدني ولكنها يمكن أن تتحرر من وصاية الإسلاميين.

ذلك ما فعلته الحكومة الجديدة حين جرمت التكفير وألغت مادة الردة من القانون. كان ذلك في سياق منع التيار الديني من القيام بمهام سياسية. وهو قرار لم يكن من اليسير اتخاذه في السودان لولا تطور الوعي المدني لدى عامة الشعب وامتناع المعارضة عن الاحتجاج بسبب ما يواجهه السودان من ضغوط دولية تحتم عليه التحول إلى دولة مدنية ولا ستكون العقوبات أشد. كانت المعارضة جزءا من القوى التي صنعت التغيير لذلك قررت ألا تتخلف عن الركب. ولكن كم فاجأنا أن نعرف أن الدولة التي أدارها العسكر لعقود كانت في حقيقتها دولة دينية.

كان إسلاميو البشير يديرون دولته فيما كانت عصاباته ترتكب الجرائم التي ستقوده في ما بعد إلى المحكمة الجنائية الدولية التي لم تستلمه بعد.

كان السودان غائبا ومغيبا وراء نسج عسكري إسلامي استطاع الإخوان المسلمون أن يصنعوا منه شبكة غابت دولة كبيرة لتكون بؤرة تاوي إليها جماعاتهم الإرهابية وينطلقون منها لتنفيذ عملياتهم الإرهابية.

بدلا من الغذاء امتألت سلة السودان إرهابيين. أرى عبدالفتاح البرهان رئيس المجلس العسكري الانتقالي وهو يلقي خطابه فاشعز أن هناك شيئا مختلفا. فالرجل لا يرقص حاملا عصاء مذعورا وهو يخاطب جمهوره. إنه يقول كلاما في السياسة. وهو كلام واقعي يراهن على السلام ويدير ظهره للحرب. عسكر السودان المغادرون يضعونه على سكة العودة إلى أن يكون دولة مدنية. ذلك إنجاز عظيم ينبغي الاحتفاء به والثناء عليه.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

عبر العقود الماضية كان السودان دولة منسية. ما الذي يعنيه أن يُذكر اسمه مقرونا بمجازر دارفور أو يتم تداول اسم رئيسه في كواليس المحكمة الجنائية الدولية؟ لا شيء سوى أن سلة الغذاء التي أفرغت وصارت خاوية تحولت لعقود إلى ملال للإرهابيين، سيغال إن بن لادن كان هناك وستذكر عملية تفجير السفارة الأميركية في نيروبي التي انطلق منفوذها من الخرطوم.

كان السودان محاصرا بين كتلتين تتسابقان في إبراز عدائتهما لقيم التطور والحداثة والعدالة الإنسانية. كتلة الحكم التي يتزعمها عمر حسن البشير وكتلة المعارضة التي يتزعمها الصادق المهدي. وكتلتاهما كتلتان إخوانيتان.

البشير سقط وانتهت حقبة غير أن العسكر مازالوا مصرين على البقاء في الواجبة ذلك لأنهم يعتقدون أن دولة حكمها العسكر نصف قرن لا يمكن أن تنتقل إلى الحكم المدني

لقد لعب حسن الترابي دورا خطيرا في إضفاء الشرعية الشعبية على استيلاء البشير على السلطة بعد أن حاول عبدالرحمن سوار الذهب أن ينهي حقبة جعفر النميري التي تميزت بالاستبداد الأعمى القائم على مزاج شخصي، غير أن انقلاب البشير الذي باركه الترابي دفع بالأوضاع نحو الأسوأ. رقص البشير بعصاه على جثث ضحايا دارفور وعددهم يفوق عدد من يسقطون في الحروب الكبرى. لم يدافع عن نفسه بل قدم جنوب البلاد فدى لبقاته في السلطة. وهو ما لم ينفعه بل أضاف إلى سجله جريمة وطنية جديدة. ولو لم يُعقد اتفاق جوبا بين الحكومة السودانية الجديدة وحكومة جنوب السودان لاستمرت الحرب بين الطرفين إلى ما لا نهاية لأسباب قد لا يفهمها أحد.



الكويت تقر قانون الإفلاس لإنقاذ الشركات المتعثرة

الكويت - أقر مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) الثلاثاء وبشكل نهائي قانون الإفلاس الذي يُتوقع أن يساعد الشركات المتعثرة ويمنحها حماية قانونية ويتيح أمامها خيارات مختلفة قبل إشهار الإفلاس.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن القراءة الثانية للقانون تم إقرارها بأغلبية 37 صوتاً ورفض سبعة أعضاء من إجمالي النواب الحاضرين وعددهم 42 نائباً.

ونقل حساب مجلس الأمة على تويتر عن وزير التجارة والصناعة خالد الروضان قوله إن قانون الإفلاس "سيساهم بتقوية الاقتصاد الوطني.. والتعديلات التي قدمت عليه بلغت 102 تعديل وتؤدي إلى قانون أكثر حصافة".

وأوجد القانون الجديد مخرجين أساسيين للشركات المتعثرة أو التجار المتعثرين في السداد، أولهما التسوية الوقائية باتفاق الدائن والمدين، والثاني إيجاد خطة لإعادة الهيكلة قبل إشهار الإفلاس، وحتى في حالة الإفلاس، فإن القانون الجديد لا يعاقب إلا المفسد المدلس.

وطبقاً للقانون القديم الصادر قبل أربعين عاماً، فإن التوقف عن سداد الدين يعني إشهار الإفلاس، وهو ما يوجب عقوبة المفسد بالسجن ومنع السفر وحرمانه من حقوقه السياسية، بينما لا يعتبر القانون الحالي المتوقف عن السداد مجرماً إلا في حالة التدليس.

وتضرر الكثير من الشركات ورجال الأعمال خلال الشهور القليلة الماضية بسبب جائحة كورونا وما أدت إليه من إجراءات عزل عام في البلاد.

ورغم أن القانون يجري تداوله في لجان البرلمان منذ نحو عام، فإن الظروف التي فرضتها الجائحة جعلته اليوم أكثر إلحاحاً.

وطبقاً لتقرير اللجنة المالية والاقتصادية البرلمانية حول القانون، قال وزير التجارة والصناعة إن التعديل الجديد أتى بفلسفة جديدة، وهي محاولة مساعدة التاجر المدين وانتشاله من التعثر لكي يستمر بتجارته أو البدء من جديد من خلال عدة خيارات هي التسوية الوقائية أو إعادة الهيكلة أو إشهار الإفلاس.

وقال الوزير إن هذا التعديل لا يأتي فقط لحماية التاجر المتعثر "بل لحماية الدائنين".

كما يولي القانون أهمية خاصة للمشروعات الصغيرة ويسعى لتوفير حماية استثنائية لها في حالة التعثر.

أزمة السيولة الحادة في الجزائر تسلط الضوء على شركة أوراسكوم تليكوم

الصفقة الخاسرة كلفت الخزينة العامة أكثر من ملياري دولار



مشروع عبث بالتوازنات المالية

وامرت هيئة التحكيم مجموعة أوراسكوم، بسداد المبالغ المستحقة للدولة الجزائرية عبر المركز الدولي لتسوية نزاعات الاستثمار، والمتضمنة في تكاليف التحكيم وسداد نصف رسوم المحامين وغير ذلك من الرسوم القانونية، بما يتجاوز في مجموعته 3.5 مليون دولار أميركي.

إلا أن مجموعة أوراسكوم، عادت إلى توجيه الاتهام للجزائر في سبتمبر 2017، حيث طلبت من المركز الدولي لتسوية نزاعات الاستثمار، إلغاء الحكم الصادر في حقها بحجة أن المحكمة "كانت سترتكب انتهاكاً خطيراً لقاعدة إجرائية أساسية، وأن الحكم لم يبرر بالقرن الكافي".

وهو الاعتراض الذي ردت عليه اللجنة المتخصصة بـ"رفض كل الشكاوى التي تقدمت بها مجموعة أوراسكوم ضد قرار التحكيم"، وحثتها مجدداً لتكاليف النقض التي قدرتها بأكثر من 750 ألف دولار أميركي.

وذكر عضو في الشركة القانونية المناهضة للطرف الجزائري "بما أن قرار اللجنة الخاصة لم يعد من الممكن الطعن فيه، فإن قرار 31 مايو 2017 أصبح الآن نهائياً"، في إشارة إلى نهاية أطول مسلسل نزاع دخلته الجزائر مع متعاملين اقتصاديين أجانب.

بسبب عدم اطمئنان الطرفين لتقييمات مكاتب الدراسات حول قيمة الشركة المحلية، لتعود في النهاية غالبية أسهمها إلى الجزائر التي دفعت فيها مبلغاً يفوق الملياري دولار، مما أثار انتقادات شديدة للحكومة حول جدوى الصفقة.

ويرى خبراء اقتصاد أن بوادر الأزمة المالية التي تتخبط فيها البلاد، وبروز أزمة سيولة نقدية في المصارف ومراكز البريد خلال الأسابيع الأخيرة، تعود إلى طبيعة الصفقة التي وصفت بـ"المزاجية"، نتيجة الظروف النفسية التي أحاطت بها، وأن الجدوى غير مأمولة فيها قياساً بمرودية الشركة.

ومع ذلك واصلت إدارة الشركة الأم، إجراءات تحكيم دولي مواز، مطالبة الطرف الجزائري بتسديد مبلغ 16 مليار دولار، كتعويض الخسائر التي تكبدتها، والتقييم غير المقنع بالنسبة لها، حسب بيان الشركة القانونية، التي رافعت لصالح موكلتها وأصبحت القضية. وكانت هيئة التحكيم، قد رفضت في شهر مايو 2017، "كل ادعاءات مجموعة أوراسكوم وأعلنت عدم مقبوليتها"، واعتبرت سلوك مجموعة ساويرس المالكه إساءة لاستخدام عملية التحكيم، ووصفتها بـ"إساءة استخدام الحقوق".

بـ"المقاطعة المتعلقة والدعومة من طرف جهات رسمية في الحكومة"، غير أن الجزائر نفت ذلك، وجمدت بدورها تمويل مصر بالغاز المسال، قبل أن يتم احتواء الأزمة خاصة مع قدوم حكومة الإخوان بعد سقوط نظام حسني مبارك في 2011.

خبراء يحملون جزءاً من أزمة السيولة للصفقة الخاسرة مع أوراسكوم تليكوم التي كلفت الخزينة أكثر من ملياري دولار

ونفذ الرجل الأول في أوراسكوم نجيب ساويرس، حملة تصعيد دولي ضد الحكومة الجزائرية، التي اتهمها منذ العام 2012، بتعمد تكبيد شركته خسائر فادحة، ولجأ إلى التحكيم الدولي لمطالبته بتعويض قدره أربعة مليارات دولار.

ولأن النزاع أخذ أبعاداً خارج إرادة حكومتى البلدين، فقد عملت الجزائر على توقيف عملية البيع التي عرضتها الشركة الأم لفرعها في الجزائر، عبر قانون الشفعة وتعثرت العملية عدة مرات

مجال الهاتف الخليوي وصناعة الإسمنت، مدعومة بما يسمى قانون "الشفعة" الذي كفل لها التدخل لوقف عملية البيع التي عرضها آنذاك ساويرس، واستحوذت بموجبه على 51 في المئة من أسهم الشركة.

وذكر بيان للشركة القانونية التي تتولى الدفاع عن الملف الجزائري، أن "اللجنة المتخصصة التابعة للمجلس الدولي لتسوية نزاعات الاستثمار قررت منتصف شهر سبتمبر الجاري، طلب الإلغاء المقدم ضد الحكم الذي صدر قبل ذلك لصالح الجزائر بشأن الشركة المذكورة"، الأمر الذي سينهي نزاعاً دام عدة سنوات وساده الكثير من اللغط ويرجع الخلاف بين الحكومة الجزائرية وشركة أوراسكوم تي.إم. تي، إلى العام 2010، نتيجة الأزمة التي نشبت بين الجزائر ومصر، على خلفية مباراة كروية بين منتخبى البلدين مؤهلة لوندبيل جنوب أفريقيا 2010، حيث تحول السجل الشعبي إلى أزمة بين سلطات البلدين ومعها بعض المشروعات الاستثمارية لشركتي "جيزي" للهاتف النقال، و"المقاولون العرب"، في مجال البناء والإنشاءات.

وتحدثت شركة جيزي آنذاك، عن تكبدتها لخسائر باهظة نتيجة ما أسمته

سلطت أزمة السيولة الحادة في الجزائر الضوء على صفقة شركة أوراسكوم تليكوم التي تمت منذ ست سنوات حيث اعتبر خبراء أن تلك الخطوة الخاسرة والتي كلفت الخزينة أكثر من ملياري دولار تتحمل الجزء الأكبر من أزمة السيولة الخائفة.



الجزائر - كشفت أزمة السيولة الحادة في الجزائر عن ارتباك سياسة الإنفاق حيث اعتبر خبراء أن تبعات صفقة شركة أوراسكوم تليكوم فجرت أزمة السيولة إن لم تجلب أي عوائد للخزينة العامة وإنما أغرقتها في أزمة سيولة.

وكانت الجزائر قد طوت صفحة النزاع الدولي القائم مع شركة "أوراسكوم تي.إم. تي"، بسبب خلاف دام عدة سنوات بين الحكومة الجزائرية والشركة الأم، حول فرعها في الجزائر "أوراسكوم تليكوم"، التي استحوذت على غالبية أسهمها عام 2014، قبل أن تسبب جولات النزاع، وتسمح لنفسها بترتيب أوراق الشركة التي كلفت الخزينة العامة أموالاً طائلة.

وقال خبراء اقتصاد لـ"العرب" إن هذه الصفقة الخاسرة هي ممكن الاختلال حيث فجرت أزمة السيولة نظراً لقيمتها الكبيرة والتي أثقلت الخزينة العامة وحملتها عبئاً كبيراً دون تحقيق عوائد. وبالعودة إلى سياق القضية رفضت لجنة متخصصة تابعة للمركز الدولي لتسوية النزاعات الاستثمارية، آنذاك طلب إلغاء الحكم الصادر لصالح الحكومة الجزائرية، بشأن نزاعها مع شركة "أوراسكوم تي.إم. تي"، الموطنة في دولة لوكسمبورغ، التي تعود غالبية أسهمها لرجل الأعمال المصري نجيب ساويرس، وذلك بسبب خلاف الطرفين على فرع الشركة في الجزائر "أوراسكوم تليكوم"، التي استحوذت على غالبية أسهمها العام 2014.

وكانت الحكومة الجزائرية قد تدخلت في المشروع الاستثماري المخصص في

الاتحاد الأوروبي يدعم الاقتصاد الرقمي في الأردن بـ20 مليون يورو

عجز الموازنة ينهك المالية العامة الأردنية

تسجل ارتفاعات متسارعة في الأردن، خاصة الإصابات المحلية، ما يفتح الباب مجدداً أمام إجراءات حكومية وقبوع قد تصل حد الإغلاق، لمنع تفشي الوباء، ولما لذلك من أثر على الطلب المحلي.

كذلك، ارتفع إجمالي الدين العام الداخلي والخارجي المستحق على الأردن، بنهاية يونيو الماضي إلى 32.06 مليار دينار (45.2 مليار دولار)، صعوداً من 30.07 مليار دينار (42.39 مليار دولار) نهاية 2019.

واظهرت الإحصائيات التي نُشرت على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية الثلاثاء أن الدين الداخلي للأردن في نهاية يونيو الماضي بلغ 19.07 مليار دينار في حين أن الدين الخارجي بلغ 12.98 مليار دينار. وبشكل إجمالي الدين العام الأردني ما نسبته 101.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

عُمان - صعد عجز ميزانية الأردن قبل المنح الخارجية التي تلقاها بنسبة 99.8 في المئة على أساس سنوي، خلال النصف الأول من العام الجاري مقارنة بالفترة ذاتها من 2019.

وقالت وزارة المالية الأردنية في بيانات نشرتها الثلاثاء، إن عجز الميزانية بلغ 1.24 مليار دينار (1.74 مليار دولار)، مقابل 670.9 مليون دينار (945.9 مليون دولار) في الفترة المقابلة من 2019. وسجلت الميزانية عجزاً بعد المنح الخارجية بقيمة 1.12 مليار دينار (1.57 مليار دولار) مقابل 567.9 مليون دينار (800.7 مليون دولار) للفترة ذاتها من 2019.

وارتفعت المنح الخارجية حتى نهاية يونيو الماضي بنسبة 11.9 في المئة إلى 115 مليون دينار (162.1 مليون دولار). وقالت الوزارة إن الارتفاع في العجز جاء نتيجة التراجع في الإيرادات المحلية خلال النصف الأول، بمقدار 588.2 مليون دينار (829.3 مليون دولار)، نتيجة غلق الاقتصاد والعطل الرسمية بعد منتصف مارس بسبب أزمة كورونا. وتراجع الطلب على السلع في الأسواق الأردنية على خلفية تفشي جائحة كورونا وغلق الأسواق المحلية باستثناء القطاعات الأساسية الملحة. وعادت الإصابات بفيروس كورونا

خصوصية للمشروع كون تنفيذه مناطاً بالقطاع الخاص المحلي الذي وصفه بأنه شريك مهم وقوة دافعة للنمو والوظائف وخاصة للشباب.

وأضاف أن الظروف الحالية لأزمة كورونا والمساهمة في تخفيف بعض الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية المرافقة لها تحتم النظر بطرق أخرى إلى العمل والإنتاج والإنتاجية والتي تتطلب مزيداً من التوظيف لأمكانيات الإبداعية.

ومن خلال برنامج "ابتكار الأردن"، سيتم دعم ثلاث مبادرات رئيسية عن طريق تقديم المنح لهذه المبادرات، حيث ستقوم مؤسسة (إنديفر الأردن) بقيادة فريق محلي لتنفيذ المنحة الأولى عن طريق دعم 45 شركة محلية من أجل النمو وتوسيع نطاق عملها وتعزيز قدراتها للوصول إلى فرص الاستثمار الأجنبي والأسواق العالمية.

وينفذ المنحة الثانية فريق بقيادة شركة "سام للهندسة والتجارة"، حيث سيتم العمل على إنشاء مركز الابتكار الأردني للشورة الصناعية الرابعة ليكون هو الأول من نوعه في الأردن لتعزيز الحلول الرقمية والتقنيات الذكية في التصنيع، وفقاً لتوجهات الثورة الصناعية الرابعة.

أما المنحة الثالثة والأخيرة والتي ستقوم بتنفيذها شركة "أورنج الأردن"، ستعمل على تعزيز الاقتصاد الرقمي والمهارات من خلال تطوير مرافق جديدة في جميع أنحاء المملكة، بما في ذلك 23 مركزاً رقمياً في جميع أنحاء الأردن، بالإضافة إلى ست أكاديميات برمجة جديدة، وستة مختبرات تصنيع "قاياب"، وثلاث حاضنات أعمال، وست مسرعات نمو للأعمال الناشئة.

اهمية الاتصال الرقمي والتقنيات بالنسبة للاقتصاد والمجتمع المحلي. وأشار البيان إلى أن البرنامج الذي يحمل اسم "ابتكار الأردن" ينفذ بالشراكة مع القطاع الخاص في الأردن، حيث سيساعد الاتحاد الأوروبي شركات القطاع الخاص من خلال تعزيز قدرتها على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية، ودعم فرص الابتكار لتطوير الاقتصاد الرقمي.

أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني وسام الرضا أن هناك

منح الاتحاد الأوروبي الأردن دعماً مالياً لتعزيز الحلول الرقمية المبتكرة والتقنيات الذكية في التصنيع، وفقاً لتوجهات الثورة الصناعية الرابعة حيث تتولى الشركات المحلية تنفيذ هذا البرنامج على مراحل ما من شأنه رفع الإنتاجية في بلد يكافح ارتفاعاً في نسبة الدين العام وعجز الموازنة.

ريادة الأعمال والابتكار وتعزيز من خلق فرص العمل والنمو في الأردن. وأضاف البيان أن التطوير الاقتصادي الرقمي يعد أولوية مشتركة لكل من الاتحاد الأوروبي والأردن، حيث أظهرت أزمة فيروس كورونا الجديد

عُمان - قدم الاتحاد الأوروبي منحة بقيمة 20 مليون يورو لدعم برنامج يدعم الابتكار في الأردن.

وقال بيان لوزارة التخطيط الأردنية إن المنحة تأتي لتعزيز المبادرات الجديدة التي يمكن أن تطلق العنان لإمكانيات



دعم التطور الرقمي

كورونا يزيد من مخاوف ارتفاع الفقر في المغرب

خبراء يرفضون منح دعم اجتماعي لا يقابل إنتاجية

زادت جائحة كورونا من مخاوف ارتفاع نسبة الفقر في المغرب بفعل الموجة الوبائية الثانية التي انجر عنها تسريع للعمالة وغلّق للشركات والمصانع ما أثار مخاوف السلطات خصوصا مع صعوبة إطلاق أي برنامج اجتماعي جديد بالنظر للأزمة الاقتصادية.

أن تداعيات الأزمة الصحية الناتجة عن تفشي كوفيد - 19 ستدفع نحو 1.06 مليون مغربي نحو الفقر. المذكرة المشتركة للهيئات الثلاث أوضحت أن "تداعيات أزمة كورونا ستسبب خلال السنوات القادمة في اتساع قائمة الفقراء بشكل غير مسبوق في المغرب". ويرى عمر الكتاني، أسنآذ الاقتصاد في جامعة محمد الخامس بالرباط أن "التوقعات الحالية المرتبطة بارتفاع عدد فقراء البلد، ليست عالية، مقارنة مع الضرر الواقع على الاقتصاد". ونسبت وكالة الأناضول للكتاني قوله "الآن هناك قناعة أنه سيكون هناك ارتفاع في نسبة الفقراء.. ما الخطوة المقبلة الواجب اتخاذها رسمياً؛ خصوصا أن الفقر في المغرب يأخذ طابعاً جغرافياً، إذ يأتي من المناطق الريفية ويذهب نحو المدن". وأضاف "يجب دراسة التطور الجغرافي للفقر وهجرته من الأرياف نحو المدن، لا دراسة ارتفاع الفقر فقط، وإنما حركة نموه في المدن، وهذا أخطر". وتابع "الفقر في الأرياف كلفته قليلة وعلاجه أصعب في المدن، وبالتالي العلاج يجب أن يكون في البداية وليس بعد الانتقال إلى المدن".

ويذهب المتحدث إلى أن "أزمة كورونا كان لها الأثر الكبير في المدن بخلاف البوادي"، مشيراً إلى أن "الوباء مكلف في المدن، لأن أحزمة الفقر منتشرة حولها، مع تنامي مظاهر الجهل والإجرام". وأوضح "هنا تكمن المشكلة الأساسية للفقر في المغرب، وهي حركة الفقر، فالدن مهددة بالانفجار بسبب وضع الفقر، لأنها هي التي تنتج وظائف جديدة، بينما

الرباط - ارتفعت نسبة الفقر في المغرب خصوصاً لدى الشريحة التي تقطن بالأرياف لتمتد مع طول الأزمة إلى المدن في وقت ترفض فيه أوساط اقتصادية منح أي دعم اجتماعي دون مقابل إنتاجي، ما يكرس عقلية الربح الفقري.

وتكشف تقرير صادر عن المندوبية السامية للتخطيط المغربية، ومنظمة الأمم المتحدة، والبنك الدولي، أن تداعيات تفشي فيروس كورونا، سترفع نسبة الفقر في المغرب إلى 19.87 في المئة خلال 2020 من 17.1 في المئة في 2019.

1.06
مليون فقير مغربي جديد جراء الأزمة الاقتصادية والحجر الصحي وتقليص ساعات العمل

والتقرير الذي جاء بعد دراسة الأثر الاجتماعي والاقتصادي لوباء كوفيد - 19 في المغرب، خلال أغسطس الماضي، يفتح الباب أمام سيناريوهات أكثر تشاؤماً حبال الاقتصاد المحلي.

وقبل ذلك، أظهرت إحصائيات رسمية صادرة عن مندوبية التخطيط (حكومية مكلفة بالإحصاء)، نشرت في 19 مايو الماضي، أن ثلث أسر المملكة لا تملك مصدراً للدخل بسبب توقف أنشطتها أثناء الحجر الصحي، بينما هناك 34 في المئة، أي ثلث الأسر المغربية، لا تحصل على مصدر دخل بسبب الحجر الصحي. وترى مندوبية التخطيط ومنظمة الأمم المتحدة في المغرب والبنك الدولي،

عقوبات أميركية تعزل البنوك الإيرانية عن النظام المالي العالمي

واشنطن - تكشف تحركات إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن توجه نحو تصعيد جديد في العقوبات ضد إيران ستضرب قطاع البنوك ما يهدد بعزل كامل الجهاز المصرفي عن النظام المالي العالمي. وأفادت وكالة "بلومبرغ" للأخبار، نقلا عن مصادر مطلعة، بأن إدارة الرئيس دونالد ترامب تدرس فرض عقوبات جديدة تهدف إلى قطع التواصل بين الاقتصاد الإيراني والعالم الخارجي إلا في ظروف محدودة.

وأشارت المصادر إلى أن العقوبات قد تستهدف أكثر من 12 بنكاً، وإعلان حظر القطاع المالي والمصرفي بالكامل

ولا يزال المقترح قيد المراجعة، ولم يتم إرساله إلى ترامب. وتراجع الريال الإيراني إلى مستوى قياسي مع تزايد المخاوف قبل الانتخابات الأميركية في ظل قلق المتعاملين من حدوث أي فوضى قبل انتخابات الرئاسة الأميركية المقررة يوم 3 نوفمبر المقبل،

وقد قلصت العقوبات حجم الاقتصاد المحلي في إيران، نتيجة عقوبات على صادرات عدد من الصناعات، وواردات مواد خام تدخل في عدة قطاعات صناعية. وبداية الشهر الجاري، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على عدة شركات، متهمة إياها بتمكين شحن وبيع بتروكيمياويات إيرانية، في أحدث حلقة من مسلسل الضغوط الأميركية بهدف تضيق الخناق على النظام الإيراني.



مارد العقوبات يمتد للمصارف

وأعلن البنك المركزي التركي الأوساط الاقتصادية التركية بإعلانه رفع أسعار الفائدة، وهو القرار الذي طالما اعتبره الرئيس رجب طيب أردوغان من قبل "أم وأب الشياطين" الاقتصادية للدول لكن ها هو يصافح الشيطان قسراً. وانخفض سعر صرف الليرة، نظراً لأن تركيا من بين اقتصادات الأسواق الناشئة الأكثر ضعفا في العالم. وأشارت أحدث البيانات المتاحة من يوليو إلى أن صافي احتياطيات تركيا كان سالباً بقف عند - 38 مليار دولار، مع إجمالي متطلبات التمويل الخارجي (عجز الحساب الجاري زائد الدين الخارجي المستحق في 12 شهراً القادمة) بما يعادل أكثر من 25 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي (أو أكثر من 200 مليار دولار). وتراجع استعداد المستثمرين الدوليين لتمويل هذه الاحتياجات بشكل حاد على أساس السياسات النقدية غير التقليدية لأنقرة، والتي تضمنت خفض أسعار الفائدة حتى في مواجهة التضخم المرتفع نسبياً.

معدل فائدة حقيقي سلمي وطفرة بناء مدعومة بالائتمان ضربا ما بقي من مصداقية البنك المركزي التركي

وتفيد تقاريرالبنك المركزي التركي بأن إجمالي الأصول الاحتياطية تبلغ 90.3 مليار دولار، ولكن هذا يشمل 45 مليار دولار من الذهب غير السائل ولا يمكن استخدامه لتسوية الديون. ومع ذلك، هناك نحو 83.1 مليار دولار صافي الخصومات التي تشمل مقايضات العملات الأجنبية مع البنوك المحلية. هذه الأخيرة هي في الأساس احتياطيات مقرضنة من البنوك المحلية. وكان أردوغان قد عبّر في مناسبات عديدة عن قناعته بأن ارتفاع أسعار الفائدة يتسبب في التضخم. وأكد سابقاً أن إقالة محافظ البنك المركزي السابق كانت بسبب عدم "اتباع التعليمات". وقال إن صناع السياسة النقدية سيقدّمون دعماً أقوى لبرنامج الحكومة الاقتصادي غير أن هذه السياسة أودت بتركيا إلى دوامة المخاطر المالية. ويشير محللون إلى أن لجوء المركزي التركي نظرياً إلى استخدام إجمالي الاحتياطيات لتلبية الاحتياجات الطارئة، على الرغم من تخلفه عن سداد الالتزامات، وخاصة مقايضات العملات الأجنبية، سيغرق القطاع المصرفي التركي في أزمة أكبر. ولا تبلغ تركيا عن بيانات التدخل في العملات الأجنبية، ولكن يُعتقد أنها باعت حوالي 30 مليار دولار في الأسواق من مارس إلى يوليو لإبطاء انخفاض الليرة، مع احتمال أن يصل إجمالي التدخل لعام



فشل سياسة النفخ في الفراغ

أردوغان يصافح شيطان رفع الفوائد البنكية

سياسة نقدية مرتبكة رهنت التوازن المالي على جمر التناقضات

2020 إلى 80 مليار دولار. وأدى تباطؤ النمو الاقتصادي في تركيا وارتفاع التضخم وضعف القطاع المصرفي إلى وضع أنقرة تحت ضغط سياسي متزايد، الأمر الذي ربما دفع البنك المركزي التركي لمحاولة زيادة تكلفة الأموال للبنوك التجارية كخيار خلفي للتشديد النقدي. ومع ذلك، فإن رفع سعر الفائدة الجديد يزيل الصورة المعروفة عن البنك المركزي بأنه يتبع سياسة التيسير، بعد أن زاد من سعر الفائدة المعياري بمقدار 200 نقطة أساس من 8.25 في المئة إلى 10.25 في المئة في 24 سبتمبر، وشدد البنك المركزي على السيوولة في اليوم التالي للإعلان.

ويعكس هذا بشكل جزئي التخفيضات التي بلغ مجموعها 1575 نقطة أساس في الفترة بين يوليو 2019 ومايو 2020، على الرغم من معدل التضخم الذي كان متوسطه أقل بقليل من 12 في المئة في عام 2020.

وقد يكون معدل التضخم أيضاً غير مبلغ عنه نظراً لأن ما يقرب من 30 في المئة من مؤشر أسعار المستهلك في البلاد يشمل السلع الخاضعة لتحديد الأسعار أو النفوذ من قبل الحكومة. ومع ذلك، أدى إعلان رفع سعر الفائدة إلى تعزيز سعر صرف الليرة على الفور.

وكانت أسعار الفائدة غير المعلن عنها تهدف في السابق إلى تحفيز الاقتصاد التركي، والذي من المتوقع أن يتقلص بنسبة تصل إلى 5 في المئة هذا العام بسبب جائحة كورونا فقط.

كما تعرضت البنوك، ولاسيما البنوك الثلاثة الحكومية في تركيا، إلى ضغوط للإقراض وللصبر على القروض المتأخرة. وقد أدى ذلك، إلى جانب أسعار الفائدة السلبية، إلى خلق فقاعة ائتمانية ارتفع فيها الائتمان المحلي على أساس سنوي بنسبة 41.5 في المئة في يوليو وحده.

وقد شجع ذلك على زيادة غير مستدامة في البناء المحلي، حيث ارتفعت مبيعات المنازل بنسبة 124.3 في المئة على أساس سنوي في يوليو بعد زيادة قدرها 208 في المئة في يونيو. وفي الوقت نفسه، انخفض تكوين رأس المال الثابت الإجمالي في تركيا، بنحو 15 في المئة في عام 2019، مما يشير إلى ازدهار الاستثمار المحلي غير المنتج.

وتعاني تركيا أيضاً من نقص مزمن في المخدرات المحلية مما أدى إلى حدوث عجز هيكلي في الحساب الجاري، تضخم هذا العام بسبب زيادة الواردات من نوبة الائتمان المحلية. وأدى ارتفاع نسبة الواردات عن الصادرات، بمتوسط أكثر من الثلث، إلى تقويض تأثير انخفاض قيمة العملة على القدرة التنافسية للصادرات.

وبالإضافة إلى البيئة العالمية الضعيفة، فقد تسبب ذلك في انخفاض الطلب الخارجي من شركاء تركيا التجاريين الرئيسيين في أوروبا الغربية. وقد أدى هذا بدوره إلى إعاقلة زيادة الصادرات.

ضمان مستقبل السكان أكبر التحديات أمام المدن العربية

التخطيط العمراني للمناطق الحضرية يعمق الفجوات الاقتصادية في المجتمعات



أحياء كالأموات

في الدورات التعليمية في الجامعات وكذلك الحال بالنسبة للمسؤولين على التخطيط في المجالس المحلية للمدن، ومديري الأحياء، ولا أعتقد أن أحدا منهم لديه رؤية موسعة حول هذا الأمر.



طارق بالحاج محمد

الهجرة الداخلية من الأرياف إلى المدن أدت إلى الاختلال الديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي

وأضاف "إننا لا نحتاج إلى إعادة بناء المدن العربية من جديد لتصبح قادرة على مواجهة جميع هذه التحديات، بقدر ما نحتاج إلى إجراء بعض التعديلات والاستراتيجيات التي تراعى مصلحة جميع المواطنين وظروفهم الاجتماعية وتحد من الضغط على المدن التي تتوفر فيها الأنشطة الاقتصادية والتجارية".

وبدأت بالفعل بعض المدن العربية في تطبيق بعض الأفكار المُبتكرة لمعالجة المشكلات الحالية للنمو السكاني وتلبية الاحتياجات المتزايدة لمواطنيها، وذلك عبر الاستفادة من التطورات التقنية المُصاحبة للثورة الصناعية الرابعة. وتشير التوقعات إلى أن حجم سوق تقنيات المدن الذكية العالمي سيصل إلى 1.7 تريليون دولار بحلول العام 2023، ومع ذلك لا تزال معظم الدول العربية عاجزة عن مواكبة التوجه العالمي في هذا المجال، بسبب ما تعانيه من مشكلات اجتماعية وأزمات اقتصادية وسياسية.

وفي نهاية المطاف، يمكن الإقرار بأن تخطيط مدينة على شاكلة تجعلها ملائمة لجميع السكان، أمر ليس باليسير على الإطلاق، ولكن حياة المدن في القرن الحادي والعشرين أصبحت تفرض متطلبات معيشية تختلف عن المدن التقليدية، ومن المهم التفكير في تصميم مدن مستدامة وذكية لتحقيق الأمن والاستقرار الاقتصادي والمساواة بين الجنسين وغير ذلك من الأهداف التي تجعل المدينة أكثر من مهج للنوم.

ويرى المؤرخ والخبير جوزيف تينتر أن المجتمعات تنهار تحت وطأة التعقيد والتشابك والبيروقراطية، فالمجتمعات تزاد تعقيدا وتشعبا كلما واجهت مشكلات جديدة، لكن مردود التطور والتعقيد يقل تدريجيا ويقود البلاد إلى الانهيار.

ودعت منظمة الأمم المتحدة في التقرير العربي للتنمية المستدامة لعام 2020 الدول العربية إلى مواجهة تحديات التوسع العمراني بالتخطيط الذي يركز على الإنسان والسياسات المتكاملة لتصميم المساحات، مشددة على أن تحسين الحوكمة في المدن والمستوطنات البشرية ضرورة لا تقل عن الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، بما في ذلك الأراضي.

وفي ضوء ذلك، يأمل بعض الخبراء أن يلعب التخطيط العمراني المستدام للمدن دورا في حل المشكلات التي ستواجهها المنطقة العربية مستقبلا، ولاسيما صعوبة العثور على مساكن منخفضة التكلفة وزيادة الفجوة بين الفقراء والأثرياء.

تلبية احتياجات السكان

اعتبر مهندس الاتصالات التونسي محمد العقوبي أن التخطيط العمراني للمدن العربية لن يكون قادرا على الصمود في وجه الأوبئة والكوارث الطبيعية المستقبلية، أو يلبى احتياجات السكان، ويواكب النمو السكاني السريع.

ولاحظ العقوبي أن العواصم العربية قد أصبحت تجتذب المزيد من السكان بسبب مركزية الخدمات، وللتغلب على ذلك أكد على أهمية التوزيع العادل للثروات والخدمات على مستوى الجهات وتحسين الأمن والرعاية الصحية ووسائل النقل في المناطق الفقيرة.

ونوه العقوبي إلى ضرورة أن يراعى مسؤولو البلديات ومخططو المدن مصلحة جميع السكان دون إقصاء أو تهيمش لأي فئة من فئات المجتمع، لكنه لا يعتقد أن الحكومات العربية تحرص بالفعل على مصلحة جميع مواطنيها.

وأشار إلى أن الحياة اليومية للسكان في المدن العربية ظلت مختلفة ومتراجعة مقارنة بالتطور التكنولوجي والصناعي الذي تشهده المدن في الدول الغربية.

ويرى أن انعدام المساكن منخفضة التكلفة في الدول العربية، وانخفاض بعض المدن الكبرى، أدّى إلى خلق فجوات بين طبقات المجتمع، إثر نزوح أصحاب الدخول المنخفضة إلى أطراف المدن وانتقال أبناء الطبقة المتوسطة إلى وسطها، وتفاقت تحديات احتواء جميع المواطنين بسبب تدفق عدد كبير من سكان المناطق المهمشة اقتصاديا نحو المدن.

وقال العقوبي "لأسف، لم يتدرب المهندسون المدنيون في الدول العربية على التعامل مع التغيرات المناخية

وكانت دمشق قبل الأحداث التي عصفت بسوريا عام 2011، من بين أكثر المدن استقطابا للزائرين لما فيها من درجة اطمئنان وخدمات جيدة، لكن الحرب المتواصلة في البلاد سلّبت منها ذلك ولم تعد تطاق حتى لسائكنها.

وتعيش العاصمة الليبية طرابلس أسوأ سنوات في تاريخها بسبب سيطرة الميليشيات على مفاصل الحياة فيها وانعدام الخدمات وضعف الحكومة فيها واستمرار القتال بين الفصائل السياسية.

أما العاصمة العراقية بغداد فقد تبنّوا المرتبة الأخيرة في أغلب التصنيفات كاسوأ مكان للعيش في العالم ولم تتقدم عليها سوى العاصمة الصومالية مقديشو في ذيل التصنيف، إلا أن التصنيف الجديد لم يشر إليها.

وعادة ما تصنف العواصم العالمية وفق درجة الرفاهية فيها والخدمات المقدمة وعلاقة السكان مع الحكومة ودرجة الاطمئنان.

وتقيّم سنويا 140 مدينة على سلم من مئة نقطة استنادا إلى سلسلة من المؤشرات منها مستوى المعيشة والجريمة وشبكات النقل العام وإمكانية الحصول على التعليم والخدمات الطبية والاستقرار الاقتصادي والسياسي.

وفي ظل النمو السكاني والتوسع العمراني السريعين ونقص وتداعي ركائز الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية، أثّرت مخاوف عديدة حول مستقبل المدن العربية وما ستواجهه من تحديات ومخاطر جديدة غير مسبوقة.

انفراط عقد المجتمع

يعد التفاوت في توزيع الثروات والمشاركة السياسية والمركزية في اتخاذ القرارات من أهم العوامل التي تؤدي إلى انفراط عقد المجتمع وتمزقه، وفوق ذلك، تعوق قدرة أفرادها على الاستجابة للمشكلات البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

وحذر البنك الدولي من تفاقم الكثافة السكانية في المدن والأحياء العشوائية وطالت تحذيراته مدنا عربية، من بينها القاهرة التي تعد من أكثر المدن العربية كثافة سكانية بنحو 50 ألف مواطن في الكيلومتر المربع، تليها الرياض، ثم بغداد، ورابعا نحل الخرطوم.

ودعا البنك الدولي الحكومات إلى إصلاح خلل الجغرافيا الاقتصادية، والتفاوتات الاجتماعية والمكانية داخل المدن التي اتسعت هونها بشكل غير مسبوق.

وتشير دراسات إحصائية عن مجتمعات سابقة إلى أن العنف السياسي يزيد التزايد السكاني وانعدام المساواة، وكلما زاد عدد السكان، فاق المعروض من العمالة معدل الطلب عليها، وتراجعت أجور العمال وبالتالي ازداد الاقتراب ثراء والفقراء فقرا. وهذا التفاوت في توزيع الثروات يؤدي إلى تفكك المجتمع وظهور الاضطرابات السياسية.



مدن أفقر من سكانها



أي طعم للحياة في العشوائيات

وشدد بالحاج محمد على أن الهجرة الداخلية ساهمت أيضا في تريف المدن لما طرأ عليها من ممارسات وسلوكيات تتعارض مع الحياة المدنية والحضرية، وخلقت نوعا من التمييز بين السكان الأصليين للمدن والوافدين الجدد وعقّق الشرح الاجتماعي لتصبح المدينة عبارة عن كتونات غير متجانسة وحتى متنافرة ومتصارعة.

وبرغم أن المدن تسهم في تشكيل الكثير من جوانب حياة سكانها، فهي المكان الذي يتفاعلون فيه مع بعضهم البعض، كما تمثل طريقة تصميمها حجر الأساس في كيفية تطور العلاقات الاجتماعية، إلا أن مجموعة كبيرة من المدن العربية لم تعد أماكن مثالية للسكن.

وبحسب التقرير السنوي لعام 2019 الذي أعدته "إكونوميست إنتلجنس يونيت"، التابعة للمجلة البريطانية الأسبوعية "ذي إكونوميست"، تبوّأت العاصمة السورية دمشق وبعدها بثلاث مراتب العاصمة الليبية طرابلس تصنيفا جيدا كاسوأ مكان للعيش.



التخطيط العمراني المستدام للمدن يلعب دورا في حل مشاكل السكن، ويحد من الفجوة الاجتماعية والاقتصادية بين الأغنياء والفقراء



على أطراف المدن، وساهم في ارتفاع الطلب على الخدمات وزيادة تكاليف المساكن، مع ارتباط ذلك بالتوسع غير المدروس للمدن، إضافة إلى سوء الإدارة التنفيذية، وضيق المساحات العامة، وإجهاد البنية الأساسية، واتساع الفارق بين المدن والأرياف.

وفضلا عن ذلك، فإن أساليب التخطيط العمراني التي تجاوزها الزمن، قد أصبحت غير ملائمة للعيش، وزادت في تفاقمها تأثيرات المناخ، وتدهور خدمات الإمداد بالمياه الصالحة للشرب، وإدارة مياه الصرف الصحي، وتوليد الطاقة الكهرومائية، وإدارة مياه العواصف ووسائل الحماية من الفيضانات.

وبرغم أن بعض هذه التحديات ليست بالجديدة، لكنها أصبحت أكثر خطورة، جرّاء النمو السكاني الذي لم يساير تحسّنا متوازا في القدرة المالية والمؤسسية على إدارة خدمات المرافق الأساسية للمدن.

أسوأ مكان للعيش

على مدار العقدين الأخيرين، ارتفعت معدلات الهجرة من الأرياف إلى المدن العربية الكبرى بحثا عن فرص والخدمات الأساسية، كالتعليم والرعاية الصحية، وأصبحت بعض المدن أكثر اكتظاظا بالسكان، فيما تعيش نسبة كبيرة منهم في أحياء فقيرة ومناطق عشوائية، تتسم بمحدودية الفضاء العام ونقص الخدمات الصحية.

وحسب البيانات الصادرة عن إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، كشفت الإحصاءات أن عدد سكان العالم العربي سيصل إلى 500 مليون نسمة بحلول عام 2050، بعد أن وصل عدد السكان إلى 340 مليون نسمة عام 2013، وبمعدل نمو سكاني يساوي 2.4 في المئة، وستبلغ نسبة من يعيشون في المناطق الحضرية من السكان 66 في المئة.

وأكد طارق بالحاج محمد الباحث التونسي في علم الاجتماع في تصريح لـ"العرب" أن الهجرة الداخلية من الأرياف إلى المدن أدت إلى الاختلال الديموغرافي والاقتصادي والاجتماعي، وساهمت في الاكتظاظ السكاني في المدن الكبرى واختلال التوازن بين الموارد الاقتصادية المتوفرة والمتاحة وحاجيات السكان، وظهور أنشطة اقتصادية موازية وهشة ومضرة بالاقتصاد ويمن يمارسها، كالسرقة والتسول والدعارة أو الانخراط في شبكات الجريمة المنظمة وحتى الشبكات الإرهابية.

تواجه المدن العربية تحديات كبيرة بسبب التحول الديموغرافي والاكتظاظ السكاني، الذي لم يرافقه تغيير في فلسفة تصاميم البنايات والأرصعة والخدمات، ومن غير المستبعد أن يشهد المستقبل القريب أزمات أكثر تعقيدا، إذ لم تضع الحكومات مشكلات التحضر وتغير المناخ ومخاطر الكوارث والأوبئة في مقدمة أولوياتها.



يمنية حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن

احتلت المدن العربية لعقود طويلة مراكز متقدمة على الصعيد الثقافي والعمراني والنمو الاقتصادي، لكنها تواجه اليوم الكثير من التحديات والأزمات التي غيرت شكلها وهويتها، وأثرت على جودة حياة المواطنين، وافقدتها مكانتها الحقيقية في المجتمع الدولي.

وسلط تفشي وباء كورونا الضوء على مشكلات المدن، التي لم تعد آمنة وقابلة للعيش، كما كشف عن التفاوتات الاجتماعية والمكانية داخل المدن، والمعاناة التي تتحملها الأحياء الضيقة والمزبحة التي تقطنها الطبقة العاملة والفقيرة، سواء بسبب الإصابات أو فقدان سبل كسب الرزق.

ويبدو أن إعادة النظر في مساحات المدن العربية وتصميمها وتوزيعها المكاني، ويشمل ذلك الأرصفة والمتنزهات والمساحات المفتوحة، بالإضافة إلى المرافق العامة مثل المكتبات والمرافق المجتمعية، أمر على جانب كبير من الأهمية من أجل التصدي للتحديات التي تفرجها سرعة التحضر وزيادة السكان وتغير المناخ ومخاطر الكوارث، وحتى تصبح المدن محركا للنمو الاقتصادي والرخاء الاجتماعي والاستدامة البيئية.

مواكبة للعصر

تشكل تهيئة مدن تركز على تلبية احتياجات سكانها نشاطا اقتصاديا ذكيا في الكثير من دول العالم، التي يحرص المسؤولون فيها على وضع استراتيجيات جديدة ومواكبة العصر على صعيد نمط الحياة.

ففي دول شمال أوروبا على سبيل المثال أصبح المهندسون والمخططون العمرانيون والمسؤولون البلديون يضمون في مقدمة أولوياتهم مدى ملائمة المدينة للعيش واستدامتها بيئيا وبسهولة الحركة والتنقل فيها وتمكين المواطنين، وهذه المبادئ تجلّي في المتنزهات الخضراء الشاسعة والمساحات العامة المضيئة وشبكات النقل القوية ووفرة المرافق العامة التي يسهل على الأطفال والمسنين استخدامها.

ولفت نجاح نموذج التخطيط العمراني في دول شمال أوروبا، الأنظار إلى هذه المنطقة، فوفقا لدراسات أجرتها شركة "ميرسر" للاستشارات العالمية، فإنه في عام 2019، حلت كل من عاصمة الدنمارك "كوبنهاغن" وعاصمة السويد "ستوكهولم" وعاصمة النرويج "أوسلو" وعاصمة فنلندا "هلسنكي" ضمن أفضل 25 مدينة من حيث جودة المعيشة.

ووفقا لوحدة المعلومات الاقتصادية التابعة لمجلة الإيكونمست، حلت سنغوكهولم في المرتبة الثانية من حيث الحفاظ على البيئة في مؤشر "أركايس" للمدن المستدامة، بينما حلت كوبنهاغن في المرتبة التاسعة في مؤشر أكثر المدن ملائمة للعيش.

تريف المدينة

لكن هذا النمط من المدن يبدو بعيد المنال على معظم سكان المدن العربية، التي لم تعد أساليب تخطيطها العمراني تتناسب مع احتياجات سكانها ومتطلباتهم.

وأشار تقرير سابق للأمم المتحدة إلى أن التحديات التي ظلت تواجه البنى الأساسية الحضرية في المدن العربية على مدار السنوات الماضية، ناتجة عن عدد من العوامل منها، انتشار التحضر، الذي أدى بدوره إلى زيادة الأحياء والمساكن العشوائية والمناطق الفقيرة

الهند بؤرة داعش المحتملة لتجنيد المقاتلين

دعاية تنظيم الدولة: الهنود مقاتلون أشداء ولا يعملون في وظائف وضيعة



التنظيم الإرهابي يحاول تجميع شتات عناصره

الأرض نستطيع أن نجهز ببغضنا للكفار. وفي هذه الأرض نجاهد في سبيل الله. وفي هذه الأرض نأمن على ديننا وكلمة الله هي العليا. وفي هذه الأرض لا أحد يوفقنا عن العمل الصالح والدعوة وتعلم الدين. في هذه الأرض حياتكم وعزكم وأماكلكم في الحفظ". وقال مسلح آخر في التسجيل إن مقاتلي الدولة الإسلامية سيأتون إلى الهند لتحرير المسلمين والانتقام من العنف الذي مورس ضدهم عام 2002 في ولاية غوجارات غرب البلاد وفي كشمير وتدمير الهندوس لمسجد بابري عام 1992.

وأشارت دراسة جديدة أصدرتها مؤسسة أوبنرذر الهندية للأبحاث تحت عنوان "الدولة الإسلامية في الهند، كيرالا أولاً"، للباحثين كبير تانجيا زميل في برنامج الدراسات الاستراتيجية بالمؤسسة، ومحمد سنان شيش الباحث في المركز الدولي لأبحاث العنف، إلى أن نحو 60 أو 70 في المئة من المقاتلين الذين انضموا إلى داعش الهند ينحدرون من ولاية كيرالا.

وأكدت الدراسة أن أغلب مناصري داعش الذين ينحدرون من ولاية كيرالا سعوا للسفر والالتحاق بتنظيم داعش في سوريا والعراق، قبل أن تتحول وجهتهم المضلة لما يسمى بـ"ولاية خراسان"، فرع داعش في أفغانستان، بينما خطط مناصرو داعش في الولايات الأخرى لشن هجمات في داخل الهند. وأرجعت الدراسة سبب انتشار الأفكار الداعشية في ولاية كيرالا إلى التراث التاريخي للولاية الممتد عبر قحب متعددة في التاريخ الإسلامي، وإلى اعتناق عدد كبير من أبناء الولاية للأيديولوجيا الوهابية، وإلى نشاط عناصر داعش في الترويج للأفكار داخل الولاية.

وشدد الباحثان في خاتمة دراستهما على أن التطرف في ولاية كيرالا يشكل تهديداً حقيقياً لصناع السياسة الأمنية في الهند، مؤكداً على أن افتقار الشفافية وغياب الرؤية الموضوعية يُعقدان فهم ظاهرة التطرف ويعيقان أعمال مكافحة الإرهاب في الهند. غير أن الهند كانت على الدوام لغزاً محيراً للجهادين العالميين عندما يتعلق الأمر بتجنيد المقاتلين، لاسيما وأن عدد المتطرفين الهنود في صفوف القاعدة وداعش كان منخفضاً بشكل ملحوظ. باسم أبووسلمان الهندي وهو ناشط في محافظة حمص في سوريا "في هذه

محمد سعيد عبد الرحمن المولى من إدارة هجمات جديدة بواسطة فصائل تابعة للتنظيم بعيدة جغرافياً عن القيادة. ويرجح مراقبون أمنيون أن يقوم تنظيم داعش بإيجاد بؤر جديدة في بعض دول آسيا لإعادة تجميع شتات عناصره، التي هربت عقب هزيمة التنظيم في سوريا والعراق، خاصة أن هذه الدول تعاني من وجود جماعات إسلامية متشددة.

وفي مارس الماضي نفذ مواطن هندي هجوماً انتحارياً على مزار ديني للشيخ في العاصمة الأفغانية كابل أسفر عن سقوط 28 قتيلًا.

وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم الانتحاري، مشيراً إلى أن أحد المتفجرين هو مواطن هندي يحمل كنية "أبو خالد الهندي"، الذي تطوع في الهجوم انتقاماً من محنة المسلمين في كشمير. وتم نشر صورته وهو يحمل بنقذة هجومية، وذلك على صفحات مجلة التنظيم الداعشية المعروفة باسم "النبا" بتاريخ 26 مارس.

ويكشف ذلك أن التنظيم الإرهابي يحاول استقطاب عناصر جديدة من الجالية المسلمة في شمال الهند لتعزيز أيديولوجية التجنيد الجديد والتطرف.

ورقة الانقسام

كما لا يستبعد خبراء أن يكون جناح الدعاية لتنظيم داعش في ولاية خراسان الإسلامية بالهند يعتمد اللعب على ورقة الانقسام في الهند متعددة الأقليات والأديان والطوائف، لجذب الشباب الهنود للانضمام إلى صفوفه، باستغلال ظروفهم والتأثير عليهم ودعوتهم للجهاد.

موجودون في أفغانستان وأنه على الرغم من تراجع التنظيم في المنطقة واستنزاف قيادته، لا يزال قادراً على شن هجمات بارزة.

ومن جانبه أكد مدير المركز الوطني الأميركي لمكافحة الإرهاب أن تنظيم الدولة الإسلامية يواصل تمدده عالمياً مع نحو عشرين فصيلاً تابعاً له، وذلك على الرغم من اجتثاثه من سوريا والعراق والقضاء على قياديه.

وخلال جلسة استماع أمام لجنة الأمن القومي في مجلس النواب الأميركي، قال مدير المركز الوطني الأميركي لمكافحة الإرهاب كريستوفر ميلر إن التنظيم المتطرف "أظهر مراراً قدرة على النهوض من خسائر فادحة تكبدها في السنوات الست الماضية بالاتكال على كادر مخصص من القيادة المخضرمين من الصفوف المتوسطة، وشبكات سرية واسعة النطاق، وتراجع ضغوط مكافحة الإرهاب".

ومنذ القضاء في أكتوبر 2019 على قائد التنظيم أبو بكر البغدادي وغيره من القادة البارزين، تمكن القائد الجديد

الفكرة السائدة في وسائل الإعلام أن المسلمين الهنود لا يستسلمون بسهولة للسقوط في حبال التطرف ليست صحيحة دائماً، لذلك يعمل تنظيم داعش على مشاركة عناصر من المسلمين الهنود في هجماته الإرهابية في عدة دول لتبديد ما تتناوله وسائل الإعلام من أن التطرف لم يتوغل بعمق بين مسلمي الهند.

● لندن - أشار إعلان تنظيم داعش الإرهابي أن عناصره من المقاتلين الهنود وراء الهجوم على السجن المركزي في جلال آباد، عاصمة إقليم نجرهار شرقي أفغانستان، مطلع أغسطس 2020، جدلاً جديداً بشأن التهديد الذي يسببه التنظيم في شبه القارة الهندية.

وفي غضون ستة أشهر، كانت هذه هي المرة الثانية التي يشارك فيها متطرفون من المسلمين الهنود في تنفيذ هجوم لتنظيم داعش، وذلك بعد يوم واحد من إعلان وكالة المخابرات الأفغانية عن مقتل أسدالله أوروكانزي، قائد استخبارات تنظيم داعش في أفغانستان بجلال آباد. وكان مسلحو تنظيم داعش يستخدمون إقليم نجرهار كقاعدة لهم قبل أن تطردهم قوات الأمن الأفغانية وحركة طالبان في السنوات الأخيرة.

ويسعى جناح الدعاية في تنظيم داعش من خلال محاولة إشراك المقاتلين الهنود في هجمات بارزة في أفغانستان، إلى تبديد الرواية القائلة بأن المسلمين الهنود لا يمكنهم الاستسلام للتطرف، وعلاوة على ذلك، يحاول داعش نفي ما أشارت إليه تقارير إخبارية سابقة بأن المتطرفين الهنود الذين انضموا إلى داعش في سوريا والعراق قد أجبروا في الكثير من الأحيان على العمل في وظائف وضيعة مثل تنظيف المراحيض.

ولا يخفي خبراء في شؤون التنظيم الإرهابي قلقهم من أن تكون الهند بيئة لفسار التطرف الذي اتبعه تنظيم داعش في بعض الدول مثل أفغانستان والعراق وسوريا، خصوصاً بعدما نشر جناح الدعاية للتنظيم في ولاية خراسان الإسلامية صوراً لـ11 مهاجماً، من بينهم ثلاثة مجندين هنود من ولاية كيرالا.

200

مليون مسلم في الهند يحاول داعش مخاطبتهم بلغاتهم المحلية

ويثير اهتمام المتابعين الرسالة الصوتية باللغة الأردية، التي أصدرها المتحدث باسم دعاية تنظيم داعش في ولاية خراسان الإسلامية، سلطان عزيز عزاز، إثر الهجوم الأخير الذي نفذ على سجن نجرهار. وتستهدف دعاية داعش الهنود باللغات المحلية المنطوقة في جنوب البلاد مثل، المالايالامية والتاميلية، إضافة إلى لغات أخرى.

وتحتل الهند المرتبة الثالثة في قائمة أكثر الدول التي يعتنق سكانها الإسلام بعد إندونيسيا وباكستان، بنحو 200 مليون مسلم، ما جعل بعض المحللين لا يستبعدون فكرة أن تكون الهند بؤرة محتملة لداعش لتجنيد مقاتلين في صفوفه، ومحفزاً للتنظيمات المتطرفة لاستعادة نشاطها الإرهابي في كامل المنطقة.

وقدر تقرير للأمم المتحدة نشر في يوليو الماضي أن نحو 2200 من أفراد تنظيم داعش



رسومات ديجيتالية تبكي فواجع لبنان ومآسيه

الأعمال الفنية جسدت الجرح العميق للواقع الدامي في بلاد الأرز



يا بيروت

بيروت بين زمنين (عمل فني لعدرا القنديل)

الفوتوغرافية التي وثّقت الكارثة. صور ورسومات احتلت مكان الواقع فصارت واقعا آخر يقف على هامش "الحقيقة" المنهوبة من معناها، واقعا متاملا وساخرا وسائلا أرباب الخراب الفوضويين: هل من مزيد؟

تُعرف أين سيكون المستقر: في الجحيم أم في هناء أرضي مؤقت. أم الفئانة والمصنّمة راشيل عباس فتخطّ ببساطة قلم رشيق اصطليح بالأحمر على وسع فراغ أبيض بيروت ككلمة نازّعة. وتقول عن هذا العمل

الذي منه تُستحدث النسخ، لا بل تولد الحقائق التي لا يميزها إلا بصريتها المطلقة. غاب المعنى. لم يبق لنا إلا الصور.

ووفق قدرة ومدة إنتاج نسخ عنها ستبقى حية حتى حدوث أمر صاعق آخر يتطلب استيراد صور أخرى.. وهكذا دواليك، على الأقل، هنا في لبنان الأرض "الهيبريالية" الما فوق واقعية، والتعبير هو أيضا للمفكر الراحل جون بودريارد.

من الأعمال الديجيتالية "الناهضة" من قلب الحدث، نذكر عملا للفنان عمر مغربل الذي بدت فيه مدينة بيروت من البحر مع صعود دخاني أحمر اللون، أضاف عليها الفنان هذه الجملة "بيروت، قومي من تحت الردم".

وأيضا نذكر عملا لنور حليبي، وهي لا تزال طالبة اجتماعية، بعنوان "ميلانكوليا" أو سوداوية دمجت فيه الفنانة اللبنانية عملا آخر للفنان الشهير لوي جان فرانسوا لاغروني، لتبدو فيه امرأة مطرقة الرأس مع خلفية نارية/ دخانية لمدينة بيروت.

بين نقيضين

تقول نور حليبي عن هذا العمل بكلمات تكشف عمق إدراكها لمعنى الإحباط اللبناني "المذاق الذي يولد من كثرة الأمل بالخالص وليس بالعكس، إنها القشة الأخيرة التي قصفت ظهرنا". وتقدم فنانة الرسومات التوضيحية نور فليحان التي لم تتجاوز الثلاثين من عمرها، عملا يجمع مشهدا سعيدا ليد تسكب القهوة العربية في فجان ترائي/ لبناني مع كلمات حزينة بصفة المخاطبة "بيروت، أنت حرقة قلبي الكبرى. أعلم أنك لست بخير.. ولكننا سنعيد بناءك".

أما الرسامة عدرا القنديل فتشررت عملا فنيا تشخّص فيه بيروت جاعلة منها هامة دخانية تظهر فيها عين دامعة تسرح في الفراغ. أضافت في أسفل الرسمة صورة لأناس قادمين من العصر الذهبي لبيروت، أي فترة الستينات.

هذا التناقض أوصل المعنى إلى ما هو أبعد من الحالة الآنية ليشمل بيروت تاريخا وحاضرا ونظرة مستقبلية لا

لا تزال بيروت تلملم أوجاعها منذ حادث المرفأ في الرابع من أغسطس الماضي. مرّت الأيام وستمرّ، لكنّ الجرح الغائر في صدر وطن مثقل بالخيبات والأزمات لم يندمل على الأقل عند فنانني البلد الذين وثّقوا الفاجعة في لوحات زيتية ورسومات توضيحية ديجيتالية تبكي لبنان وأهله.

(هنا أيضا نتحقّق أحد أهم أفكار جان بودريارد المبحرة في ما سماه بالمحاكاة والصور الزائفة).

غصّ الشارع منذ انفجار بيروت بكم هائل من الصور الفوتوغرافية الفنية والتوثيقية على السواء وبالأعمال الفنية والديجيتالية التي تميّزت بسرعة تنفيذها ويتقدّم الفكرة التي تقف خلفها، وفي أحيان كثيرة على فنية تنفيذها.

إشباع بصري

انطلاقا من هذا الحشد البصري الهائل، الذي لم يتوقف حتى هذه اللحظة، بات من الصعب على أي أحد تكرار أن "المعنى" الصاحب والفائض بالوفرة البصرية المتخالفة والمنبثقة من واقع يشبه الخيال، والذي يقف خلف كل هذه الأعمال الفنية على أنواعها واختلاف درجات أهميتها، أدّى إلى نوع من الإشباع تهالكت من خلاله المعالم الواقعية لهذا الانفجار الذي تحوّل خلال أقل من شهرين إلى حدث أسطوري/ ملحمي يجدر الغوص في أبعاده "الميثافيزيقية" حينما وفي أبعاده الغنائية/ السوداوية حينما آخر.

لم يعد مهما الاستدلال على أسباب هذا الانفجار ولا على كيفية حدوثه ولا على من هو المسؤول الرئيسي عن حدوثه، لأن ذلك بالنسبة اللبنانيين ضرب من ضروب الجنون أو السذاجة الوجودية. فاللبناني بشكل عام اعتاد على حالة عدم القصاص من أي مجرم وعلى حالة التميميع التي تصل في أحيان كثيرة إلى تميميع "ما حدث" حتى اختفائه أو تحوّلته إلى ما لا يشبهه إطلاقا.

جاءت الأعمال الفنية بمجملها فيضا من التوصيف الذي بلغ حد السريالية والرمزية في بلد تخطى الواقع ليبتكر واقعا آخر، هو الصورة أو العمل الفني،



ميمورا العراوي
ناقدة لبنانية

● بيروت - كثرت الأعمال الفنية من لوحات زيتية وأخرى مشغولة بالألوان الأكريلكية التي عبرت عن المأساة الشاملة التي عصفت بلبنان بشكل عام وبيروت بشكل خاص يوم 4 أغسطس الماضي.

ولم يقتصر الأمر على هذا النوع من الأعمال فشمّل الإنتاج الفني اللصيق بالحدث الرسومات التوضيحية والديجيتالية التي انتشرت كالنار في الهشيم على شبكات التواصل الاجتماعي، ليتحوّل بعضها إلى ملصقات إعلانية ظهرت في الشوارع وعلى الشاشات الإلكترونية الموضوعة على واجهات المحلات.

الأعمال الفنية جاءت

في مجملها فيضا من

التوصيف الذي بلغ حد

السريالية والرمزية في بلد

أنقلته الجراح

قال المفكر الفرنسي جان بودريارد صاحب الأفكار الغدّة والرائية التي بدأت تترجم على أرض الواقع منذ أكثر من 15 سنة، قال إننا نعيش في زمن تكثر فيه المعلومات ويقف فيه المعنى، وهو ما يمكن توحيده في المشهد الفني اللبناني المشبع بالبصريات التي تناولت أدنى تفصيل من الانفجار جاعلة منه المشهد كله الذي لا شيء قبله أو بعده وهو لا لبس فيه.

لذلك قد يشعر اليوم الكثير من اللبنانيين بالوهن أمام حصار بصري بات هو الأصل وليس النسخة عنه

لوحة لفرهاد مشيري تتصدّر مزاد

كريستيز لفنون الشرق الأوسط

● لندن - يتصدّر عمل "كان يا ما كان" للفنان الإيراني فرهاد مشيري مزاد فنون الشرق الأوسط الحديثة والمعاصرة الذي ستقيمه دار "كريستيز" للمزادات عبر الإنترنت في الفترة الممتدة بين 4 و24 نوفمبر المقبل.

وتم عرض هذا العمل الفني الهام آخر مرة أمام الجمهور في متحف أندي وار هول في بيتسبرغ في أوائل عام 2018، وسيتراوح سعره التقديري بين 220 و280 ألف جنيه إسترليني.

وسيضم المزاد المرتقب نحو خمسين عملا فنيا رفيعا، بالإضافة إلى عشر قطع من التصاميم الشرق أوسطية التي قدمها المهندس المعماري الشهير والمصمم فيكتور أودزينيغا.

وانجز فرهاد مشيري عمله الفني "كان يا ما كان" في عام 2011 كجزء من



استلهم من تراث الجداد

الفنان التجريبي محمد أحمد إبراهيم يمثل

الإمارات في بينالي البندقية 2022

وفي هذه البلدة المنفتحة على بلاد فارس والهند وأفريقيا عاش الفنان الإماراتي جاذبية غريبة، فكان منذ الطفولة يجلس خلال الليالي بقلب الأحجار ويجمع الأغصان والعيان المتناثرة فيتلصص النقوش الحجرية الغائرة هنا وهناك، نقوشا تخبر حكايات عن رجال وإن كان تاريخها مجهولا وهويتها غريبة.



محمد أحمد إبراهيم
يتجاول في أعماله الفنية مع بينته، مأسورا بجمال المناظر الطبيعية

وتقام الدورة الـ 59 من المعرض الدولي للفنون في بينالي البندقية خلال الفترة الممتدة بين 23 أبريل و22 نوفمبر 2022، تحت إشراف القيمة الفنية الإيطالية سيسيليا اليماني.

ويستضيف الجناح الوطني لدولة الإمارات معرضا بعنوان "لدنة أرض" ضمن فعاليات المعرض الدولي للعمارة في بينالي البندقية المقرّ افتتحه في الثاني والعشرين من مايو 2021، وهو يُقام تحت إشراف القيميين الفنيين وائل الأعور وكينيث تشي تيراموتو، المقيمين في دبي، حيث تتمثّل محاولتهما في تطوير حلول تكنولوجية تحل بدلا عن الإسمنت البورتلاندي عبر استخدام المكونات الملحية والمعدنية الموجودة بكثرة في منطقة السيخة الفريدة من نوعها في دولة الإمارات، ويمثّل هذا المعرض المشاركة العاشرة لدولة الإمارات في بينالي البندقية.

الحضريّة المتطورة، ومن هنا ينبعث أحد مفاهيمي الفنية الذي أسير من خلاله أغوار أفاق جديدة تدفعني إليها أعمالني الفنية عبر استخدام مواد عضوية، كي أفسح المجال أمام عقلي الباطن للعثور على الأشكال".

وحول مشاركته في بينالي البينالي الإيطالي قال "إنني حقا سعيد بمخني هذه الفرصة الرائعة لاستعراض ممارساتي الفنية الضاربة بجذورها في المشهد الفني المحلي مع الجمهور العالمي في بينالي البندقية". وغرف محمد أحمد إبراهيم بفنان الطبيعة التي منها يستمد الإلهام والوحي، حيث يمكن رؤية خورفكان في أعماله. وعن فنه يقول "ممارسة الفن، أو ممارسة فن الأرض بشكل خاص، لا تأتي إلا بنزوة متاصلة. إنها تحتاج إلى علاقات حميمية خاصة مع البيئة والطبيعة وجسد الأرض وسكانها".

ويتابع شرحه قائلا "تتعلق بالطبيعة جاء بحكم نشأتي في قرية خورفكان. اليوم تحولت القرية إلى بلدة لها خصائصها الفريدة وسماتها الخاصة، فالجبال تحيط بها جهات ثلاث بينما يعانقها البحر من الجهة الرابعة فتغرق عليها الشمس عند الشروق بأشعة ناعمة تعوضها عن غروب شمس حُرمت منه بسبب جغرافيتها، فمشاهدة الغروب تتطلب الصعود إلى الجبل".

● أبو ظبي - اختار الجناح الوطني لدولة الإمارات الفنان والرّسام والنحات محمد إبراهيم لتمثيل الإمارات خلال فعاليات بينالي البندقية 2022، تحت إشراف القيمة الفنية مايا اليسون. ويكتسب إبراهيم، الذي سبق له أن شارك في بينالي كوتشي - موزيريس 2016، شهرة واسعة بوصفه واحدا من أبرز الفنانين التجريبيين في دولة الإمارات، وهو يحتل مكانة بارزة كعضو مؤثر وفنّان داخل المجتمع الفني المتطور الذي رسّخ حضوره في التاريخ الفني والثقافي منذ تشكيله في أوائل ثمانينات القرن الماضي.

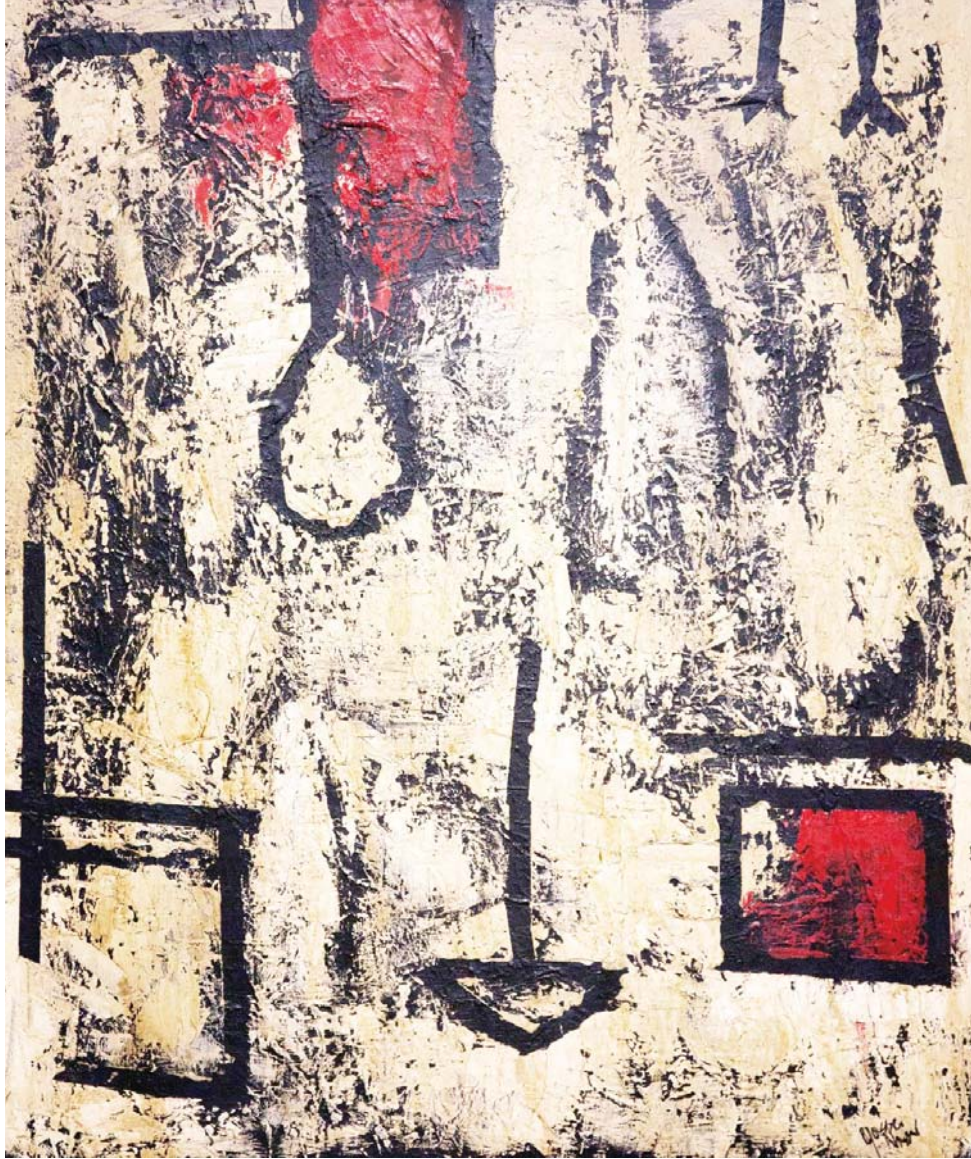
وانطلاقا من منوّجاته البدوية وممارساته الفنية القائمة على فكرة الشكل، يتجاوب إبراهيم مع بيئته المحيطة مأسورا بجمال المناظر الطبيعية الخلابة في الإمارات. ونالت أعماله اهتماما واسعا، حيث استحوذت مؤسسات كبرى على أعماله الإبداعية، ومن بين هذه المؤسسات المتحف البريطاني ومركز جورج بومبيدو ومؤسسة الشارقة للفنون ومركز فن جميل ومؤسسة بارجيل للفنون.

وقال الفنان محمد أحمد إبراهيم "لقد الهمني سواحل دولة الإمارات وسلاسلها الجبلية الباعثة على التأمل في مسقط رأسي بمنطقة خورفكان، حيث استقرت عائلتي على مدار أجيال عديدة. ويكمن تفرّد الإمارات عن غيرها في بيئتها المتنوعة والمعالم



فنان مصري يشكّل من الخطوط السوداء بهجة غائبة

ياسر نصر: لحظات الحُزن تُخفي داخلها مشاعر إيجابية تناسب شغف الفن



لحظات جمال نادرة تتشكل ألوانا ورموزا



حالة من البراءة والبهجة باللون الأسود

يهرب الفنان عادة من الأزمات إلى عالمه الفني الخاص، ليقول تعبيرات فنية عن الواقع بأبعاد جمالية وحسية فريدة، ذلك هو حال الفنان المصري ياسر نصر، الذي انعزل في مرسمه طيلة الحجر الصحي الإجباري لينتج معرضا تشكيليًا بعنوان "خطوط سوداء"، معرض كان لأزمة فايروس كورونا المستجد الفضل في ولادته.



مصطفى عبيد
كاتب مصري

قد تبدو الخطوط السوداء عنصرا

أساسيا في تنظيم حدود معرفة الإنسان في لوحة تحمل عنوان "كل ما تعرف"، حيث تتشابك الخطوط معا بأشكال أفقية ورأسية ومائلة لتنظم مقدار المعرفة وصعوبة من الأقل في الأعلى، ثم إلى التدفق المشوش، فيبدو الربع الأسفل من العمل معبرا عن الأرض، ثم تطل السماء بزرقتها الصافية في الربع التالي صعودا.

ويلي ذلك خلفية بيضاء تعبر عن النقاء والبراءة، ثم تصعد أكثر لتجد ألوانا متعددة ومتباينة التأثيرات، بما يُضفي على المشهد شعورا باللايقين الناتج عن تعدد المعارف لدرجة الحيرة والتشوش الشديد، كان اللوحة تطرح

تصورا صوفيا حول حدود علم الإنسان ونهاياته، وتنتهي بحر المعرفة الواسعة إلى تناقضات مُحيرة للنفس البشرية. ورغم القناعة المتصورة لفكرة الكهف بما يمكن أن يُشكله من حالة شعورية مُشرية بالغرلة والتوحد والابتعاد عن البشر والحياة الحديثة، إلا أن توزيع اللون الأبيض داخل الخطوط السوداء يوحي بقدر من النقاء والصفاء الإنساني البعيد عن ضوضاء وضجيج الحياة الحديثة.

يُمكن أن يُمثل الكهف مرحلة تأمل وتدبر وسكينة ورضا، واستسلام للطبيعة الخلابة بما يوحي بذويان في التفكير في ما مضى، والتحفز لما هو قادم، ما يعني تحويله لأداة شحذ وبث أحاسيس ومشاعر إيجابية.

وقال التشكيلي المصري، لـ"العرب"، إن الكثير من المشاهد الموجهة يُمكن أن تحصل في طياتها لحظات جمال نادرة، ففي أوقات الوجد والانسكاس الشديد، ثمة مشاعر إيجابية بالصلاية والحب والرضا بالقدر الذي يُمكنها من أن تتدفق، فمهمة الفن الحقيقية الإمساك بهذه اللحظات واحتضانها وإعادة بثها للناس كوسيلة لجاذبة الحزن.

كسر ثيمات عتيقة

يظهر ما يطرحه الفنان المصري جليا في لوحته المعيرة التي تحمل عنوان "محببة طيبة"، وفيها جثمانا رجل وامرأة مُعلقان على مشققتين بجوار بعضهما البعض، غير أن التشابه الشديد والمفقع في البقع اللونية لكل من الجثمانين يوحي بالتآلف والمحبة والاتفاق التام بين الضحيتين، ما يعني أن رابطا من الحب يجمعهما كأنهما

وفي صورة، أن هناك ألوانا كثيفة بطبيعتها، لكن إعادة استخدامها وتشبيكها مع ألوان أخرى يُمكن أن يُغيّر من سماتها المتعارف عليها، فالأسود يُمكن أن يمد ظلا ويتشابك ويتحول إلى أطر لألوان أخرى، مثل الأزرق والأحمر والأصفر والأبيض ليرسم حالة من البراءة والبهجة، مثلما هو الحال في لوحته "طفل المدينة".

الألوان الزينية خارج الأطر المتعارف عليها

المغرب العربي والعراق، وتيقن أن جيلا جديدا من الفنانين المميزين سوف يظهر تأثرا بالتحوّلات الثقافية العالمية. ورأى أن هناك حالة عداء تجاه الفن التشكيلي وروح التجديد المطروح لا تقتصر على العالم العربي وحده، كما يتصوّر البعض، إنما تمتد حتى لدول غربية تشهد أفولا للفن التشكيلي وتجاهلا لمبدعيه. وتابع قائلا "رسالة الفن تبقى رسالة خالدة قادرة على مجابهة التعصب والانغلاق، ومساعدة على التحرر وقبول الآخر". وعن معرضه القادم، قال لـ"العرب"، إنه يُعدّ لطرح تصوّر جديد عن الغري الإنساني باعتباره تقدّما لجوهر الإنسان دون تزييف مشاعره وتلوينها، وهو ما يتصوّر أن يكون صادما ومحتفظا عليه من جانب المجتمع.

في مدينة مليون، بمشاركة فنانين شبان من كافة دول العالم. ولفت الفنان المصري إلى أنه يسعى إلى كسر ثيمات عتيقة يتصور البعض أنها حاکمة وللزمة للفن التشكيلي من خلال رؤية تصاحبه منذ الطفولة وتطوّرت معه خلال مراحل التعليم والسفر والاطلاع وتعلم الموسيقى والشعر، وهو يرسم بالزيت ويفضله ويبيّن مع الزمن ويتيح مجالاً واسعاً لتدرج الألوان وتكثيفها. وأضاف أنه تأثر بشدة بالفنان الألماني إميل شوماخر، الذي قدّم أعمالا مميزة في أوروبا خلال حقبة الستينات، كما أحب في مصر الفنان منير كنعان، الذي كان يُمثل لونا له خصائصه. وذكر في حوار لـ"العرب" أنه يُتابع نماذج جديدة ومختلفة لفنانين يسعون لتقديم طروحات مغايرة للمألوف في دول

وأشار لـ"العرب"، إلى أن اللوحة ولدت في خياله دون أن يضيفها الواقع، ولذلك تصوّر ما كل طرف على أنها تمثل تعبيرا عن الآخر الذي لا يعرفه.

لوحات نصر تعالج تناقضات النفس البشرية وتطرح تصورا صوفيا حول حدود علم الإنسان ونهاياته

وياسر نصر من مواليد القاهرة عام 1988، سافر إلى أستراليا، ودرس في جامعة "التروب" المتخصصة في الفنون، وتخرّج في قسم الفنون التشكيلية هناك، قبل أن يُنشيء معارض متخصصة للفن

زوجان أو شريكان يسعدهما أن يُشبقا معا. وثمة تألف عجيب ونشاط وحيوية تُضفيه الألوان المختلطة بالخطوط السوداء في لوحة "السوق العتيق"، حيث يبدو البشر بوجوههم المستبشرة، وصخبهم اللافت، وحركتهم الدؤوبة، نمونجا جميلا لحياة لا يوجعها قدم المباني والحوانيت والطرق، فالحياة تتجذّر بالناس، وتنتصر بالحركة والتنوّع.

وأكد نصر أن هذه اللوحة يراها الزوار في القاهرة تعبيرا عن سوق قديم في أستراليا، رغم أن مدينة مليون التي عاش فيها سنوات طويلة حديثة لا تعرف قدم المباني، وفي الوقت ذاته يراها أستراليون تعبيرا عن سوق قديم في القاهرة، رغم أن وجوه البشر تعكس ملامح مغايرة وتعابير مختلفة.

الحروفى البحريني إبراهيم عبيد: لا خوف على الخط العربي من الاندثار

التراث غير المادي في اليونسكو يعزّز من قيمة الخط العربي الذي ارتبط بالمحبرة والقصة، مؤكداً جمال العودة إلى القلم والكتابة باليد لا بالتقنيات الحديثة، واستذكر أول مسكة قصية له كانت مهداة من الفنان عبد الله عرب، معتبرا أن السن المناسب لتعلم الخط أفضل من الصف الخامس، حيث النضج في عضلات اليد التي تمكن من التحكم التام بالقلم.



إبراهيم محمد عبيد
التطورات التكنولوجية الحديثة أسهمت في انتشار الخط العربي

وأكد الخطاط البحريني إبراهيم محمد عبيد على أهمية تضمين المدارس والجامعات لمناهج وأنشطة تعزّز من قيمة الخط العربي، إلى جانب التشجيع على اقتناء كتب الخط، فالخط العربي خط يعكس الروح، وله ارتباط قوي بالجمال والمعنى، وفيه إخلاص كبير، يولد ذائقة مختلفة لدى المتلقي تعزّز المعنى وتضيف الروح والقيمة، فالحرف المطبوع هو حرف هندسي غير حسي، أما الخط فهو فن يضيف الروح والهدوء والسكون للقارئ.

خط القرآن الكريم، واستشهد بالتجربة السعودية في إعداد مناهج الخط التي وصفها بأنها ليست صعبة، إذ تقوم على أسس وتكنيكات محددة تضمن سلامة الخط وحسن الكتابة. واقترح عبيد زيادة مساحة الخط العربي في الحصص الدراسية، ولفت إلى أهمية تدريب المعلمين على أسس الخط باعتبارهم الأساس في تعليم الطلبة وتحفيزهم على الكتابة الصحيحة، فالخط العربي يجب أن يكون وفق ميزان وقاعدة، وله نظام وفصول يستوجب الإلمام بها، مؤكداً على أهمية صحة طريقة مسك القلم وتناسق الحروف والأحجام.

واعترف الحروفى البحريني بأن الخط العربي في أمان ولا خوف عليه من الاندثار طالما أن هناك أحباء له وشغوفين بتعلمه، وأوضح أن التطورات التكنولوجية الحديثة أسهمت في انتشار فنون الخط العربي، على عكس ما كان يواجهه المهتمون بهذا الفن من شح في الموارد التعليمية والأدوات في الماضي. وتحذّر عن أهمية اقتناء كتب الخط المتوفرة والتي اعتبرها خيارا مثاليا في فترة كورونا التي أتاحت الوقت لأمور لم تكن رائجة في السابق. وبين أن تبني هيئة الثقافة البحرينية لمشروع إدراج الخط العربي في قائمة

أنماط الكتابة الصحيحة لرسم الحروف. وبين عبيد الاختلاف بين طباعة الآلة للحروف وبين رسم الحرف باليد، مؤكدا أن أمهات الكتب كانت تقدّم العناوين الرئيسية وعناوين الفصول والفهارس بالخط العربي لا بالطباعة، الأمر الذي يعزّز قيمة الخط، مؤكدا أن الخط العربي سيظل باقيا ومحافظا على قوته لأنه



الخط العربي.. جمال ومعنى

وقال "يفضل من الله، تم إشهار جمعية محبي الخط العربي برئاسة الفنان محمود الملا، التي من أهدافها إبراز دور الخط العربي وإقامة الدورات التعليمية في البحرين". وأكد على أهمية عودة تعميم كراسه الخط في المدارس وضمن المناهج التعليمية، لما لها من دور في ترسيخ



الوطني الثاني للتراث الثقافي غير المادي خطوة صحيحة تصب في دفع ورقد الثقافة في البحرين. ولفت عبيد إلى عدم وجود رصد لعدد الخطاطين في البحرين، مبينا اختلاف مستوياتهم بين خطاطين معروفين محترفين وبين هاوين ومحبين للخط، وبين خطاطين يعملون في الظل.



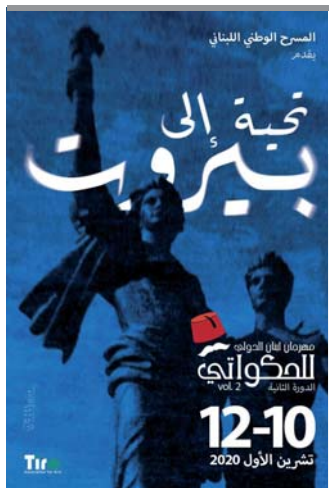
المنامة - أكد الخطاط البحريني إبراهيم محمد عبيد على أهمية توجّه بلده لإبراج الخط العربي في قائمة التراث غير المادي في اليونسكو، وبين ضرورة إبراء الخط العربي الاهتمام الرسمي والأهلي لضمان استمراريته وبقائه. وأشار إلى أن ديمومة واستمرارية الخط العربي تعتمدان على وجود أياد قادرة على رسم الحرف بشكل إبداعي وجمالي بخلاف الطباعة ورسم الآلة، الأمر الذي يتطلب تضمينه في استراتيجيات التعليم.

وأوضح الخطاط البحريني تميّز الخط العربي بالروح والقيمة الجمالية، معتبرا أن قراءة أي نص بالخط العربي يعطي إحساسا بالغا بالهدوء والسكون، وأكد أن تضمين الخط العربي على قائمة التراث العالمي هو بصفة إضافية لسلسلة من المنجزات الثقافية البحرينية.

وبين عبيد توجّه البحرين إلى جانب عدد من الدول العربية مثل السعودية ومصر إلى المحافظة على الخط العربي وإبرازه، مؤكدا دور الجهات التكاملية في حمل هذه المسؤولية من إعلام وتربية وثقافة، ولفت إلى أهمية إشراك الخطاطين في المعارض الثقافية لما له من دور كبير في تعزيز مكانة الخطاطين في المجتمع، وبين أن إقامة الملتقى

مهرجان لبنان المسرحي للحكواتي يحتفي باللغة العربية الفصحى

مفتوحة تأسست خلال أزمة جائحة كورونا بمبادرة من ناشطين ثقافيين بهدف تشبيك الأفراد والمؤسسات الثقافية والفنية، ومن أجل فتح صلة وصل وقنوات لتبادل الأحداث والتضامن الثقافي في ظل الأزمات الحالية.



المهرجان يهدف إلى المحافظة على التراث والهوية والفن الحكواتي والعمل على تمريره للأجيال القادمة

وأكد مؤسس "المسرح الوطني اللبناني" الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي أنه "وبرغم الظروف الصعبة التي تعانها الحركة الثقافية علينا الاستمرار والتأقلم مع كل التحولات الجديدة من أجل التضامن الثقافي والمقاومة الثقافية والثورة الفنية التي عليها أن تعكس وجع الناس وتكون مرآة المجتمع".

● صور (لبنان) - أعلنت "جمعية تيرو للفنون" و"المسرح الوطني اللبناني" و"مسرح إسطنبولي"، عن إقامة الدورة الثانية من "مهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكواتي" تحت شعار "تحية إلى بيروت".

ويقام المهرجان في الفترة الممتدة من 10 وإلى غاية 12 أكتوبر في "المسرح الوطني اللبناني" في مدينة صور، وذلك بمشاركة حكائيين من لبنان للعروض المباشرة وحكواتيين من الخارج للعروض أون لاين عبر الإنترنت. ويهدف المهرجان إلى المحافظة على التراث والهوية والفن الحكواتي والعمل على تمريره للأجيال، عبر إقامة تظاهرة فنية لتبادل تجارب وممارسات تراثية مختلفة بين بلدان متعددة، تسلط الضوء على أهمية اللغة العربية الفصحى والحفاظ عليها وإعادة تأهيل فن الحكاية الشعبية والتراث الشعبي.

وتقام بالتوازي مع عروض المهرجان فعاليات "مؤتمر لبنان المسرحي" حول أهمية الموروث الشفهي، و"مقهى الحكواتي"، وهو عبارة عن فضاء يجمع الحكواتيين لتبادل التجارب ونقل المعارف، وحث الرواة على ضرورة تسجيل قصصهم الشعبية لدى منظمة اليونسكو كتراث شفوي، كما تقام عروض موازية في الساحات العامة وذلك حفاظا على السلامة العامة، بالإضافة إلى إقامة ورش للأطفال عبر الإنترنت حول تأليف حكايات من إنتاجهم الخاص، وتدريبهم على الأداء والقراءة وسرد القصص التقليدية.

ويندرج المهرجان ضمن حملة التضامن من أجل بيروت والتطوع في إعادة تأهيل المراكز الثقافية المتضررة من انفجار المرفأ وذلك عبر "شبكة الثقافة والفنون العربية"، وهي منصة

عزالعرب الكفاط.. رحلة خمسين عاما في المسرح والتلفزيون والسينما

سبعة عقود ولا يزال الممثل فتي باحثا عما يجمله في دروب الفن



التنميط يقتل إبداع الممثل

موجة المسلسلات التاريخية السورية التي صور بعضها في المغرب. واليوم لا مجال لإنكار غربة اللسان العربي في المشهد المسرحي.

سحر الركح أخاذ دائما، حيث المشاعر حية والعلاقة بالفضاء والجمهور مادية، ويكاد الممثل يكتسي سلطة علوية

كان الكفاط مرشحا للعب أدوار مهمة في بعض الإنتاجات العربية التاريخية، هو الذي شبيهه كثيرون بأنطوني كوين، الذي يحفظ له المشاهدون في العالم العربي دوره في فيلم "عمر المختار". وأشك على الانضمام إلى أسرة مسلسل "القعقاع" لكن الخلافات كانت تتجدد حول التعويضات المالية. الدراما التاريخية ليست استحالة مغربية أو منتجا حصري الاستيراد. يبدي الكفاط اعتزازا بتجربته مشخصا دور "المنظري" في مسلسل "الحرّة" لإبراهيم شكري.

الكثير من المغاربة تعرفوا من خلال العمل على شخصية نسائية بارزة صنعت الأحداث في لحظات مهمة من تاريخ البلاد في القرن الخامس عشر هي السيدة الحرّة، زوجة أمير تطوان، المنظري، حاكمة شفشاون وقائدة الجهاد البحري في الساحل الشمالي.

من خلال تاديته لشخصيات مثل الجنرال الكوميسير، لم تحل المسيرة الطويلة للكفاط دون الرقص على حبل الخطر. التنميط يصير مظلم للممثل، وقد فطن إلى الفخ الذي يحيق به، بوازع استسهال إخراجي يحنطه في صورة شخصية حائزة للسلطة. ضاق الكفاط بالصدوق وسعى إلى التحليق خارجا مع تجارب وأسماء مغايرة. تنفس هواء جديدا في "سنة عند الفرنسيين" (2018) لعبد الفتاح الروم و"ميكا" لإسماعيل فروخي. تلك الخامة الصوتية، وتلك القسمات الحادة التي ترسم وجهها سلطويا هي نفسها تلين وترق لتقديم روح كائن مفرط في إنسانيته. وتلك المعادلة الصعبة التي يشق كل فنان حقيقي رفع تحديها.

بسبعة عقود ونيف على كاهل مسيرته الممتلئة عيشا وفنا، يفضي عزالعرب بروح فتي باحث عما لا يعرف في قارات الفن النمطي، يود لو يغير الجدل كل موسم وحين، تحقيقا لمرقونة على الورق أغوار الكينونة القصية واحتضانات الحياة اللا نهائية وضروب الأقدار التي لا تتشابه.

إلى أول أدواره في السينما مع فيلم "الكابوس" (1982). "السينما ليست هي المسرح"، يقول الكفاط من وحي تجربة التنقل بين العالمين. الأدوات مختلفة ولو ظلت الهمة هي الأساس.

ويضيف "التعامل مع الكاميرا يختلف عن الركح، فالتركيز في السينما على تعبير الوجه. إنه مشكل يواجه الكثيرين من الزملاء المسرحيين. والتأقلم يأتي مع التجربة. لقد تطلب مني الأمر مجهودا من أجل الإقتصاد في الحركة التي اعتدنا عليها وقوفا على الخشبة". تتعاقب السنوات، وتتعدد التجارب، لكن عزالعرب الكفاط لم يدرك بعد مرتبة النجم الجماهيري الذي تفرض شروط الصناعة الفنية في البلاد مراودته من نوافذ الدراما المطلة على البيوت. هو نفسه لم يكن متحمسا لدخول التلفزيون، الجهاز السحري الذي يصنع الرأسمال الرمزي للممثل في الذاكرة الجمعية.

مع بداية الألفية، سيذعن لإلحاح المخرج محمد أقصاب ويطل من مسلسل "الأخطبوط" الذي حقق نجاحا واسعا وتوج في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون. وضع العمل الكفاط في القائمة الذهبية للوجوه المطلوبة لتلفزيونا وسينمائيا، فتوالت التجارب أمام ضوء الكاميرا في وقت كانت الهوة بين المتفرج وقاعة المسرح تتسع.

الخروج من النمطية

أجداد الركح تصبح صورا مستعادة لحنين مفعم بالمرارة، والكفاط ليس مستعدا ليخوض حربا دونكيشوتية لاسترجاع الماضي مع أن الذكريات تعيش طرية متجددة في أحاديته المشوقة التي يستفزها لقاؤه مع أصحاب المرحلة ورفاق السير.

شخصياته المسرحية تسكن كيانه، يحكيها بتقمص حركي وصوتي لمقاطع فضيحة اللغة. "جل مسرحياتنا في الستينات والسبعينات كانت بالفصحى، مقتبسة أو مؤلفة. تشبعنا بالإلقاء الفصيح، مكنتنا التجارب المتعاقبة من إلقاء مخارج الكلمات والتحكم في رنين الصوت تحقيقا للوقع المنشود".

إنه امتياز يسر للعديد من زملائه المشاركة في التجارب الدرامية والسينمائية العربية، من فيلم "الرسالة" لمصطفى العقاد وصولا إلى

أغلب الممثلين بدأوا مشوارهم من المسرح. والكثير منهم اتجه لاحقا إلى السينما أو التلفزيون، لكن شروط العمل مختلفة بين الركح والشاشتين الكبيرة والصغيرة، وخاصة في الدراما التي قد تحدد قدرات المثل وتحصره في دور واحد تعود عليه جمهوره، وهو ما يدفع الكثيرين إلى التراجع مثل ما فعل الممثل المغربي عزالعرب الكفاط.

نزار الفراوي

● فاس (المغرب) - حقيبة السفر مجهزة على الدوام. يلاحق مواعيد التصوير هنا أو هناك، يلبي نداء المهرجانات داخل المغرب وخارجه، يوقع الحضور في استوديوهات التصوير الدولية بورزازات، لكن حنينه أبدا لأول منزل، فاس، مسقط الرأس ومرتع العمر.

صباحت الممثل المغربي عزالعرب الكفاط مبرمجة من منزله في وسط المدينة إلى مقهى لاكميدي، الفضاء ذي النكهة الفنية الذي أسسه قبل سنوات طويلة. بطوله الفارع ورأسه اللامع، يرد بصوته الجهوري تحايا معجبين يسمونه على الأغلب أسماء شخصيات تقمصها أو أعمال درامية شارك فيها.

المسرح هو الأب

على طاولة المقهى الأثير، يج عزالعرب الكفاط سيجارته الأولى، يرتشف قهوة تعصف بالراس ويستعيد في خطوط الدخان سيرة منتشعبة الأفتان. يبدو بعيدا قريبا ذلك الطفل الذي ترعرع في محراب المسرح تحت جناح أخيه الراحل، محمد الكفاط، أحد أقطاب الحركة المسرحية والتلفزيونية بالمغرب، تاليفا وإخراجا وتمثيلا وبحثا جامعا.

محظوظ هو إذ كان على موعد متجدد مع الفرجة والشقيق الراعي يصحبه إلى العروض، بل ويمنحه فرصة أولى للوقوف على الخشبة. كان دور طفل تدرب عليه وحين حل أوان العرض هاب الموقف وفر لأنذا بمقعد بين الجمهور. في قاعة مسرح أمبير، الفضاء المسرحي والسينمائي التاريخي بفاس، تحول

الشعور بالخلص من حرج مواجهة الحشد إلى ندم خائف وهو يشهد على احتفاء القاعة بالطفل الذي عوضه في آخر لحظة، كيف تحول إلى نجم يحمل على الأعناق. لذا لن يفر من قدره مرة أخرى.

المسرح الجزائري مسيرة حافلة تحتاج إلى دعم أكبر

وابرزت المقترحات ضرورة استعانة المؤسسات التربوية بمختصين في المسرح وكذا بعث اتفاقيات بين مؤسسات التعليم والمسرح وتفعيل النشاط المسرحي في المدارس وإنعاش المسرح الجامعي.

ومن بين المسائل الأخرى التي أثيرت في اللقاء مسالة الإستهتمار في ميادين المسرح لبناء فضاءات جديدة. كما طالب المشاركون بتحيين القوانين التي تسير المسرح ووضع استراتيجيات للاستثمار والترويج والتسويق للعمل المسرحي.

ومن بين النقاشات الهامة التي طرحت تلك الخاصة بحماية الفنان ومنحه حقوقه الكاملة بتشكيل إطار تنظيمي يحمي الفنان ويحدد واجباته. وحث أيضا المشاركون على مسالة الانفتاح على التجارب العالمية لارتقاء بالمسرح الجزائري في ظل التطور الذي يعرفه المسرح العالمي مع احترام حرية الإبداع. وأكدوا أيضا بالمناخية على أهمية التكوين وتنميين فكرة المخبر المسرحي الخاص بالمسرح الوطني بإعطائه بعد أكاديمي لأبي الفنون في الجزائر.

إلى جانب الندوة العلمية أدرجت فعاليات مسرحية أخرى في نفس الإطار، منها معرض بروي بالصور مسار المسرح الجزائري منذ نشأته وصور الشخصيات التي لعبت دورا كبيرا في تأسيس هذا المسرح في ظل ظروف استعمارية قاسية.

● الجزائر- أكدت التوصيات التي خرجت بها ندوة "المنجز في المسرح الجزائري بعد 58 سنة... أسئلة، تاملات ورهان" التي نظمت أخيرا بالمكتبة الوطنية بالحامة بالجزائر العاصمة، على دور المسرح في نشر العلم والمعرفة بين أفراد المجتمع عن طريق التواصل مع المثقف واستيعاب حجم الطاقات الفكرية والخيالية المتجددة فيه. واعتبر تقرير الندوة في ختامها حول المنجز في المسرح الجزائري أن الجمهور الواعي هو عنصر أساسي في تطوير المسرح وجعله مرآة عاكسة لأنشغالاته وطموحاته، مؤكدا من جهة أخرى على دور المسرح في تكوين الشخصية الذوقية والمتسبعة بالهوية والجمع بين النتمة الفنية والمنفعة المعرفية بفضل

التفاعل مع حاجات المثقف. وبعد أن ناقشت الندوة، التي تدخل ضمن فعاليات برنامج الموسم الثقافي 2020 - 2021، الأوضاع الراهنة للمؤسسة المسرحية عبر ثلاثة محاور هامة أبرزها "الدور الوظيفي للمسرح الجزائري وأهدافه" و"التحولات البنيوية في المسرح الجزائري (تاملات وتنشخيص وتوصيف)، قدم المشاركون مجموعة من المقترحات الهامة للنهوض بالفن الرابع واضطلاعة بدور فعال في عدة مجالات ومنها المنظمة التربوية من خلال إدراج المسرح ضمنها.



فولكسفاغن تطرح سيارتها الكهربائية الجديدة أي.دي 4

في الولايات المتحدة هي أي.دي 4 موديل 2021.

كما أن المواصفات الأمريكية تختلف عن المواصفات الأوروبية، ولكن لا توجد اختلافات جذرية عن السيارة أي.دي 4 كروس المطروحة في الصين.

حجم أي.دي 4 يماثل تيغوان فئة أس.يو.في، لكن سلسلة قيادتها تشبه السيارة المدمجة غولف جي.تي.أي

وتبلغ قوة المحرك في الفئة الأساسية من هذه السيارة 201 حصان وعزمه 228 رطلا لكل قدم مكعب. ويعمل المحرك ببطارية بطاقة إجمالية 82 كيلوواط حيث تتيح البطارية للسيارة قطع مسافة 402 كيلومترات قبل الحاجة إلى إعادة الشحن.

ويمكن شحن بطارية السيارة أي.دي 4 بكل من التيار المتردد والتيار المباشر. ومن خلال شاحن داخل السيارة بطاقة 11 كيلوواط يمكن شحن البطارية بما يكفي لقطع مسافة 53 كيلومترا خلال ساعة واحدة، في حين يحتاج شحن البطارية بالكامل إلى نحو سبع ساعات ونصف الساعة عند استخدام الشاحن العادي من المستوى الثاني سواء في المنزل أو في محطة شحن عامة.



فيات تقدم نموذجا اختباريا هجينا لجيب غراند واغنير

الدفع الهجين من سيارتها رينيجيد وكومباس 4 إكس.إي. وكانت المجموعة قد أعلنت قبل فترة اعتزالها إضافة نسخة كهربائية إلى الطراز غراند واغنير بحلول عام 2022 وذلك في إطار استراتيجيتها الخمسية التي أعلنتها قبل عامين.

ولم يتضح حتى الآن ما إذا كانت تكنولوجيا المحركات الهجينة، التي ستقدمها الشركة في النموذج التجريبي المستخدمة في إنتاج السيارة على نطاق تجاري، لكن البعض يعتقد أن هناك احتمالا كبيرا لاستخدام تلك التقنية على نطاق واسع.

وستنافس النسخة الهجينة من السيارة غراند واغنير مركبات مشابهة تعمل بمحركات احتراق داخلي وأخرى كهربائية مثل أفياتور من فورد وإكس. سي 90 من فولفو وميتشوبيشي أوتلاندر.

والجدير بالذكر أن السيارة الهجينة مزودة بمحركين أحدهما يعمل بالوقود التقليدي والثاني يعمل بالكهرباء وهي ذات عوادم قليلة نظرا لأنها لا تصدر أي انبعاثات ضارة بالبيئة عند تسيرها بالمحرك الكهربائي.



إصدار أقل ما يقال عنه إنه فاخر

السيارة الصغيرة بيتل عندما وصلت إلى السوق الأمريكية قبل عقود، سواء من حيث السعر أو الحداثة. وتعرض الشركة لزيائنها في الولايات المتحدة خيار تاجير السيارة أي.دي 4 مقابل 379 دولارا شهريا مع خدمة الشحن المجاني للبطاريات، في الوقت نفسه يبدأ سعر هذه السيارة من 25 ألف دولار ويصل إلى أربعين ألف دولار. ويقول كيوه إن "الخطة هي تحقيق السحر مرة أخرى، المكان المناسب والزمان المناسب والسيارة المناسبة" في إشارة إلى النجاح التاريخي الذي حققته فولكس فاجن مع السيارة بيتل في ستينات القرن الماضي.

وأكد أن حجم السيارة أي.دي 4 يماثل السيارة تيغوان من فئة أس.يو.في، لكن سلسلة قيادتها تشبه السيارة المدمجة غولف جي.تي.أي.

وتقول فولكسفاغن إن خيار تاجير السيارة الجديدة سيكون متاحا لزيائن المجموعة من ذوي السجل الائتماني الجيد. ويدفع العميل 379 دولارا شهريا لمدة 36 شهرا بحيث يمكنه السير لمسافة 10 آلاف ميل سنويا. كما سيدفع العميل 3579 دولارا عند توقيع عقد الإيجار دون حساب الضرائب ورسوم الترخيص والكماليات التي قد يطلبها ورسوم الموزع.

ولم يكن شكل السيارة المدمجة من فئة أس.يو.في سرا قبل الكشف عنها في السوق الأمريكية نظرا لوصول صورها من الصين منذ أوائل يونيو الماضي، ولكن السيارة المطروحة

واشنطن - لوحظ منذ أن تم اختبار طراز تسلا موديل واي الصيف الماضي، مدى تأخر صناعة السيارات عندما يتعلق الأمر بالكهرباء، لعدة أسباب ربما تكون فنية أو تقنية أو ربما لها علاقة بتأثيرات انتشار مرض كورونا.

وفي خضم ذلك، لم يكن أحد ينتظر ظهور فورد موستينغ ماتش-إي ونيسان أريا أو حتى فولكسفاغن أي.دي 4، والتي ستحتل على الأرجح بإقبال من الجمهور. ومع ذلك، كان الأمر الإيجابي هو تقديم المجموعة الألمانية الشهيرة سيارة رياضية متعددة الاستخدامات مدمجة كهربائية بالكامل استنادا إلى هيكلها الجديد أم.بي.بي حيث تعد هذه الهندسة المعمارية بدعم مجموعة من الطرز الجديدة داخل العلامة التجارية ودفع الشركة المصنعة إلى المستقبل.

وطرحت فولكسفاغن في الفترة الأخيرة سيارة كهربائية لها من فئة السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي (أس.يو.في) في الولايات المتحدة وهي السيارة أي.دي 4.

وبعد انتظار طويل لنسخة غولف جديدة من سلسلة أي.دي الكهربائية الحديثة، التي تم إطلاقها في العام الماضي، كشفت المجموعة الألمانية العملاقة عن هذه المركبة الصديقة للبيئة لأول مرة في يناير الماضي.

ويعكس وصول المجموعة إلى هذه النقطة في عالم تكنولوجيا المركبات من خلال تقديم الطراز الكهربائي وأخيرا طرحه في السوق أن المنافسة لم تلتهم فولكسفاغن.

وبحسب موقع أوتوموتيف نيوز المتخصص في موضوعات السيارات براهن سكوت كيوه رئيس فولكسفاغن-أميركا على هذه السيارة التي تعمل بالبطارية حتى تكرر في قطاع السيارات الكهربائية النجاح الأسطوري الذي حققته

بنسلفانيا (الولايات المتحدة) - بعد ترقب طويل، أعادت علامة جيب إحياء طراز غراند واغنير إلى الحياة مرة أخرى، لكن على هيئة مركبة كونسيت

تغطي للمهتمين بإصدارات الشركة الأمريكية فكرة واضحة عن النسخة الإنتاجية القادمة قريبا، والتي من المتوقع أن تكون مطابقة تقريبا للسيارة التي هي عليها اليوم.

وقد أشعلت مجموعة صناعة السيارات الإيطالية الأمريكية العملاقة فيات كرايسلر أوتوموبيلز السباق في ابتكار المركبات الخضراء عندما كشفت قبل أيام قليلة عن نموذج اختبائي لنسخة هجينة من سيارتها الشهيرة جيب غراند واغنير.

ويعطي هذا المحنى لمحة واضحة عن أن استراتيجية المجموعة لطرح سيارات تعمل بمحركات كهربائية تشمل العلامة التجارية الشهيرة جيب، ما يجعل الأمر أشبه بتحدي تسلق المناطق الوعرة.

وأشارت تقارير متخصصة في عالم السيارات إلى أن النموذج الاختبائي للسيارة الهجينة غراند واغنير سيكون مزودا بمحرك كهربائي متطور يعطي صفر انبعاثات غازية ودون أي ضجيج، ليشبه السيارة لينكولن أفياثور الهجينة من فورد موفنر.

وبهذه الخطوة تضيف الشركة الإيطالية الأمريكية، التي قاوم رئيسها التنفيذي الراحل سيرجيو مارشيويني بشدة الاستثمار بكثافة في تكنولوجيا السيارات الكهربائية باعتباره استثمارا خاسرا، الآن نسخة كهربائية إلى سياراتها من عائلة جيب التي تنتمي إلى فئة السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي (أس.يو.في)، مع تشديد دول العالم للقيود المفروضة على عوادم السيارات.

وتأتي السيارة مع مقصورة في قمة الأناقة والحداثة مع ما يصل إلى 7 شاشات ترفيه معلوماتي تدعم نظام يوكونيت الذي تقول جيب إنه أسرع بخمسة مرات من النسخة السابقة من



ابتكارات مذهلة تزيد منسوب التشويق

عودة معرض بكين تضع أحدث السيارات تحت الأضواء

120 شركة تستحوز على منصات الحدث

الإنترنت للوصول إلى كتاب السيارات في الخارج.

وعرضت سيارتها الرياضية متعددة الاستخدامات إي.إكس 3 الكهربائية، والتي قال غولر إنها ستنتج في مصنع في شمال شرق الصين لبيعها في جميع أنحاء العالم. كما أقامت الشركة الظهور العالمي الأول لسيارتها أم 3 سيدان وأم 4 كوبيه، مما يعكس الأهمية المتزايدة لسوق المنتجات الفاخرة في الصين.

وتسعى الصين لأن تكون رائدة في مجال الكهرباء واستخدام الإعانات وغيرها من أشكال الدعم لتحويلها إلى أكبر سوق للسيارات الكهربائية، وهو ما يمثل حوالي نصف المبيعات العالمية خاصة وأن السلطات أنهت قبل عامين القيود المفروضة على الملكية الأجنبية لتنجي السيارات الصديقة للبيئة لتحفيز المنافسة.

كما تضغط العلامات التجارية الصينية الشابّة والطموحة بقوة لتوسيع نطاق السيارات التي تعمل بالبطاريات لجذب سوق أوسع، فقد عرضت شركة جيلى أوتو، شركة شنغهاي للصناعات الآلية المملوكة للدولة شياو بنغ، نماذج تعد جميعها بأكثر من 500 كيلومتر بشحنة واحدة.

وتعمل جي.أي.سي نيو إنرجي، وهي وحدة تابعة لمؤسسة غونغفو أوتوموتيف المملوكة للدولة، على خطط للتصدير إلى أوروبا ولكنها لم تقرر بعد أي الأسواق، وفقا لمدير العلاقات العامة، وو شينان.

ويستمل خط إيون التابع للشركة الصينية الناشئة على سيارة سيدان تعمل بالكهرباء الخاصة وعرض سيارة رياضية متعددة الاستخدامات تعمل بخلايا وقود الهيدروجين.

وبعد أن خفضت السلطات الدعم ضعف الطلب على تكنولوجيا الكهرباء العام الماضي، وكان من المقرر أن تنتهي هذا العام، لكن النظميين مددوها عند مستوى أدنى حتى عام 2022 لمساعدة الصناعة على مواجهة الوباء.

وتتضمن العلامات التجارية الصينية قدما في خططها للتصدير إلى الأسواق المتقدمة على الرغم من ضعف الطلب الأمريكي والأوروبي.

وتعمل شيري، إحدى أكبر العلامات التجارية المستقلة في الصين، على خطط لتصدير إكس 70 بلس، وهي سيارة رياضية متعددة الاستخدامات تعمل بالببنزين، إلى أوروبا الغربية، وفقا لمديرها العام تشين جياكاي، الذي قال لوكالة أسوشيتد برس إن "نماذج تم إرسالها إلى بعض الأسواق" لكنه رفض إعطاء تفاصيل أخرى.

ويعد معرض بكين، منذ بدايته في عام 1990 واحدا من أكبر أربعة معارض سيارات في العالم تنتظرها شركات السيارات العالمية كل عام لعرض أحدث إنتاجاتها.

كما أن هذا الحدث، الذي يقام كل عامين، بالتناوب مع معرض شنغهاي، يعتبر منصة إطلاق رئيسية للسيارات الجديدة، التي تستهدف أكبر سوق في العالم، وهي السوق الصينية.

خطف سيارات الطاقة الجديدة الأضواء في معرض بكين للسيارات، الذي عاد بكثير من التفاؤل بالنسبة للمصنعين كونه أول معرض يتم تنظيمه بعد ستة أشهر من الإغلاق فقد دخلت الشركات في سباق لاستعراض أحدث الطرز الكهربائية، التي ستكون محمدا لغزو الأسواق مرة أخرى وخاصة الصين، أكبر "مستودع" في العالم يستوعب المركبات.

بي.أم.دبليو في الصين قوله أثناء المؤتمر الإعلامي الذي سبق فتح أبواب المعرض للجمهور وحضره صحافيون ارتدوا أقمعة ووقفوا جنبا إلى جنب إن "معرض بكين للسيارات 2020 هو رمز للآمل".

وعرض صانعو السيارات العالميون والصينيون العشرات من الطرز الكهربائية كجزء من سباق الصناعة للوفاء بحرص مبيعات الحكومة الصينية المفروضة لتعزيز زخم التكنولوجيا بشكل أكبر مما هي عليه اليوم.

شركات فورد وتسلا الأميركيةتان ونيسان وهوندا اليابانيتان وبي.أم.دبليو الألمانية تكشف عن طرز مميزة وفارعة

وتقدم الكهرباء بشكل متزايد سرعات وتسارع لمحركات البنزين المنافسة في محاولة لجعل التكنولوجيا منتجا رئيسيا. ويعد البعض بمدى يصل إلى 600 كلم، أو أكثر من متوسط خزان البنزين، لمكافحة "قلق المدى"، أو خوف المستهلكين من نفاد الطاقة.

وبشنت فورد ظهورها في المعرض بتقديم سيارتها الكهربائية بالكامل موستينغ ماتش-أي أس.يو.في، والتي تتسارع من الثبات إلى 100 كلم/س في 3.5 ثواني.

في المقابل، عرضت شركة نيسان موتور سيارتها الكهربائية بالكامل من طراز أريا أس.يو.في، والتي قالت إنها بإمكانها السفر لمسافة تصل إلى 610 كيلومترات بشحنة واحدة.

وقال الرئيس التنفيذي ماکوتو أوشيدا في مؤتمر صحفي عقده عبر رابط فيديو من مقر نيسان في مدينة يوكوهاما اليابانية "نحن بحاجة إلى أناسي من الجهود الجارية لإعادة الشركة اليابانية إلى الأرباح بعد أن سجلت خسائر بقيمة 6.2 مليار دولار للسنة المنتهية في مارس الماضي.

وتدعو هذه الخطة إلى إطلاق تسعة طرز كهربائية في الصين بحلول عام 2025، وفقا للنائب الأول لرئيس شركة نيسان شوي يامازاكي، ما يجعل أفاق المنافسة مفتوحة على كافة الاحتمالات. وبقي معظم مديري السيارات الأجانب في منازلهم بسبب قيود السفر التي تتطلب من الزائرين الذين يصلون إلى الصين من الخارج الخضوع للحجر الصحي لمدة أسبوعين. وتبث العديد من العلامات التجارية أحداثها عبر

بكين - انطلقت فعاليات معرض بكين الدولي للسيارات 2020 في مركز بكين الدولي للمعارض بعد أن تم تأجيله عن موعده المقرر في أبريل الماضي، بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد، حيث يشكل بارقة أمل للمصنعين لاستعراض عضلاتهم مرة أخرى في هذه الصناعة التي تشكو من متاعب.

ويضم الحدث هذا العام عددا كبيرا من الشركات العالمية جاءت من 14 بلدا، طرحت كل منها آخر طرزها الاختبارية لاسيما السيارات الفارهة والمركبات الطويلة، إلى جانب الرياضية متعددة الأغراض والكهربائية. وكان حضور العلامات الصينية طامحا من خلال بعض المصنعين الأجانب والمحليين.

ويعتبر المعرض أول حدث دولي رئيسي لهذه الصناعة يُعقد منذ أكثر من نصف عام، وهو يقام تحت عنوان "السذكا يقود إلى المستقبل" يركز الصين الدولي للمعارض، وهو يأتي في أعقاب معرض أصغر أقيم في يوليو الماضي بمدينة تشنغدو الغربية بمشاركة 120 عارضا، أي ما يعادل حوالي 10 في المئة من حجم معارض بكين وشنتهاي النموذجية.

وقد شملت أغلب النماذج المعروضة، أحدث تصميمات السيارات على مستوى العالم بما في ذلك المركبات رباعية الدفع وأخرى تعمل بالطاقة الكهربائية، بالإضافة إلى عدد من الطرز الذكية وغريبة التصميم.

وكشفت شركات فورد وتسلا الأميركيةتان ونيسان وهوندا اليابانيتان وبي.أم.دبليو الألمانية النقاب عن طرز كهربائية ذات نطاق أكبر للصلين مع افتتاح المعرض السبت الماضي، والذي يستمر لغاية الخامس من أكتوبر المقبل، تحت ضوابط مكافحة الفايروسات، التي تضمنت عقد مؤتمرات صحافية عبر رابط فيديو دولي.



وبغض النظر عما يتطلع إليه صانعو السيارات كون الصين، التي تعد أول اقتصاد رئيسي يبدأ في التعافي من الجائحة ستدفع نمو المبيعات وعكس خسائر تقدر بمليارات الدولارات، إلا أن تقديم الطرز الحديثة سيعطي فكرة أشمل عما وصل إليه المصممون في الشركات العالمية من حدود متقدمة باتجاه الابتكار. ونسبت وكالة أسوشيتد برس إلى يوشين غولر، الرئيس التنفيذي لشركة

الاتحاد الأوروبي ينتقل إلى الهجوم ضد الأخبار الزائفة

أن حزب اليمينية الشعبوية الفرنسية والنائبة الأوروبية السابقة مارين لوبان حصل على أموال من الكرملين. ولوبان قامت بصفة متكررة بانتقاد العقوبات الغربية ضد روسيا في أزمة أوكرانيا. ومن أجل مجابهة هذا النوع من الحملات، شكل البرلمان الأوروبي لجنة خاصة باشرت الآن عمله الذي يتجاوز الإحاطة بكورونا. وهذه اللجنة من شأنها أولا أن تكشف في أي مجالات يتم نشر هذه الأخبار الزائفة، وأحد تلك المجالات هو محاولة التأثير على الانتخابات.

الاتحاد الأوروبي يرى أن وراء حملات التضليل محاولات لتدمير الديمقراطية وإضعاف الاتحاد، ولاسيما من قبل روسيا والصين

واهم الشركاء للاتحاد الأوروبي في هذه الحرب شركات الإنترنت الكبرى مثل فيسبوك وتويتر وغوغل. فالاتحاد الأوروبي يعتزم إلزامها بالتحرك بشكل أقوى ضد التضليل وفتح المجال للباحثين للحصول على البيانات. وأشارت نائبة رئيسة المفوضية جوروفا إلى أن "المنصات يجب أن تضطلع بالمسؤولية أكثر وتقديمها للمحاسبة والعمل بشفافية"، وتوجد إجراءات طوعية، لكنها غير كافية بالنسبة إلى المفوضية التي تعتزم طرح اقتراحات إضافية. ومنذ يونيو عندما تم تشكيل اللجنة الخاصة، حثت المفوضية الأوروبية منصات الإنترنت على التعاون بشكل وثيق مع محققين مستقلين وتقديم تقارير شهرية حول جهودها ضد الأخبار الزائفة. وإجراءات منصات الإنترنت ليست كافية بالنسبة إلى فيدرالية الصحافيين الأوروبية والمجلس الأوروبي لدور النشر واتحاد قنوات التلفزة الخاصة في أوروبا. وطالبت بعقوبات "فعالة"، إذا لم تلتزم الشركات بميثاق السلوك الطوعي.

بث أغاني أم كلثوم يحتاج إلى موافقة في مصر

أو بصرية، وأن "أي استغلال لأي منها بغير ترخيص كتابي مسبق يؤدي إلى مسؤولية جنائية ومدنية طبقا لأحكام الكتاب الثالث من القانون رقم 82 لسنة 2002 الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية".

ويأتي هذا القرار بعد صراع طويل بين الشركات الفنية في مصر على حقوق صوت أم كلثوم، حيث رفعت شركة ستارز دعوى ضد شركة صوت القاهرة بخصوص تجاوز الأخيرة في استغلال الحقوق المنوحة لها من شركة ستارز لأغاني أم كلثوم واستغلالها بطريقة الديجيتال.

وقضت محكمة القاهرة الاقتصادية، في يونيو الماضي، حكما واجب النفاذ، ولا يجوز الطعن بالنقض عليه، لصالح شركة صوت القاهرة بملكية تسجيلات أم كلثوم، وفقا للعقود المبرمة معها في حياتها، وعدم الاعتداد بعقود وقعها بعض ورثتها مؤخرا.



صراع بين الشركات الفنية على حقوق أغاني كوكب الشرق

● بروكسل – تكشف اللجنة الأوروبية الخاصة بكشف الهجمات ومحاولات التأثير الإلكتروني الخارجية ومحاربتها، من نشاطها مع ازدياد حملات التضليل وانتشار الأخبار الكاذبة، فرغم أنها تتعلق بفايروس كورونا إلا أن أبعادها أكبر إذ تهدف إلى القضاء على الثقة في الحكومات والإعلام.

ويتم ترويج نظريات المؤامرة وحملات تضليل بشكل متزايد في أوقات كورونا، ومن بين تلك النظريات هو أن محاربة الفايروس يمكن أن تتخذ كذريعة لتلقيح إجباري للسكان أو أن مؤسس مايكروسوفت بيل غيتس يريد بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي مراقبة الناس، بحسب ما ذكرت دويتشه فيله في تقرير الاثنين.

ويرى الاتحاد الأوروبي أن وراء حملات التضليل محاولات لاسيما من روسيا والصين لتدمير الديمقراطية في الاتحاد الأوروبي ومن ثم إضعاف الاتحاد الأوروبي ودوره في العالم، وقالت نائبة رئيسة المفوضية الأوروبية فيرا جوروفا في تصريحات سابقة "أنشاء وباء كورونا غرقت أوروبا في حملات التضليل".

وأشارت المفوضية إلى الازدياد الكبير لمناخضي التلقيح في ألمانيا. ففي أقل من شهرين، أكد تحقيق تراجع الاستعداد لتلقي لقاح في ألمانيا بنحو 20 في المئة، والإدعاء المروج له في المواقع الاجتماعية بأن شرب مسحوق مبيض يساعد ضد كورونا وهو ما تراه المفوضية كمحاولة إضافية للتضليل المقصود. وأبدها مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية جوزيب بوريل بالقول إن "التضليل في أوقات وباء كورونا يمكن أن يكون قاتلا".

وقبل الانتخابات الأوروبية الأخيرة اشتكى نواب من البرلمان الأوروبي من دعاية روسية مكثفة، ولم يتعلق الأمر في ذلك بحملات التضليل في المواقع الاجتماعية فقط، فالنواب تحدثوا عن هجمات إلكترونية على البنية التحتية للاتخابات، وبعض النواب المقربين من داعميهم في بلدان ثالثة يتلقون بصفة مباشرة أو غير مباشرة دما ماليا. وعلى هذا النحو هناك شبهة في

● القاهرة – أعلن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر أن شركة صوت القاهرة هي المالكة لحقوق أغاني المطربة الراحلة أم كلثوم، ولا يسمح للقنوات والإذاعات ومواقع الإنترنت التابعة له بأن تبث الأغاني دون موافقة خطية من الشركة.

وأكد المجلس، في بيان الاثنين، أن "أي تعاقدات تخص هذا المحتوى تتم فقط عن طريق صوت القاهرة، وإلا سوف تتخذ الشركة كافة الإجراءات القانونية للحفاظ على حقوقها حيال أي من القنوات والإذاعات ومواقع الإنترنت التي تبث هذا المحتوى دون الحصول على موافقة كتابية منها".

وأشار المجلس إلى أنه تلقى مذكرة من شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، تفيد بأنها قد حصلت على حكم تاريخي يؤكد أحقيتها وحدها في حقوق استثمار أغاني كوكب الشرق أم كلثوم سواء كانت على دعامات سمعية

الصحافة الأميركية تخوض غمار السباق الرئاسي بالمراهنة على بايدن

ترامب يعتمد على مواقع التواصل كشبكة إخبارية للترويج والدعاية



ما يحصل بعد المناظرة له تأثير أكبر من المناظرة نفسها

المنمق في كلامه الذي يحمل قليلا من المعنى. وقالت صحيفة "إنكوايرر" ترامب يجب أن يكون رئيسا"، غير أنها اعترفت في وقت لاحق بأنها ساعدت الرئيس على إخفاء روايات كان من الممكن أن تضر بترشحه.

ووفقا لصحيفة واشنطن بوست، فإن من بين أسباب دعم صحيفة إنكوايرر، هو أن "ترامب فقط لديه الشجاعة والجسارة على الوقوف في وجه زعماء أجانب مثل فلاديمير بوتين، وكسب احترامهم". ويرى محللون أنه من خلال تحليل خطاب ترامب يمكن اكتشاف إشارات إلى العديد من القصص التي ترفضها معظم وسائل الإعلام التقليدي، لكنها حظيت بدعم وحماس في العالم المتنامي لمصادر إخبارية بديلة.

وينشط فريق حملة ترامب الانتخابية على مواقع التواصل الاجتماعي للترويج له منذ أشهر عديدة. وذكرت صحيفة "بوليتيكو" إن الحملة الانتخابية لترامب، وصندوقه المشترك مع اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري أنفق 65 مليون دولار لترويجه ضمن السباق الرئاسي 2020.

وقالت الصحيفة، في تقرير نشرته خلال الشهر الجاري، إن مكتب حملة ترامب استفاد كثيرا في الاستحقاق الرئاسي عام 2016 من موقع فيسبوك

للجنة الوطنية للحزب الجمهوري، أنفق 65 مليون دولار للأنشطة الانتخابية في بوتوب ومنصة البحث في غوغل، التي تدير الموقع، قبيل اقتراع 3 نوفمبر 2020، ومنها 30 مليون دولار منذ يوليو.

ولفت التقرير في هذا السياق إلى أن حملة منافس ترامب في هذه الانتخابات جون بايدن، وصندوقه المشترك مع اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي، خصصا حتى الآن في هذا المجال 33 مليون دولار.

ويعتبر فريق ترامب منصة بوتوب نقطة ضعف في حملة بايدن، الذي تقول الاستطلاعات إنه يتفوق على منافسه الجمهوري قبيل الانتخابات، ويسعى للاستفادة من هذه الميزة أمام الديمقراطيين.

ولفتت إلى أن معظم الحملات الانتخابية تقتصر أنشطتها في الموقع على نشر إعلانات تلفزيونية عليه، إلا أن قناة ترامب في يوتيوب تمثل شبكة واسعة للأخبار والمواد الترويجية والعروض التي تبث عبر الإنترنت.

ويتربع عشرات الملايين من الناخبين الأميركيين المناظرة الأولى، ففي مجتمع يعتمد على الإعلام إلى حد كبير، تحمل أحيانا الانطباعات الأولى للمشاهدين تأثيرا أقل على مجريات السباق من تقييمات الملحقين السياسيين للمرشحين في أعقاب المناظرة، كالتعليق مثلا على تردد في التعبير أو حركة ما أو عبارة غير متوقعة.

ويرى محللون أنه بالنسبة للمشاهدين ومستخدمي الإنترنت الذين تنهال عليهم منذ أسابيع الإعلانات الانتخابية، لن يكون لهذه المناظرة تأثير حاسم في مجريات انتخابات 3 نوفمبر. ويذكر هؤلاء بعام 2016، حين اعتبرت المرشحة كليتتون مننصرة بعد المناظرات الثلاث، قبل أن تخسر الانتخابات. ولا ينحصر هذا الانقطاع بين أداء المرشحين ونتائج الانتخابات على عهد ترامب فحسب، بل في عام 2004، كان فوز المرشح الديمقراطي

جون كيري على جورج بوش الابن شبه مؤكد، قبل أن يخسر الانتخابات أيضا. وتشير إيمي دبسي المسؤولة السابقة في الحزب الديمقراطي إلى أن "ما يحصل بعد المناظرة، وكيف يجري استخدامها، قد يكون له تأثير أكبر" من المناظرة نفسها. وتضيف أن المرشحين نفسيهما "قد يحاولان قول بعض الأشياء للخصم" حتى يعاد استخدامها لاحقا في إطار الدعاية الانتخابية.

ولم ينجح بايدن في الحصول على دعم نيويورك تايمز، رغم محاولته إقناعها بذلك في اجتماع مع هيئة تحرير الصحيفة في أغسطس الماضي. إلا أنها ساهمت بإضعاف موقف ترامب، بكشفها معطيات خطيرة حول وضعه الضريبي، عشية المناظرة مع بايدن.

وأشارت صحيفة نيويورك تايمز إلى أن الرئيس الملياردير دفع 750 دولارا فقط كضرائب على الدخل عام 2016، أي العام ذاته الذي فاز فيه بالانتخابات. ولهذا الكشف أهمية بالغة كون قضية إقرارات ترامب الضريبية كانت محور معركة حامية، بعد تخلي الرئيس الجمهوري عن التقاليد الرئاسية المعتمدة منذ السبعينات برفضه نشر عائداته الضريبية عكس كل أسلافه.

ومن بين الصحف القليلة التي أعلنت تأييدها لترامب صحيفة "ناشيونال إنكوايرر" التي أصدرت أول عد لها قبل 94 عاما.

وكان أول تأييد لها لمرشح للانتخابات الرئاسية في عام 2016 عندما دعمت المرشح الجمهوري

دخلت الصحافة الأميركية غمار السباق الرئاسي الأميركي بدعم غالبية المنابر للمرشح الديمقراطي جو بايدن، حيث تأمل أن تحقق ما فشلت فيه في انتخابات 2016 عبر إقناع القراء بـ"سوء إدارة دونالد ترامب" خلال السنوات الأربع لولايته، بينما يواجه فريق ترامب الانتخابي هذه المزاعم بحملة شرسة على شبكات التواصل الاجتماعي.

● واشنطن – تواصل وسائل إعلام أميركية تباعا إعلان دعمها للمرشح الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية ضد الرئيس دونالد ترامب، في مشهد مشابه لما حدث في انتخابات عام 2016، التي وصفت بأنها هزيمة للصحافة الأميركية بعد أن حذرت مرارا وتكرارا من خطورة انتخاب ترامب على الديمقراطية، فهل ستكون النتيجة مختلفة هذه المرة.

لم يكن ترامب يحظى بشعبية لدى الصحف الأميركية في الانتخابات الماضية، ومن بين الصحف المئة الأوسع انتشارا، لم يحصل سوى على تأييد انتنيتين منها.

ويبدو أن الصحافة الأميركية في الوقت الراهن تراهن على رصد حصيلة أربع سنوات من ولاية ترامب لمهاجمته وإقناع القراء بالتصويت لبايدن، كما فعلت واشنطن بوست في إعلانها الاثنين بوصف المرشح الديمقراطي بأنه يتحلى بـ"اللباقة والشرف والكفاءة" في تناقض صارخ مع الرئيس دونالد ترامب.

وانضمت الصحيفة الرائدة في عاصمة البلاد إلى مؤيدين بارزین لبايدن، بينهم الحاكم الجمهوري السابق لولاية بنسلفانيا توم ريدج وأرملة السيناتور البارز جون ماكين والممثل دواين جونسون المعروف باسم "ذا روك"، حتى مجلة "ساينتفيك أمريكان" خرجت عن حيادها السياسي للمرة الأولى منذ إصدارها في عام 1845، وأعلنت تأييدها لبايدن وقالت إنها مضطرة إلى القيام بذلك بسبب مواقف الرئيس دونالد ترامب الراضة لـ"الأدلة والعلم"، في إعلان مشابه لما جاء في واشنطن بوست.

وكتب مجلس تحرير صحيفة واشنطن بوست مشيرا إلى استجابة ترامب الفاشلة لوباء كوفيد – 19 والهجمات على الأعراف الديمقراطية، أنه قد يكون العديد من الأميركيين على استعداد للتصويت لأي شخص تقريبا "من أجل طرد أسوأ رئيس في العصر الحديث".

وتابع "لحسن الحظ، للإطاحة بالرئيس ترامب في عام 2020 لا يتعين على الناخبين خفض معاييرهم".

ولم تكن واشنطن بوست صديقة للجمهوري





ثورة تخيف الطبقة السياسية

#ثورة_10_مليار.. هجوم منسق على الثورة اللبنانية

خبر كاذب من جمهور المقاومة

موجه لجمهور لا يفهم الإنجليزية على تويتر

وسبق لأمين عام حزب الله حسن نصرالله أن اتهم الذين نزلوا إلى الشوارع للاحتجاج على أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية بتلقي تمويلات من "سفارات". وأطلق اللبنانيون على مواقع التواصل الاجتماعي حينها هاشتاغ «أنا - ممول الثورة ردا على ادعاءات نصرالله».

وغرد الناشط لوسيان بورجيلي:

#ثورة_10_مليار أحزاب السلطة بعدهم لليوم عم يتهموا الشعب يلي نزل بالطريق يطالب بأبسط حقوقه، إني "مدفوع له". يعني نحن عايشين بـ"جئة" يعني ما في ولا أي سبب الواحد يتظاهر بـ"لبنان" يعني البطالة وغلاء الأسعار والتلوث وانهايار الليرة وانفجار الفساد مش سبب شعو هالأفلاس السياسي والأخلاقي.

ونشرت ناشطة ترجمة حرفية لمقطع الفيديو وغردت:

#عم يستعملو هيدا (هَذَا) الفيديو يقولو إني أميركا دافعة للثورة! رح ترجملكن يا أمية! - 19 مليون مساعدات إنسانية للأزمة الحالية - 10 مليارات "على مدى سنتين" لخدمات الأمن (يعني المؤسسة العسكرية والقوى الأمنية) وعدد من المنظمات غير الحكومية (قال هول يعني الثورة!).

وأضافت: #ملحق NGO يعني منظمة غير حكومية مش يعني ثورة، فوتو شوفو على الرابط كم NGO في لبنان وكم وحدة من لبيت البرّي! بس معاليه ميارح وزير التربية فضح الفساد بالوزارة عذركن ممكن! من الغباء والجهل ما قتل!

ومنذ خروج اللبنانيين للاحتجاج، طالبوا في الشوارع وعلى مواقع التواصل بإسقاط الطبقة السياسية كافة خاصة نصرالله ورفعوا شعار "كلن - يعني - كلن - نصرالله - واحد - من". وقال جواد، ابن حسن نصرالله، الذي يعتبر القائد الأعلى للذباب الأصفر في تصريحات سابقة إن والده حسن نصرالله "يقراً أغلب ما يكتب من مقالات وتقارير، كما يطالع على كل شيء في مواقع التواصل الاجتماعي، ويتابعها". وأضاف "طبعاً لا يمتلك حساباً، ولكن تصله يومياً تقارير مفصلة ومطولة عن كل شيء، من ضمنها ما يُنشر على تويتر وفيسبوك، مع فارق أنه يراها ورقياً".

هاشتاغ #ثورة_10_مليار يتصدر الترتد على تويتر في لبنان للهجوم على الثورة ورموزها، بناء على ترجمة ملفقة لكلام وكيل وزارة الخارجية الأميركية ديفيد هيل.

وتصدر هاشتاغ #ثورة_10_مليار الترتد على موقع تويتر في لبنان لتشويه احتجاجات اللبنانيين ورموزها. وكان لافتاً دخول جمهور "المقاومة والممانعة" بثقله على تويتر لدعم الهاشتاغ.

وفي تلك الجلسة، قرأ هيل نصاً مكتوباً، تناول فيه "اتفاقات أبراهام"، والتأثير الإيراني "المضّر" في المنطقة، وأيضاً الأوضاع في لبنان، والعلاقات بالسعودية واليمن والعراق وسوريا. وقد خلت كلمته المكتوبة من أي إشارة إلى "10 مليارات دولار" الترتد في مواقع التواصل في لبنان.

ناشرو الترجمة الصحيحة لم يستطيعوا مجارة الهجوم المدروس والمنسق الذي شنه «الذباب الأصفر»

وبمراجعة التسجيل المصور للجلسة في موقع لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، يتبين أن هيل، رد على سؤال من السيناتورة الأميركية جان شاهين حول المساعدات الأميركية للبنانيين، خصوصاً بعد انفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس 2020، فقال "كما قلت في كلمتي، لقد ساهمنا بـ17 مليون دولار من أجل المساعدات الإنسانية الفورية. وأعتقد أننا فاني أكبر متبرع في الاستجابة لهذه الأزمة". وأضاف "على مر الأعوام، أمنا للبنان 10 مليارات دولار دعماً له، في الخدمات الأمنية (أي الجيش والأمن الداخلي) من جهة، والمنظمات غير حكومية من جهة أخرى، من أجل التنمية الاقتصادية والدعم الإنساني. ولم تساهم أي جهة بقدر الولايات المتحدة في الدعم الخارجي للبنان".

ووفقاً لتقرير نشرته الوكالة، فإن مجموع المساعدات الأميركية المقدمة إلى لبنان منذ عام 1946 إلى عام 2018، هو كالتالي: حوالي 4 مليارات دولار مساعدات اقتصادية، 1 مليار دولار مساعدات عسكرية، و5 مليارات دولار مساعدات خارجية مختلفة.

وتبين أن التصريحات مزيفة استندت إلى ترجمة "خاطئة" لتصريحات هيل. لكن ناشري الترجمة الصحيحة لم يستطيعوا مجارة

الذباب الأصفر" وهو اسم يطلق على الجيش الإلكتروني لحزب الله الذي كان تمقرس بطريقة بدت للمغربين مدروسة ومسقة، لنشر تصريحات هيل.

وتدخل إعلاميون محسوبون على حزب الله في النقاشات، وأورد الإعلامي السابق في قناة العالم الإيرانية حسين مرتضى الخبر قائلاً:

#نائب وزير الخارجية الأميركية ديفيد هيل أمام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس: أنفقنا في لبنان خلال سنوات، 10 مليارات دولار على القوى المسلحة (الجيش اللبناني) ومنظمات المجتمع المدني ضمن استراتيجية مواجهة حزب الله #ثورة_10_مليار.

وغرد المخرج شربل خليل المعروف بانتمائه إلى "التيار الوطني الحر" واتهم بالتورط بصفحات وهمية مع حزب الله لابتناز الشوار، وفق موقع MTV:

#بعد فضيحة الـ 10 مليارات دولار التي دفعوها الأميركيان للثورة، كل إعلامي أو فنان أو رقاصه أو سياسي أو ناشط مدني أو هبيلة يطلع يقول "الثورة"، بقلو سلف: #سنـبوزك يا نصاب.

وكان هيل صرّح أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي Senate Foreign Relations Committee، خلال جلسة بعنوان "سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط المتغير" (U.S. Policy in a Changing Middle East) يوم 24 سبتمبر 2020، أن "الولايات

تحالف مطوري التطبيقات يتحدى غوغل وأبل

وفي إطار مكافحة ما يصفونه بالاحتكار من قبل غوغل وأبل، قرر مطورو التطبيقات تشكيل تحالف خاص بهم، يشبه النقابة، للدفاع عن حقوقهم وتحقيق مطالبهم.

وفي الأسبوع الماضي، أعلنت مجموعة من مطوري التطبيقات عن تشكيل التحالف، ويضم 13 شركة بشكل مبدئي، وتشمل سبوتيفاي وبيس كامب وإيبك ومانش غروب، بهدف حماية اقتصاد التطبيقات على حد وصفهم، والحفاظ على هذه الصناعة.

هل يشمل قرار تجميد حسابات تويتر مذيعي «بي.بي.سي.عربي»

وتابع أن "المبادئ التوجيهية لوسائل التواصل الاجتماعي ستوضح الخطوط التي لا يجب تجاوزها إذا كان شخص ما واجه لـبي.بي.سي، اعتقد أن الدخول في سياسات حزبية جزئية لا يبدو مناسباً".

وشرح ديفي "في الماضي، كانت هناك بعض التغريدات من موظفي ومذيعي بي.بي.سي التي في رأيي لم تعزز سمعة بي.بي.سي في ما يتعلق بالحياد".

وتحظى الخدمة العالمية لـبي.بي.سي بأهمية كبيرة حيث ينظر المسؤولون إليها باعتبارها جزءاً مهماً

وأثار حديث ديفي أسئلة بشأن شمول القرار لخدمات الأخبار باللغات الأخرى وبالتالي منع المذيعين العرب في بي.بي.سي عربي من نشر أرائهم السياسية على منصات التواصل الاجتماعي، وتعتمد بعض برامج بي.بي.سي عربي على الخوض في مواضيع سياسية تبرز فيها مواقف مراسلي القناة. وباتت التغطيات الإخبارية لـبي.بي.سي عربي تثير انتقادات واسعة بسبب تحيزها.

ويوليو الماضي، أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية أن منصات خدمة بي.بي.سي عربي في المقدمة من حيث الشعبية مقارنة باللغات الأخرى، واحتلت المركز الأول في زيادة الانتشار بين خدمات بي.بي.سي العالمية. وتسجل شعبية المحتوى الذي تنهه بي.بي.سي باللغات المختلفة عبر منصات التواصل الاجتماعي مثل يوتيوب وزيادة مطردة.



أبرز تغريدات العرب

Dr_HadiElAmine

مَنْ لا يثور على ميليشيات "حزب الله"، يُجوع أطفاله. لبنان

تابعوا

naomi

ناعومي كامبل

الاختلاف عن الأغلبية طريق شاق.. لكن الجميل فيه أن تجد نفسك.

R7moony

محتاج (لسوط الدين) كي لا تنهار أخلاقه هو بلا أخلاق سلفاً، ومن يحتاج (حارساً لفضيلته) هو دون الحد الأدنى من الفضيلة أصلاً.

motaebalmotaeb

عندما قالوا رايهم حول فكرة ما، أنا أيضاً أخبرتهم بكل شغف وصدق ووضوح عن رأيي، يومها لم أكن أعرف أن من يحمل رأيا يختلف عن الجميع يدعم حيا، ومنذ ذلك الحين وأنا أقول رأيي بكل بوضوح. لقد تعلمت بالتجربة وبفضلهم أن المرء قد يُعدم بسبب رايه، لكنه لن يعيش أبداً بلا رأي.

MERIAM_I3TEEBE

نفسياً.. حين تغلبك غفويتك ويكون الصدق شعارك والنية الطيبة منهجك، فلا تهرق نفسك لإثبات ذلك، سيفهمك من يمتلك روحاً كروحك.

Psycfact

اليوغا وسيلة لتخفيف الضغوط النفسية في فلسطين

التمارين في الهواء الطلق تحرر من القيود التي فرضها وباء كورونا



الطبيعة الخلابة موطن الحرية دون عوائق



تمارين إطلاق العنان للأفكار

وتأمل الطبيعة، بالإضافة إلى تدريبات في العاصمة البريطانية لندن. وتبرز أن "اليوغا لا ترتبط بعقيدة أو ديانة أو معتقدات بقدر ارتباطها بالتواصل الروحي والوصول إلى مرحلة الصفاء الذهني من خلال الخلط عن كافة الأفكار التي تربطنا بالواقع الصعب".

وتعتبر الهند الموطن الأصلي لليوغا، حيث أنها تهدف إلى استخدام الجسد من أجل الوصول إلى حالة روحانية صافية، من خلال التامل المتعمق والتركيز وعدم الاكتراث لما يجري بالمحيط.

ويقول خبراء اليوغا إنها تساعد على المعرفة العليا للنفس البشرية وتحقيق الاستقلالية الروحية، بغض النظر عن الديانات والمعتقدات التي ينتمي إليها ممارسوها.

وينصح الخبراء العديد من الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب الحاد والعديد من الضغوط النفسية بممارسة اليوغا ثلاث مرات أسبوعياً، لمساعدتهم على التحرر من تلك الأفكار السلبية.

وكانت الحكومة الفلسطينية أعلنت عن حالة الطوارئ في الخامس من مارس الماضي، عقب اكتشاف أول سبع حالات إصابة بفيروس كورونا في بيت لحم، فإضاعة حالة الإغلاق الشامل على كافة مناطق الضفة الغربية.

وأثرت فترة الإغلاق بشكل سلبي على الوضع النفسي لغالبية سكان الضفة الغربية، بحسب ما أعلنه الجهاز المركزي الفلسطيني في بيان في وقت سابق. وتقول الشابة العشرينية هيا العمري إنها التحقت بحصص اليوغا، عقب انتهاء فترة فايروس كورونا نظراً للطاقة السلبية التي كانت تعاني منها في فترة الإغلاق.

وتضيف أن اليوغا "ساهمت بشكل كبير في الربط المباشر ما بين جسدها والطبيعة، من خلال تعلمها كيفية التخلص من الطاقة السلبية على الرغم من كافة الظروف السلبية المحيطة بالإنسان الفلسطيني".

وحول تجربتها في ممارسة اليوغا في "الهواء الطلق" تقول العمري إنه بالإضافة إلى جمالية المكان أصبحت أكثر إيماناً بأنه يحق لكافة الأفراد التوجه إلى الأماكن العامة وممارسة هواياتهم دون وجود أي عقبات مجتمعية.

وكذلك الأمر بالنسبة لللافتي زاهر محمد الذي انضم إلى الفرق التي تمارس

ساهمت فترة الحجر الصحي بسبب الوباء في مزيد من الضغوط النفسية؛ لذلك اختار البعض الاحتفاء بالموسيقى والبعض الآخر تسلل بالطبخ أو بالرياضة. البعض من الشباب الفلسطيني اختاروا اليوغا في الطبيعة ليتحرروا من القلق ويحرروا أجسادهم من الخمول.

وتوضح أنها واجهت بتلك الفترة العديد من الانتقادات المجتمعية، خاصة في ظل عدم رواج هذا النوع من الرياضة بين السكان الفلسطينيين.

وتقول "كل شيء جديد يتم رفضه في البداية خاصة لكوني امرأة"، مشيرة إلى أنها بدأت تمارينها مع عدد قليل جداً من النساء لتدريبنهن على اليوغا.

ومع ذلك، أصرت الشابة الثلاثينية على المواصلة في حصصها التدريبية، حتى وصلت إلى تدريب العشرات والحصول على شهرة واسعة في المدينة كأفضل مدربة لليوغا.

وكانت نجم تلقت العشرات من التدريبات المتخصصة في اليوغا في الهند، التي تعتبر البلد المنشأ لليوغا

وتقول وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" بينما كانت تنهي أحد تمارينها "على الرغم من العودة التدريجية للحياة الطبيعية مع الأخذ بالإجراءات الوقائية، إلا أن آثار الإغلاق النفسية تحتاج إلى فترة أطول كي يتم التخلص منها".

وتضيف أن "فترات الإغلاق الطويلة تسببت في زيادة نسبة العنف الأسري، وإصابات بالاكتئاب لحالات عديدة، خاصة أولئك الذين فقدوا أعمالهم بسبب المرض".

وفي محاولة منها لتقوية صلة المتدربين بالطبيعة، أثرت نجم ممارسة اليوغا في الهواء الطلق للتمتع بإحساس الحرية من دون أي عوائق.

وتقول "للأسف الشديد لا نمتلك ثقافة التوجه إلى أطباء نفسيين للتخلص من تلك الآثار السلبية التي نصاب بها بسبب ظروف صعبة سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية، لذلك نحاول أن نعتمد على بدائل من بينها ممارسة الرياضة وتحديد اليوغا".

وتنوه بأنها بدأت ممارسة اليوغا قبل نحو ستة أعوام، عقب عودتها من الأردن للاستقرار في الضفة الغربية، وذلك بعدما أصيبت بحالة اكتئاب شديدة لم تتمكن من الشفاء منها إلا بعد ممارستها لليوغا. وعادة ما كانت تتجه نجم إلى الأماكن الطبيعية مثل سفوح الجبال، أو قمم التلال كي تستطيع أن تطلق العنان لأفكارها للتخليق بعيداً عن ضوضاء المدينة.

وتضيف أن "فترات الإغلاق الطويلة تسببت في زيادة نسبة العنف الأسري، وإصابات بالاكتئاب لحالات عديدة، خاصة أولئك الذين فقدوا أعمالهم بسبب المرض".

وفي محاولة منها لتقوية صلة المتدربين بالطبيعة، أثرت نجم ممارسة اليوغا في الهواء الطلق للتمتع بإحساس الحرية من دون أي عوائق.

وتقول "للأسف الشديد لا نمتلك ثقافة التوجه إلى أطباء نفسيين للتخلص من تلك الآثار السلبية التي نصاب بها بسبب ظروف صعبة سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية، لذلك نحاول أن نعتمد على بدائل من بينها ممارسة الرياضة وتحديد اليوغا".

وتنوه بأنها بدأت ممارسة اليوغا قبل نحو ستة أعوام، عقب عودتها من الأردن للاستقرار في الضفة الغربية، وذلك بعدما أصيبت بحالة اكتئاب شديدة لم تتمكن من الشفاء منها إلا بعد ممارستها لليوغا. وعادة ما كانت تتجه نجم إلى الأماكن الطبيعية مثل سفوح الجبال، أو قمم التلال كي تستطيع أن تطلق العنان لأفكارها للتخليق بعيداً عن ضوضاء المدينة.

وتضيف أن "فترات الإغلاق الطويلة تسببت في زيادة نسبة العنف الأسري، وإصابات بالاكتئاب لحالات عديدة، خاصة أولئك الذين فقدوا أعمالهم بسبب المرض".

وفي محاولة منها لتقوية صلة المتدربين بالطبيعة، أثرت نجم ممارسة اليوغا في الهواء الطلق للتمتع بإحساس الحرية من دون أي عوائق.

وتقول "للأسف الشديد لا نمتلك ثقافة التوجه إلى أطباء نفسيين للتخلص من تلك الآثار السلبية التي نصاب بها بسبب ظروف صعبة سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية، لذلك نحاول أن نعتمد على بدائل من بينها ممارسة الرياضة وتحديد اليوغا".

وتنوه بأنها بدأت ممارسة اليوغا قبل نحو ستة أعوام، عقب عودتها من الأردن للاستقرار في الضفة الغربية، وذلك بعدما أصيبت بحالة اكتئاب شديدة لم تتمكن من الشفاء منها إلا بعد ممارستها لليوغا. وعادة ما كانت تتجه نجم إلى الأماكن الطبيعية مثل سفوح الجبال، أو قمم التلال كي تستطيع أن تطلق العنان لأفكارها للتخليق بعيداً عن ضوضاء المدينة.

وتضيف أن "فترات الإغلاق الطويلة تسببت في زيادة نسبة العنف الأسري، وإصابات بالاكتئاب لحالات عديدة، خاصة أولئك الذين فقدوا أعمالهم بسبب المرض".

وفي محاولة منها لتقوية صلة المتدربين بالطبيعة، أثرت نجم ممارسة اليوغا في الهواء الطلق للتمتع بإحساس الحرية من دون أي عوائق.

وتقول "للأسف الشديد لا نمتلك ثقافة التوجه إلى أطباء نفسيين للتخلص من تلك الآثار السلبية التي نصاب بها بسبب ظروف صعبة سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية، لذلك نحاول أن نعتمد على بدائل من بينها ممارسة الرياضة وتحديد اليوغا".

اليوغا كي يتمكن من التخلص من الطاقة السلبية التي كان يعاني منها بعد أن أجبر على المكوث في المنزل لفترة طويلة.

الحجر الصحي تسبب في زيادة نسبة العنف الأسري وحالات الاكتئاب، خاصة في صفوف أولئك الذين فقدوا أعمالهم

ويقول زاهر محمد إن الآثار السلبية لا تقتصر على النساء والأطفال فقط، ولكنها أيضاً تطولنا نحن الرجال، حيث إن أغلبنا كان يعاني من ضيق سعة صدره وهذا يؤذي داخلياً.

ويضيف أنه تمكن أخيراً من استعادة شخصيته الطبيعية وروحته المرححة من خلال قضاؤه ثلاث ساعات أسبوعياً في ممارسة اليوغا، منوها بأنه يميل إلى ممارستها وقت شروق وغروب الشمس لما لهاتين الفترتين من سحر طبيعي عليه.

كورونا يفسد أجواء عيد الحصاد في كوريا الجنوبية

ومن الطقوس المهمة في عيد الحصاد زيارة قبور الأجداد، وإظهار الاحترام لهم، والاعتراف بفضلهم وشكرهم على ما تعلموه منهم، ورافق الأبناء في الزيارة أبناءهم وباقي أفراد العائلة، ويجب عليهم تنظيف مقابر الأجداد والتخلص من الأعشاب الزائدة والضارة حولها، ومن لم يفعل ذلك ينظر إليه على أنه "عاق".

في عيد الحصاد تجتمع الأسرة حول مائدة تزرخ بالطعام التقليدي وتتلون البيوت بأزهر الألوان، ويرقص الصغار والكبار

وسبب القيود المفروضة هذه السنة، سيتعذر على عائلات كثيرة زيارة القبور، ما يخدم بدوره مصالح شركات صيانة المقابر.

وكان اتحاد التعاونيات الحرجية الوطنية قد سجل حتى تاريخ 15 سبتمبر ارتفاعاً بنسبة 23 في المئة في الطلبات من هذا النوع، نسبة إلى العام 2019 برمتيه. ونتيجة هذا الارتفاع، لن تنظف بعض القبور سوى بعد العيد. ويؤكد كيم يون-راي الذي يعمل في صيانة المقابر في مدينة باجو (شمال) هذا الازدياد في الطلب موازاةً بالأعوام السابقة.

وهو يتحمل هذا العبء الإضافي "بسرعة وحماسة"، قائلاً "أقوم بعملتي كما لو كانت مقابر أجدادي".

وهي تعرف أن هاتفها سيكون هذه السنة أفضل حليف لها لمواجهة الوحدة. ويقول كيم هي-سوك، وهو مرشد اجتماعي حاول تعليم مون كيف تجري اتصالاً بالفيديو من هاتفها "الأمر في غاية البساطة بالنسبة إلى الشباب، لكن الكبار في السن لم يشهدوا مثيلاً لهذه التكنولوجيا في ما مضى، وهم كانوا أصلاً يواجهون صعوبات في استخدام الهواتف المحمولة".

اعتمدت كوريا الجنوبية نهجاً فعالاً جداً للتصدي للوباء، غير أنها تواجه منذ فترة ازدياداً في بؤر التفشي. وكان رئيس الوكالة الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، يونغ أون-كيونغ، قد قال إن "تشو سوك يشكل أكبر خطر في النصف الثاني من العام". وبغية فني الناس عن التنقل بين المناطق، خفض عدد تذاكر القطارات المطروحة للبيع إلى النصف خلال عطلة "تشو سوك" ومن المقرر إبقاء بعض المقابر مغلقة.

وقد تشكل هذه الظروف الاستثنائية مصدر ارتياح للبعض. فعيد الحصاد يزيد من العبء الملقى على عاتق الزوجات اللواتي يبغين عليهن الطبخ والتنظيف لأفراد العائلة كافة.

وفي الأحوال العادية، تبدأ كيم سون-جو بترتيب البيت قبل شهر من العيد. وهي تقول "أكون أحياناً متوترة بسبب وجبات الطعام التي ينبغي تحضيرها. وإن العيد سيكون أكثر هدوءاً من هذه الناحية". وأهم محطات عيد الحصاد هي التقدّمات التي توضع على قبور الأجداد، ما يفترض تنظيف الأضرحة مسبقاً.

الخضراء وتطهى بالبخار، وتلون الكعكة بالوان متعددة ترمز إلى مراحل القمر والوانه، لأن يوم التشو سوك يوافق منتصف الشهر القمري.

وتحتوي المائدة أيضاً على أنواع مختلفة من البقول والأرز والمعجنات، والسمك المخبوز والدجاج المطهو بالبهار، والألوان الزاهية، ويقضي الكوريون العيد في مختلف الألعاب الترفيهية والألعاب الشعبية مثل سامولنوري وإيقاع كواريت الرباعي التراثي، والرقص بقناع المصارعة الكورية الفلكلورية.

تقول مون هاينغ جا (83 عاماً) التي تعيش وحيدة في بلدة وانجو الريفية في إقليم جيولا الشمالي حيث لم ترصد أي إصابة "يأتي عادة أحفادي وأولاد أشقائي لزيارتي في هذا العيد". ويخشى السكان توافد الشباب من المدن الكبيرة بكثافة في هذه المناسبة وانتقال العدوى إليهم. وتكتفي مون، كغيرها من الكبار في السن، باجتماع افتراضي مع عائلتها. لكن إجراء اتصال بالفيديو عبر الهاتف هو مهمة شاقة بالنسبة إليها.

وهي لم تر أولادها الخمسة منذ يناير، وذلك قبل أن تضرب جائحة كورونا كوريا الجنوبية.

وتقول "أشعر بالوحدة واشتاق إليهم، لكن هكذا يحل العيد علينا هذه السنة".

وقد فسروا لها مراراً كيف تستعمل هاتفها الذكي، لكنها ما زالت تواجه صعوبات في استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.

بأزهر الألوان، ويرقص الصغار والكبار. ويجمع فيه شمل الأسرة حول مائدة تزرخ بالطعام التقليدي المعد بطريقة مميزة. ومن أشهر المأكولات هي كعكة "سونغ يونغ" المعدة من عجينة الأرز بعد حصاده، تكور على هيئة أنصاف قمر، وتحشى بحشوات مختلفة كالسكر والكستناء والسمنسم والفاصوليا.



عيد الفرح بالحياة ووزارة الأموات

خلال عيد "تشو سوك" الذي يحتفل به هذا العام من الأرباع إلى الجمعة. ويسمى أيضاً "هان جا وي" أي وقت الخريف، وهو اليوم الخامس عشر من الشهر الثامن من السنة القمرية بعد وقت الحصاد، وفيه تتلون الحقول باللون الذهبي، إيذاناً ببدء حصاد الأرز والحبوب والمزروعات، وتتلون البيوت

وأنجو (كوريا الجنوبية) - لن يكون عيد الحصاد، وهو أحد أهم عيدين في الروزنامة الكورية، كسابق عاداته هذه السنة، إذ لم تقلت هذه المناسبة لجمع شمل العائلات وتكريم الموتى من شراً أزمة كورونا.

فقد طلبت سلطات كوريا الجنوبية من السكان البقاء في منازلهم هذه السنة

وأنجو (كوريا الجنوبية) - لن يكون عيد الحصاد، وهو أحد أهم عيدين في الروزنامة الكورية، كسابق عاداته هذه السنة، إذ لم تقلت هذه المناسبة لجمع شمل العائلات وتكريم الموتى من شراً أزمة كورونا.

فقد طلبت سلطات كوريا الجنوبية من السكان البقاء في منازلهم هذه السنة

وأنجو (كوريا الجنوبية) - لن يكون عيد الحصاد، وهو أحد أهم عيدين في الروزنامة الكورية، كسابق عاداته هذه السنة، إذ لم تقلت هذه المناسبة لجمع شمل العائلات وتكريم الموتى من شراً أزمة كورونا.

فقد طلبت سلطات كوريا الجنوبية من السكان البقاء في منازلهم هذه السنة

وأنجو (كوريا الجنوبية) - لن يكون عيد الحصاد، وهو أحد أهم عيدين في الروزنامة الكورية، كسابق عاداته هذه السنة، إذ لم تقلت هذه المناسبة لجمع شمل العائلات وتكريم الموتى من شراً أزمة كورونا.

فقد طلبت سلطات كوريا الجنوبية من السكان البقاء في منازلهم هذه السنة



تقبل غيرة الأم صعب

الإحساس بالنقص يدفع الأمهات إلى الغيرة من بناتهن

غيرة الأم تشوّه النمو الطبيعي للبنات

أكثر مما حصلن عليه. وتعاني الأم غير الناضجة عاطفياً من التقرّض النفسي وتكون رؤيتها لابنتها بأنها شخص منافس لها، وعندما تنجح أو تزدهر تبدأ مشاعر الغيرة تتفاعل في داخل الأم، كما أن الأم الغير الناضجة أيضاً هي أم إنشائية ترى نفسها ولا ترى الآخرين حتى وإن كانوا أبناؤها.

ونبهو إلى أن التششّع الاجتماعية والأخلاقية والنفسية للأم، وفشلها في إنشاء وتكوين شخصيتها الإيجابية منذ صغرها يؤثر على سلوكها وشعورها بالغيرة من بناتها أو أخواتها. كما أنه مع مرور الزمن وتطوّر علامات التقدم في السن وفقدان الأم لجمالها وحيوتها ورؤية حيوية ونشاط وجمال الابنة والاهتمام بملابسها ومظهرها الخارجي فإنها تصاب بالغيرة. بالإضافة إلى حرمان الأم من الترفيه والحرية في فترة شبابهها، وفي نفس الوقت ترى ابنتها تتمتع بهذه الحريات وبشكل كامل.

وأوضح المختصون أن علاقة كل صورةته الاجتماعية، لذلك يحرص الكثيرون على إظهار الإيجابيات فقط في هذه العلاقات، ولا يتم الاعتراف علناً بإشكالياتها وما قد تمر به من عقبات وخلافات، حفاظاً على تلك الصورة، مما يجعل أنه من الصعب مثلاً التطرق إلى مواضيع تتعلق بغيرة بعض الأمهات من بناتهن علناً، لأنها تكسر الصورة المثالية التي رسمت عن الأمهات.

ولفتوا إلى أن غيرة أم من ابنتها يمكن اعتبارها أمراً طبيعياً إذا كانت ضمن حدود معينة ونحت السيطرة، إلا أنها تخرج عن إطارها المقبول عندما تشعر الأم أن ابنتها تشكل تهديداً لها.

أكدوا أن الأم غير الناضجة عاطفياً تكون احتمالات انسياقها وراء الغيرة من بناتها أكثر من غيرها، خاصة إذا كانت علاقتها مع والدهن غير متوازنة وليس فيها مستوى مقبول من الأمان والاحترام والثقة، قد تظن أنهم قد أرحن اهتمامه وحبه عنها.

وبيّنوا أن غيرة الأم من ابنتها تولد الشعور بالانتماء لديهما، وتدفعها إلى العيش في حرمان عاطفي، وقد يؤدي ذلك إلى مشكلات اجتماعية خطيرة، من حيث طريقة تعاطي الابنة مع الآخرين، ومفهومها للزواج وتكوين أسرة، والخوف من فكرة الأمومة. وقال المختصون إن غيرة الأم المرضية تؤدي حتماً إلى تعرض الابنة لأزمات نفسية.

إلى أن هذه المشاعر غير السوية التي تنتاب الأم وتصيب الابنة بصدمة مؤلمة تجعلها تعيش في حرمان عاطفي. وبين المختصون أن بلوغ مرحلة انقطاع الطمث من الأسباب الطبيعية والمتوقعة لغيرة الأم من ابنتها، والتي تحدث بسبب التغيرات الهرمونية والجسدية والنفسية التي تمر على الأم خلال هذه الفترة من حياتها. والتي تشعر خلالها أنها شخص غير مرغوب فيه أو شخص أقل جاذبية وأقل خصوصية، بالإضافة إلى الأعراض الجسدية مثل جفاف الجلد وزيادة الوزن وخشونة شعر الوجه، مما يجعل الأمهات يظهرن أقل ثقة وأكثر قلقاً، ويؤثر على علاقتهن ببناتهن ويولد شعورهن بالغيرة منهن. وقالوا إن بعض النساء تنتابهن مشاعر الغيرة عند قيام أحد بناتهن بالاقتراب من أبيها.

ولفتوا إلى أن وجود رغبات غير محققة عند الأم يجعلها تشعر بالغيرة. فالكثير من الأمهات يشعرن بالغيرة عند رؤيتهن لبناتهن يتمتعن بحريات وفرص

علاقة كل إنسان مع أمه وأسرته هي جزء من صورته الاجتماعية، لذلك يحرص الكثيرون على إظهار الإيجابيات فقط في هذه العلاقات



تفخر الأم الطبيعية بأطفالها وتبحث عن تألقهم وتميزهم، إلا أن البعض من الأمهات قد يخالفن الفطرة وتنمو لديهن مشاعر الغيرة من بناتهن لأسباب عديدة مثل مظهرهن وشبابهن وممتلكاتهن المادية وإنجازاتهن وتعليمهن وحتى في علاقة الفتيات بأبائهن.

لندن - لا يتقبل الكثيرون مجرد التلميح إلى وجود أمهات يشعرن بالغيرة من بناتهن نظراً إلى أن هذه المشاعر السلبية تناقض مشاعر الأمومة، وبدلاً من تلقي الدعم يستجد الابنة المنافسة من قبل أمها، نظراً إلى أن الأم التي تعاني من الغيرة تجد صعوبة في السماح لابنتها بالنمو أو التطور، فتحاول مواكبتها ومجاراتها وحتى التفوق علي.

وقال خبراء إنه غالباً ما تكون الأم منبع الايمان والطمانينة للعائلة، والملاذ الأول لأطفالها وخاصة بناتها، حيث تكون علاقة الأم بابنتها علاقة خاصة ومميزة، لكن من الممكن كذلك أن تحمل نصيبها من المشاكل على رأسها الغيرة. وتقارن الأم الغيرة نفسها بالآخرين باستمرار، وقد تقوم باختيار ابنتها كمقياس لها، وبدلاً من الفخر والسعادة، تشعر بالاستياء، كون ابنتها استطاعت تحقيق ما لم تستطع إنجاز.

وأكدت المختصة في العلاقات الأسرية والزوجية الدكتورة كاريل ماكرايد أن شعور الأمهات بالغيرة من بناتهن من الموضوعات المؤلمة، وأشارت إلى أن الشعور بالحسد والغيرة لاسيما من قبل الأم هو أمر مخيف ومرعب، لأن شعور الابنة بذاتها يلقى بالازدراء والنقد. ويتم التشكيك في قيمتها أو تسليط الضوء عليها، مما يجعلها تشعر بأن أمها تسعى إلى طمس شخصيتها، وفي مقابل ذلك ليس من المنطقي بالنسبة للابنة أن والدتها ستشعر بهذه المشاعر السيئة. وتبذل قصارى جهدها لفهم الموقف وتقرر أن هناك خطأ ما يحدث معها.

وأوضحت أن بنات الأمهات الغيورات يجدن صعوبة بالغة في الحديث عن هذا الموضوع، ويجدن صعوبة أكبر في التصالح معهن. وهن عادة لا يتقبلن حقيقة حسد الأم. وبدلاً من ذلك يعتقدن أنهن ارتكبن خطأ، مما يخلق عقبات أمام تلميذتهن الصحية وبناء شعورهن بالذات.

وأشارت إلى أنه عندما تحسد الأم ابنتها ثم تنتقدتها وتقلل من قيمتها، فإنها تقلل من احترامها لذاتها، منبهة إلى أن الحسد هو أداة قوية في ذخيرة النرجسين، وعند توجيهه إلى الابنة، فإنه يخلق شعوراً بالعجز والشك المؤلم في النفس. وتابعت «بينما تكبر الفتاة الصغيرة تستخدم والدتها كمثل أساسي لها عن

موضة

السروال الجلد نجم موضة الخريف

يمثل السروال الجلد نجم الموضة النسائية في خريف - شتاء 2020 - 2021 ليمنح المرأة إطلالة دافئة تعكس جراتها وتقرّد أسلوبها. وأوضحت مجلة "أل" أن السروال الجلد يطل هذا الموسم بوجه جديد؛ ذلك أنه يأتي بقصة واسعة عند الوسط والأرجل بدلا من القصة الضيقة ليمنح المرأة إحساسا بالراحة. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن هذا النوع من السراويل يزدان في الغالب باللون الأسود



القراءة الجماعية تعزز الإبداع اللغوي

لندن - وجدت دراسة جديدة أنه خلال القراءة يعالج العقل البشري اللغة بطريقة مختلفة على حسب وضع الشخص. ووجد الباحثون أن القراءة في وسط صحبة قد تزيد من الإبداع والتفكير والتكامل والاستيعاب بدرجة أكثر من قراءة الإنسان بمفرده.

وفي دراسة حديثة، نشرت نتائجها في دورية "كورنكس"، قامت مجموعة من الباحثين بجامعة كوميلوتنسي في مدريد ومؤسسة كارلوس الثالث الصحية الإسبانيين، بفحص دور السياق الاجتماعي في معالجة اللغة.

وعندما قام الباحثون بقياس نشاط عقل المشاركين في التجربة، لاحظوا أن هؤلاء الذين قرأوا وسط صحبة ظهر عليهم نشاط في "الطلل"، مقارنة بالذين قرأوا بمفردهم.

القراءة وسيلة بسيطة وغير مكلفة، لتحسين الصحة العامة وإطالة العمر وزيادة معدلات الذكاء

يشار إلى أن الطلل هي منطقة في المخ مسؤولة عن دمج المعلومات المتعلقة بإدراك البيئة. وهي أيضا مسؤولة عن المعالجة الاجتماعية والانتباهية. وعندما كان المشاركون يقرأون في خلال وجود شخص، رصد العلماء نشاطا كهربائيا معينا، يعرف باسم "إن 400". وهذا النشاط هو استجابة طبيعية من المخ لحفز مهم أو يحتمل أنه مهم.

ورغم أن الباحثين وجدوا أن القراءة في صحبة يمكن أن تسفر عن فهم أكثر إدباعا وتكاملا، إلا أن قراءة المرء بمفرده لها فوائدها أيضا.

وقالت لورا خيمينث-أورتيجا مؤلفة الدراسة لوقع "ميديكال نيوز توداي"



خير جليس

قمة سعودية بين النصر والأهلي في دوري أبطال آسيا

باختاكور يتحدى برسبوليس الإيراني لبلوغ المربع الذهبي



منافسة سعودية خالصة

وهما نجم النصر حمدالله هدف النسخة المنتهية مؤخرًا من دوري المحترفين برصيد 29 هدفًا، والمهاجم السوري عمر السومة الذي سجل 19 هدفًا في نفس المسابقة واحتل المرتبة الثالثة في قائمة الهدافين.

واحتل حمدالله صدارة الهدافين في الدوري السعودي للعام الثاني على التوالي بينما توج السومة بلقب الهداف ثالثة مواسم متتالية اعتبارًا من 2014-2015.

وفي النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا، نجح حمدالله في إحراز 6 أهداف حتى الآن، بينما لم يسجل السومة إلا مرة واحدة من ركلة جزاء.

وقال وليد عبدالله حارس النصر “جاهزون لخوض المباراة والمعنويات مرتفعة لدى اللاعبين، وننتطلع إلى تحقيق الانتصار في المباراة، والذهاب إلى نصف النهائي”.

وأضاف “الكل يعرف أهمية البطولة الآسيوية والمباراة هي نهائي سعودي مبكر وبإذن الله أي لاعب سيشارك سيكون على قدر المسؤولية ونعرف أن يقدمه كل فريق ونأمل أن نحقق الفوز ونسعد جماهيرنا”.

وفي المباراة الثانية، يلاقي باختاكور الذي يخوض ربع النهائي للمرة الأولى منذ 2009 وبلغ نصف النهائي في 2003 و2004، خصمًا إيرانيًا جديدًا بعد تخطيه استقلال طهران حامل اللقب مرتين 2-1 في ثمن النهائي.

وقال مساعد مدرب باختاكور، بيتر هويسسترا الذي يعوض الجورجي شوتا أرفيلازده الخاضع للحجر الصحي في الدوحة عقب إصابته بفايروس كورونا “نثق في قدرتنا على تجاوز برسبوليس في ربع النهائي. المهمة تحتاج إلى مواصلة تقديم ذات المستوى المميز الذي أظهرناه في سابق المباريات. نعمل على مجموعة مميزة من اللاعبين الذين قدموا أداءً مثاليًا خصوصًا في المباراة السابقة أمام الاستقلال الإيراني وهدفنا العبور إلى نصف النهائي”.

الرباط - رغم تجديد عقده لمدة ثلاث سنوات في يناير الماضي مع ناديه المغرب التطواني، إلا أن مستقبل اللاعب أيوب لكلل قد يتغير في نهاية الموسم الجاري.

وكشفت مصادر إخبارية الثلاثاء عن دخول نادي الرجاء والوداد المغربيين في منافسة محتدمة لخطف لكلل، الذي يعتبر من النجوم الواعدة في الدوري المغربي.

وسبق للرجاء أن أبدى رغبته في انتدابه اللاعب منذ شهر، كما مثل لكلل سابقًا أمام اللجنة التأديبية للفريق بسبب مدحه الرجاء وجهوهرة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي حين أكد أنه يلعب باللعب للرجاء.

وبخل الوداد بقوة على خط المفاوضات في الفترة الأخيرة من أجل انتداب لكلل ليشعل الصراع على اللاعب صاحب الـ24 عامًا.

وينتظر أن يفوت المغرب التطواني نجمه لأحد الفريقين خاصة أن لكلل يرغب في خوض تجربة أكبر مع أحد القطبين في الموسم المقبل.

وينتظر الوداد البيضاوي نهاية موسم ساخنة، حيث ينافس على لقب الدوري، كما تنتظره مواجهة قوية أمام الأهلي المصري الشهر المقبل في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا. ويحتل الفريق البيضاوي المركز الثالث بـ49 نقطة وراء نهضة بركان الثاني (50 نقطة)، والرجاء المتصدر بـ52 نقطة.

ويعمل الوداد كثيرًا هذا الموسم على اللقب الأفريقي خاصة بعد تراجعها في الترتيب بالدوري المغربي. ويمر مجموعة من اللاعبين بفترة فراغ، حيث فقدوا توجههم وبيدا واضحا تأثرهم بعدة عوامل منها الضغط والانتقادات التي تعرضوا لها

سباق بين الرجاء والوداد لخطف أيوب لكلل

والاستعداد غير الجيد بسبب الإصابات. لم يؤت التغيير الفني الذي راهن عليه مجلس الإدارة ثماره، وما زال الوداد يبحث عن نفسه.

المغرب التطواني ينتظر أن يفوت في نجمه، خاصة أن لكلل يرغب في خوض تجربة جديدة مع أحد قطبي الدوري المغربي

واقالت الإدارة المدرب الإسباني خوان جارييدو، واستجندت بميجيل جاموندي، المدير الرياضي السابق للفريق.

ولم تظهر بصمة جاموندي بديل الصعوبات التي يواجهها في المباريات، على غرار فوزه الصعب على نهضة الزمامرة وتعادله مع المغرب التطواني.

الزمالك يحصل على ضوء أخضر لضم خربين

بن شرقي ومحمد أوناجم“. ويبدو أن منصور أراد عدم لفت انتباه بعض الأندية التي قد تعجل في التفاوض مع النجم السوري، خصوصًا بعدما صرّح المدير الفني لوشيسكو عن عدم حاجته إلى خدماته.

وفي سياق متصل أكد منصور أن الزمالك لا يملك رفاهية الوقت لإقامة مؤتمر صحفي لتقديم مدربه الجديد ولا يريد التشويش على الفريق، لكن مجلس الإدارة له الحق في إقامة مؤتمر صحفي من عدمه.

وتابع أن “حفظ الزمالك كبيرة من أجل الترويج بطلا لمسابقة وري أبطال إفريقيا”.

يتواجد حاليا في مصر لقضاء إجازته. وكان أمير مرتضى منصور المشرف العام على فريق الزمالك، قد نفى حقيقة مفاوضات ناديه مع خربين.

وقال مرتضى في تصريح لبرنامج “جمهور الثالثة”، “خربين لاعب جيد بلا شك، ولكن لا يوجد أي تواصل بيننا، ولم يتم عرضه من الأساس على الزمالك”.

وأضاف “هذه الفترة، تنصب جهود مجلس الإدارة على توفير الاستقرار للفريق، قبل مباراته مع الرجاء المغربي في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا”. وتابع

“لدينا مهاجمون متميزون، مثل أشرف

ليكرز وميامي يختتمان موسما استثنائيا في دوري السلة الأميركي

تؤثر على نفسياتي وتعرقل اهدافي“. ويقف بينه وبين “حلقة” الدوري جيمي باتلر قائد هيت الحاط أيضا بالموهوبين بام أديبايو، السلوفيني غوران دراغيتش وتايلر هيرو.

مهمة صعبة

وأظهر هذا الفريق أنه قادر على إقصاء الكبار، فتخطى ميلووكي (1-4) ثم بوسطن (2-4).

ويشرح باتلر “المفتاح، والأمر مماثل منذ فترة طويلة، إنه إذا أردت الفوز يجب أن تتفوق على ليبرون جيمس. لا يمكننا التركيز فقط عليه، لأنه محاط بلاعبين آخرين مميزين، لكن الاختبار يبقى دوما ليبرون جيمس”.

وكان لقب الموسم الماضي أحرزه تورونتو رابتنورز على حساب غولدن ستايت ووريترز 4-2، ليصبح أول فريق كندي يتوج بالدوري الأميركي. قاده آنذاك كواهي لينارد قبل انضمامه إلى

لوس أنجلس كليبرز هذا الموسم. وحقق ليكرز لقبه الأول عام 1949 والآخر في 2010، فيما خسر هيت النهائي مرتين في حقبة الذهبية مطلع العقد الماضي.



صراع الكبار

أورلاندو (الولايات المتحدة) - تكريما

لروح أسطورهه الراحل كوبي براينت، يرغب لوس أنجلس ليكرز بقيادة “الملك” ليبرون جيمس في العودة إلى قمة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وذلك عندما يلاقي في الدور النهائي بدءا من الأربعاء ميامي هيت الباحث مجددا عن تسليق القفزة مع نجمه جيمي باتلر.

ولم يشهد دوري “إن.ب.إيه” موسما مماثلا. وبعد نحو سنة على انطلاقة خيم عليه رحيل براينت بحادث تحطم مروحيته، تأثر الموسم بازمة ديلوماسية-رياضية مع الصين على خلفية تغريدة من إداري في هيوستن روكتس دعما للاحتجاجات في هونغ كونغ، رحيل المغوض التاريخي للدوري ديفيد ستيرن، احتجاجات “حياة السود مهمة” بعد مقتل المواطن الأسود جورج فلويد على يد شرطي أبيض ثم إطلاق النار في ظهر جاكوب باليسك وإقامة الأنوار الإضائية في قاعة “وورلد ديزني” الصحية في أورلاندو من دون جماهير بسبب جائحة فايروس كورونا المستجد.

موسم استثنائي

و وراء أبواب موصدة، انطلقت الأدوار الإقصائية في قاعة فلوريدا الصحية، وكان أبرز ضحاياها ميلووكي باكس متصدّر الدوري على وقع إصابة نجمه أفضل لاعب في الدوري اليوناني النيجيري الأصل يانيس أنتيتوكونميو، فعجز ميلووكي عن إحراز ثاني ألقابه بعد الأول في 1971.

وهي ظروف غير مسبوقة شرحها أوستن ريفرز مدرب هيوستن قبل الاستئناف “نطلب من شيان، استراحوا لثلاثة أو أربعة أشهر، العودة، إيجاد التناغم، اللعب خلال جائحة وذلك بعد التركيز على ‘حياة السود مهمة’. وخلال تلك الفترة، يترك اللاعبون عائلاتهم للعيش في قاعة. لكل تلك الأسباب وغيرها، اعتقد أنه سيكون لقبا صعبا“. وهذه المرة الأولى في تاريخ الدوري يبلغ النهائي فريقان لم يتاهلا في الموسم الذي سبقه إلى الأدوار الإقصائية، كما

بايرن «المجهد» يصطدم بطموح دورتموند في السوبر الألماني

هانز فليك يرفع راية التحدي لحصد اللقب الخامس في 2020



صراع على الزعامة

من الإجهاد في ظل ضغط المباريات وتلاحقها. ومنح فليك الراحة للبولندي روبرت ليفاندوفسكي هدف الفريق خلال مباراة هوفنهايم كما يحتاج الآن إلى اتخاذ قراره بمن سيلعب ومن سيحصل على قسط من الراحة في مباراة الأربعاء.

وربما لا يكون انضباط وقوة بايرن محل تساؤل أو شك، ولكن مع حصول الفريق على أقل قدر ممكن من الراحة منذ فوزه بلقب دوري الأبطال الأوروبي في 23 أغسطس الماضي وحتى بداية الموسم الحالي، يعاني لاعبوه الدوليون

قائلاً "في الموسم الماضي، شاهدنا بايرن تحت قيادة المدرب هانز فليك وهو مستعد بشكل خاص لبذل 100 في المئة من جهده على أرض الملعب في كل وقت". وأضاف "وبالتبع، نود السير في نفس الاتجاه أيضاً".

ولكنها تاجلت إلى ما بعد بداية الموسم الحالي للوندسليغا في ظل اضطراب الروزنامة المحلية والدولية نتيجة وباء كورونا.

ويخوض دورتموند المباراة بصفته صاحب المركز الثاني في الموسم الماضي بالوندسليغا وذلك في ظل فوز بايرن بكل من لربي الوندسليغا وكأس ألمانيا. والتقى الفريقان ست مرات في آخر ثمانين نسخ من كأس السوبر الألماني واقتسما الألقاب الستة بالتساوي، حيث حصد كل منهما اللقب ثلاث مرات قبل مباراتهما السابعة الأربعاء في آخر تسع نسخ من البطولة.

وفي النسختين الأخريين من آخر تسع نسخ للبطولة، خسر بايرن أمام فولفسبورغ بركات الترجيخ في 2015 ولكنه فاز على إنترأخت فرانكفورت 5 - 0 في نسخة 2018.

وكانت آخر مواجهة سابقة بين بايرن ودورتموند على لقب السوبر عندما التقيا في نسخة العام الماضي وتوج دورتموند باللقب بعد الفوز 2 - 0 على بايرن. ويتطلع دورتموند الآن إلى الدفاع عن لقبه في السوبر والتخلص من آثار الهزيمة 0 - 2 أمام مضيفه أوغسبورغ في الوندسليغا السبت الماضي.

وقال السويسري لوسيان فافر المدير الفني لدورتموند، إنه لا يرغب في إضاعة الوقت في التفكير بهذه الهزيمة ولكنه قد يجري بعض التعديلات على خط الهجوم الشباب الذي فشل في مواجهة دفاع أوغسبورغ المنظم.

وبدا دورتموند مباراة أوغسبورغ بكل من جودي بيلينجهام وجادون سانشو وجيوفاني ريينا وإيرلينغ هالاند. واعترف فافر بأن فريقه يحتاج إلى تغيير اللعب بشكل أكبر وإلى "المزيد من الصبر"، أمام مثل هؤلاء المنافسين.

وأشاد ميكال زورك المدير الرياضي لدورتموند بفريق بايرن، مشيراً إلى أنه التواجد الذي يتعين على دورتموند الاحتذاء به حيث يطمح دورتموند إلى العودة لمخاض التتويج بالألقاب الكبيرة التي لم يعرفها منذ فوزه بلقب كأس ألمانيا في 2017.

وصرح زورك إلى صحيفة "فرانكفورتر الجيمنه تسايتونج" الألمانية

يتطلع بايرن ميونخ "المجهد" من ماراثون المباريات المحلية والدولية إلى لقب إضافي مع بداية الموسم الجديد عندما يصطدم بطموح بوروسيا دورتموند على لقب السوبر الألماني الأربعاء، ولنسيان الخسارة المرة التي تجرّعها في أولى مبارياته بالدوري الحالي أمام هوفنهايم الأحد الماضي.

بعد فقدان بايرن لبعض الركائز الأساسية التي غادرت خلال الميركاتو الصيفي على غرار فيليبو كوتينيو الذي عاد لبرشلونة، وأيضاً ديفو الكانتارا المنتظر انتقاله للدوري الإنجليزي. وكان بايرن حافظ على سجله خالياً من الهزائم طيلة 32 مباراة متتالية بمختلف البطولات، لتأتي هزيمة هوفنهايم بعد 23 انتصاراً متتالياً في مختلف المسابقات. وجاءت هزيمة بايرن على يد هوفنهايم الذي يقوده المدرب سيباستيان هونيس ابن شقيق أولي هونيس الرئيس السابق لنادي بايرن والرئيس الشرفي الحالي للنادي البافاري.

وقاد هونيس الفريق الثاني لنادي بايرن (تحت 23 عاماً) للفوز بلقب دوري الدرجة الثالثة في ألمانيا في الموسم الماضي. وخاض بايرن مباراته أمام هوفنهايم بعد 48 ساعة فقط من عودته إلى ألمانيا بعد الفوز بلقب كأس السوبر الأوروبي في العاصمة المجرية بودابست والتي تغلب فيها على إشبيلية في الوقت الإضافي ليحرز لقبه الرابع في 2020. ولكن بايرن يدرك جيداً أنه لا وقت أمامه لأخذ قسط من الراحة خلال هذا الموسم المزدهم تماماً بالمباريات في ظل تأجيل العديد من البطولات وتأخير بداية الموسم الحالي بسبب أزمة تفشي فايروس كورونا المستجد والتي تسببت في توقف الفعاليات الرياضية في معظم أنحاء العالم لعدة أسابيع في وسط الموسم الماضي.

وقال مانويل نوير حارس مرمرى وقائد فريق بايرن بعد الهزيمة أمام هوفنهايم "لن نبحث عن أعذار.. هذا هو ما ينتظرنا هذا الموسم، سنخوض مباراة كل أيام قليلة. نعلم هذا". وأضاف "لهذا، لا يمكننا الحديث عن مدى الإجهاد الذي نعانیه. علينا تقبل هذا".

وكانت مباراة كأس السوبر تمثل دائماً افتتاحاً رسمياً للموسم الجديد،

● **ميونخ (ألمانيا)** – بعدما مني كل منهما بالهزيمة في الدوري الألماني لكرة القدم (الوندسليغا) مطلع هذا الأسبوع، يمتلك كل من بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند الفرصة الذهبية لاستعادة الأتزان ونغمة الانتصارات والتخلص سريعاً من آثار هذه الهزيمة. ويلتقي الفريقان الأربعاء على ملعب "الليانز أرينا" بمدينة ميونخ في مباراة كأس السوبر الألماني. وأكدت سلطات مدينة ميونخ الاثنين أن المباراة ستقام دون حضور الجماهير في ظل تزايد عدد الإصابات بفايروس كورونا المستجد في عموم ألمانيا. ويتطلع بايرن إلى الفوز في المباراة ليتوج بلقبه الخامس في 2020 بعد ثلاثية الموسم الماضي (دوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) ولقب السوبر الأوروبي الذي أحرزه الأسبوع الماضي بالفوز على إشبيلية الإسباني.



مانويل نوير

لا يمكننا الحديث عن الإجهاد الذي نعانیه، ولكن علينا تقبل ذلك

لكن بطل أوروبا وألمانيا تلقى صدمة كبيرة بعد وقوعه في فخ الهزيمة الثقيلة (1 - 4) أمام مضيفه هوفنهايم الأحد في الدوري الألماني، لتكون أول هزيمة للفريق منذ فترة طويلة. ويؤكد محللون رياضيون ومتابعون لمنافسات الوندسليغا أنه متوقع أن ينهار الفريق بعد سلسلة المباريات الماراثونية التي خاضها الفريق في موسم 2019 - 2020 ولجهة المجهود الكبير الذي قدمه اللاعبون طيلة رحلة الفريق في الدفاع عن ألقابه التي حصدها هذا الموسم.

لكنهم يشيرون إلى مسألة مهمة قد تؤثر في مردود الفريق مع بداية الموسم

إنتر يتطلع إلى القفز مبكراً على يوفنتوس

الفاصل على بطاقة الصعود لدوري الدرجة الأولى هذا الموسم. وفي المقابل، اختتمت اتالانتا موسمه في 12 أغسطس

● **روما** – يتطلع إنتر ميلان وأتالانتا ولاتسيو إلى تأكيد بدايتهم القوية في الموسم الحالي للدوري الإيطالي، أما في الضغط المبكر على يوفنتوس الذي احتكر لقب البطولة على مدار المواسم التسعة الماضية. وكانت فرق إنتر وأتالانتا ولاتسيو هي أقرب المنافسين ليوفنتوس في الموسم الماضي، واحتلت المراكز من الثاني إلى الرابع على التوالي في جدول المسابقة.

والآن، وبعد أن حققت هذه الفرق الفوز في أول مباراة لها بالمسابقة هذا الموسم، يتطلع كل منها إلى تحقيق الفوز الثاني من خلال استكمال مباريات المرحلة الأولى من المسابقة الأربعاء. وتقام الأربعاء المباريات الثلاث المؤجلة من المرحلة الأولى، حيث يلتقي أودينيزي مع سبيزيا، وبينيفنتو ضد إنتر ميلان، ولاتسيو مع أتالانتا. ويستطيع إنتر القفز أمام يوفنتوس، إذا حقق الفوز الثاني على التوالي ورفع رصيده إلى 6 نقاط، فيما حصد يوفنتوس 4 نقاط فقط حتى الآن وضعته في المركز الرابع مناصفة مع ساسولو. وفي المقابل، تنحصر فرق نابولي وفيرونا وميلان جدول المسابقة برصيد 6 نقاط لكل منها.

وكانت المباريات الثلاث المقررة الأربعاء قد تاجلت من المرحلة الأولى بسبب تأخر ارتباطات اتالانتا وسبيزيا وإنتر ميلان في الموسم الماضي، وضرورة منحها قدر الكافي من الراحة مع انطلاق فعاليات الموسم الحالي في 19 سبتمبر الحالي.

وكان إنتر اختتم مسيرته في الموسم الماضي بالهزيمة أمام إشبيلية في نهائي مسابقة الدوري الأوروبي في 21 أغسطس الماضي، بعد يوم واحد من فوز سبيزيا في الدور

لامبارد يحث لوفتوس تشيك على الرحيل

أن هناك منافسة قوية في هذه المراكز". وكان لامبارد أكد أنه يعاني لإيجاد الوقت من أجل العمل على فريقه الظاهر بحلة جديدة هذا الموسم بعد الصفقات العديدة التي أبرمها هذا الصيف، وذلك بسبب الجدول المزدهم.



ونجا تشيلسي

من الهزيمة السبت الماضي في المرحلة الثالثة من الدوري الإنجليزي الممتاز بعدما عوض تأخره بثلاثية إلى تعادل 3 - 3 أمام وست بروميتش.

هام يونايتد لضم لوفتوس تشيك، بينما قال لامبارد إنه من المهم أن يلعب بانتظام.

وقال لامبارد "أنا صريح جداً مع روبن. أجرينا بعض المناقشات خلال الأسبوع الماضي. إنه جاهز.. يمكن أن يلعب في أسبوع ثم يغيب في أسبوع آخر لكنه يحتاج إلى اللعب". وأضاف "لقد

بذل الكثير من الجهد، وكان يمكنه خوض العديد من المباريات في وقت سابق لولا فترة التوقف. هناك إمكانية لخروج روبن من أجل خوض المباريات لاني. اعتقد أن هذا سيكون مفيداً له". وتابع "نراه من اللاعبين المميزين. إنه يريد اللعب والواقع

● **لندن** – كشفت تقارير صحافية الثلاثاء أن لاعبا جديدا يستعد للرحيل عن تشيلسي خلال الميركاتو الحالي بعدما خرج رسمياً من حسابات فرانك لامبارد مدرب الفريق. وقال لامبارد في تصريحات صحافية إن لاعب الفريق روبن لوفتوس تشيك يملك إمكانيات كبيرة، لكنني أرى أن من مصلحة أن يخرج معاراً بسبب وجود منافسة قوية على مراكزه.

وتسببت إصابة في وتر العرقوب في مشاركة لوفتوس تشيك في تسع مباريات فقط في كل المسابقات مع تشيلسي، الموسم الماضي.

ودخل لوفتوس تشيك التشكيلة الأساسية بشكل نادر خلال الفوز على برايتون أند هوف البيون في الجولة الافتتاحية للدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، لكنه تعرض إلى انتقادات حادة من المحللين بعدما قالوا إنه يفترق السرعة ويفقد الكرة كثيراً. وذكرت تقارير أن هناك رغبة من أستون فيلا ووست

لعنة رولان غاروس تصيب ميدفيدف مجددا

بعض الملابس الإضافية خلال التوقف للحفاظ على حرارة الجسم، وكان التفوق في المجموعة الرابعة للاعب المجري. واستهل رافاييل نادال حملة الدفاع عن لقبه بنجاح بعد فوزه على البيلاروسي إيجور غيراسيموف كما حذا حذوه النمساوي دومينيك ثيم والأميركية المخضمة سيرينا وليامس. وقال نادال بعد الفوز "أنا سعيد للعودة من 10 درجات، اضطر اللاعبان إلى ارتداء

المجموعة الثانية، حيث خسر تبادلًا طويلاً للكرة ليتأخر 6 - 3 في الشوط الفاصل، وحطم مضربه وتعرض لعقوبة بمنح نقطة للمنافس لتنتهي المجموعة. واستعاد ميدفيدف البالغ عمره 24 عاماً تركيزه، وفاز بالمجموعة الثالثة ليستعيد أمله.

لكن مع انخفاض درجة الحرارة لأقل من 10 درجات، اضطر اللاعبان إلى ارتداء



رافاييل نادال

لا أريد ارتكاب الأخطاء، التحفيز موجود دائماً وأخوض المباريات بإيجابية. إنها بطولة رولان غاروس مختلفة، الظروف المناخية تشكل تحدياً، ساوول اللعب كما أنا عليه".

● **باريس** – استمرت معاناة دانييل ميدفيدف في بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) للتنس، بعدما ودع المصنف الرابع المسابقة عقب الهزيمة في الدور الأول أمام المجري مارتون فوشتوفيتش.

ومع اقتراب الوصول إلى منتصف الليل في باريس حقق فوشتوفيتش مفاجأة بالفوز 6 - 4 و 6 - 2 و 6 - 0 في مباراة شهدت العديد من التبادلات الطويلة.

وخسر ميدفيدف، الذي تفوق على فوشتوفيتش في المواجهات الثلاث السابقة، للمرة الرابعة على التوالي في الدور الأول في رولان غاروس. واستشاط اللاعب الروسي غضباً في نهاية



مقهى يتيح لزبائنه مجالسة الكلاب في السعودية

افتتحت شابة كويتية أول مقهى في المملكة العربية السعودية يسمح لزبائنه باصطحاب كلابهم معهم، ويتيح لهم اللعب مع هذه الحيوانات الأليفة ومجالستها أثناء تناول فنجان من القهوة.

✎ الخبر (السعودية) – بات في إمكان أصحاب الكلاب في السعودية التمتع بتناول فنجان قهوة خارج المنزل مع حيواناتهم الأليفة، إثر افتتاح مقهى في مدينة الخبر شرق البلاد وهو الأول من نوعه الذي يسمح بهذه الحيوانات في المملكة المحافظة.

فقد أصبح مقهى "ذي باركينغ لوت" الذي افتتح في يونيو الماضي في المدينة الساحلية، ملاذا لعشاق الكلاب في بلد لا يضم مواقع كثيرة يمكن اصطحاب الحيوانات الأليفة إليها خارج المنزل.

وقالت مالكة المقهى وهي شابة كويتية تدعى دلال أحمد، إن فكرة المقهى راودتها عندما زارت المملكة قبل سنوات مع كلبها ولم تتمكن من المشي معه.

وأوضحت أحمد "جئت للسعودية في زيارة مع كلبى ولكن لم يُسمح لى بان أتمشى معه على الشاطئ. وكان الأمر غريباً".

وأضافت "أحزننى هذا الموقف، وقررت المساعدة عبر فتح مقهى جميل للناس سواء كانوا من أصحاب الكلاب أم لا، للاستمتاع في هذا المكان".

ويجتمع شبان وفتيات في المقهى للعب مع كلاب بأحجام مختلفة، بينما تجلس كلاب أخرى بالقرب من أصحابها للعب. وهناك قسم آخر في المقهى مخصص لـ"دلال" الكلاب يقدم



تجربة فريدة تحظى بمباركة السعوديين

السعادة بهدف جذب الزائر، في نوع جديد وتطور لعالم المتاحف.

ويأتي افتتاح هذا المقهى في وقت تزايدت فيه شعبية تبني الكلاب في مختلف أنحاء العالم كحل لمواجهة الوحدة الناجمة عن كورونا بسبب سياسة الإغلاق التي كانت مفروضة عالميا للحد من تفشي هذا الفيروس.

ويشكل تطوير قطاعي السياحة والترفيه أحد أسس مشروع "رؤية 2030" الرامي إلى تحضير أكبر اقتصاد عربي للتحرك من الاعتماد التام على الثروة النفطية، حيث افتتح منذ أسبوعين أول متحف للسعادة في المملكة ابوابه للزوار، الذي تميز بصناعة عدد من العناصر الخيالية التي تحمل رسائل ملهمة عن

كشفت الممثلة المصرية

أيتن عامر أنها في بداية مشوارها الفني كانت تريد

احتراف الغناء، إلا أن خجلها

الشديد من الوقوف أمام

الجمهور في الحفلات

حال دون ذلك، وأضافت

خلال لقائها ببرنامج

«سهرائين» مع الفنان

أمير كرارة أنها خضعت

لسمر التمثيل مع التجربة

الأولى وقررت استكمال

مشوارها كممثلة.



زيارة العراقيين لأكبر متنزه في بغداد محفوفة بالمخاطر

✎ بغداد – يحمل سكان في بغداد كراتهم وأكياس الطعام والحلوى عائدتين إلى أكبر مدينة ترفيهية وهي حديقة الزوراء التي أعيد افتتاحها الأسبوع الماضي بعد شهور من الإغلاق في إطار إجراءات العزل العام للحد من تفشي فيروس كورونا.

وقالت رتان عمر سمير "هذه المرة الأولى التي يسمح لنا فيها منذ الإغلاق بسبب الجائحة بالخروج، لكن بشرط أن نلتزم بارتداء الكمامات والقفازات".

ويستمتع الزوار بركوب الخيل في المتنزه والمشي في الممرات الخضراء وارقة الظلال بعدما قضوا فصل الصيف هذه السنة في المنازل.

وأفاد صالح داود أنه قاد سيارته بطول الطريق إلى القلوجة ليقضي يوما مع عائلته التي عانت من العزلة خلال

تونسي يحول منزله إلى معرض تحف حفاظا على فن الزخرفة

✎ القيروان (تونس) – تحول منزل الحرفي في فن الزخرفة على الخشب وتزويق الأثاث محمد العبدوي، الواقع في حي الباي بالمدينة العتيقة بالقيروان (وسط تونس)، إلى معرض للتحف القديمة، حيث تغمر أعماله غرف الطابق العلوي وتغطي جدرانه وقسمه السفلي ورشة إنعاش لقطع الأثاث القديمة وإحيائها تزويقا وترقيشا.

ويحمل العبدوي هاجس المحافظة على هذه الحرفة التي أصبحت نادرة ومهددة بالاندثار مع غزو المصنوعات الحديثة. ويغدى عليها من الألوان والزخارف ليحولها إلى أيقونات فنية، ويعيد تجديد الأثاث العتيق من التراث الإسلامي، الأندلسي والعثماني، ويبحث فيه روحا جديدة.

ومع حرفته التي تحفظنا وتراثا عريقا، يحرص العبدوي (50 عاما) على تكوين عدد من الطلاب، ويمرر إليهم شغفه وأسرار حرفته، ويسعى إلى إعادة نشر التصاميم العتيقة، وتجديد ما نال الزمن منها.

وفن الزخرفة على الخشب، وتزويق الأثاث وغرف النوم العتيقة، والتحف، هي حرفة ضاربة في القدم منذ بدأ الإنسان يخط رسوما على الصخور، مثل تلك الرسوم التي حافظت عليها مغارة "عين الخنفوس" بجبل "وسلات" من محافظة القيروان، والتي تعود إلى عصر ما قبل الكتابة وتجسم عملية صيد بري ومصارعة الوحوش.

والعبدوي بدوره يعيش صراعا لنقل هذه الحرفة التي تعلمها عن والده إلى المستقبل، فقد اكتشف شغفه بفن

تزويق الأثاث منذ كان في سن الـ16. وكان يلزم والده ويسترق النظر إليه حين كان يعمل، فيختزن التقنيات والأساليب وكل تفاصيل الحرفة، بما فيها تقاسيم الوجه وطقوس العمل.

ويقسم العبدوي مسكنه العتيق القريب من جامع الزيتونة إلى جزئين، طابق علوي خصص ليكون معرضا لما يصنع ويرزق من صنوف الأثاث والأدوات المنزلية العتيقة، خاصة منها النادرة مثل الفوانيس والمحمل والأطباق والصناديق ومقاعد الجلوس والطاولات.

العبدوي يحمل هاجس

المحافظة على هذه الحرفة

بتجديد الأثاث العتيق الذي

يبحث فيه روحا جديدة

وهذا الجزء تفرغت له إحدى بناته الجامعيات، التي لم تكتسب حرفة التزويق من والدها، لكنها تشد عضده بترويج ما يصنع. ويحتفظ المعرض بأدوات منزلية عتيقة صناعية وفلاحية، تعود إلى أكثر من مئة عام شهدت على الحرين العالميتين الأولى والثانية،



صباح العرب



إخباريات «لزوم ما لا يلزم»

✎ حين تعتقد أن باب القنوات الإخبارية قد أغلق وأن المشهد تشبع، تأتيك الأخبار بأن هناك مشاريع جديدة في طريقها إلى الإنطلاق. هذا ليس في عالمنا العربي وحسب، بل في الغرب أيضا.

قبل يومين أعلن الصحفي البريطاني المخضرم أندرو نيل عن إطلاق قناة جي.بي.نيوز (أخبار بريطانيا). مغامرة حقيقية لصحافي تجاوز السبعين وكان جزءا من ولادة مشاريع إعلامية كبرى مثل سكاي نيوز وأيقونة البرامج الحوارية على شاشة بي.بي.سي ولا يزال يسجل حضورا في الصحافة الورقية كاتبا، بعد أن كان رئيسا لتحرير صحيفة صاندي تايمز لأكثر من عشرة أعوام.

يقول نيل إن المصنات الإخبارية تركت فراغا كبيرا لمن لا تسمع أصواتهم. ثمة أعداد كبيرة من البريطانيين ممن لا يجدون لهم مكانا للتعبير عن وضعهم الحياتي ومواقفهم السياسية. يبدو "الكبار" مثل بي.بي.سي وسكاي مشغولين عنهم. وفي بلد مثل بريطانيا، الفراغ فرصة. فرصة كافية لكي يستقطب الصحفي العجوز مستثمرين ومريدين لكي يبدأ مشروعه. مشكلة مثل هذه المشاريع أنها عالية المخاطر. ليس لأن من يقومون عليها تنقصهم الخبرة أو أن المعلن لن يهتم أو أن الممول سينسحب بعد حين في عالم يتلفت يمينا ويسارا ليجد كل أنواع الأزمات تحيط به، وكورونا لن تكون آخرها. مشكلتها أنها يمكن أن تتحول بسرعة إلى "لزوم ما لا يلزم".

تتحرك جغرافيا إلى الخليج وتتابع انطلاقا مرتقبة لقناة إخبارية جديدة. بدأ الإعلان عن قناة "الشرق بلومبيرغ" منذ فترة ضمن توجه مدعوم سعوديا لشراكات مع مؤسسات إعلامية كبرى. الإندبنذنت كانت البداية وتسارع تنفيذ المشروع لأن الصحيفة البريطانية كانت تمر بضائقة مالية. شهدنا ولادة "إندبنذنت عربية". مشروع الشراكة مع بلومبيرغ الثرية أخذ وقته، ثم اخفى اسم بلومبيرغ من المشروع. من الصعب بالطبع تخيل ماذا يمكن أن تقدمه بلومبيرغ لعالم ناطق بالعربية غير الاسم وربما بعض المقابر المهنية. قناة "الشرق" الإخبارية مغامرة لا تقل إثارة عن جي.بي.نيوز. قبل أن تنافس الجزيرة "المعادية" وسكاي عربية "الصديقة"، عليها أن تنافس ما صنعتها يد مؤسسها الصحفي السعودي المخضرم عبدالرحمن الراشد من قبل. قناة العربية ونصفها السريع الحدث تحت إدارة الراشد اليوم، وهو المؤسس لها. لا شك أن لديه خطة لشئ مختلف لـ"الشرق"، لأن "لزوم ما لا يلزم" ليست من مفرداته المعتادة. قد تختلف من توجهاته السياسية، لكن لا أحد يجادل في مهنية الرجل. تحدي صناعة فكرة إعلامية جديدة وليست مشروعا إعلاميا/سياسيا جديدا يستحق الاهتمام. آخر ما نريده قناة لا يشاهدها أحد تضاف إلى زحام الفضائيات، أو أن تصبح القناة محطة توقف إضافية للضيوف الذين يطوفون بين الاستديوهات يتحدثون بكل شيء ولا شيء. ربما سنسمع من لم تكن أصواتهم تسمع. ننظر ونرى.

مسعف بريطاني طائر لنجدة المصابين

✎ لندن – يجري مسعفون في منطقة ليك ديستريكت الثانية والويرة في إنجلترا، تجارب على بذلة نفثة تنقلهم إلى حيث يوجد من يواجهون الأخطار والمحن في جزء يسير من الفترة اللازمة لانتقالهم بالسيارة أو سيرا على الأقدام.

وفي مشاهد تعيد إلى الأذهان أفلام جيمس بوند، يحوم ريتشارد براونينغ مخترع البذلة ويتحرك على ارتفاع أمتار قليلة فوق التضاريس الوعرة بمساعدة نفثات صغيرة مثبتة على ذراعيه وظهره.

وهذه التكنولوجيا من تطوير شركة غرافيتي إنداستريز، التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها، وتقل كثيرا من الوقت اللازم لاستجابة المسعفين في المناطق ذات التضاريس الوعرة، وهي مسالة قد تساهم في إنقاذ الأرواح.